

١

٤

عدد ٤٦٢

ورقة

مصاحف

---

٨٦٣ اصطفا

عام ٢٥٠٦

تعالى

[illegible]

(red) ... مكية ... سبع

بسم ... الرحمن الر...

الحمد لله رب العا...

مالك يوم الدين إ...

نستعين اهدنا ال...

صراط الذين ...

المغضوب عليهم ...

وقف ... لله ...

... تعالى

(red) سو... مائتة ... سبع ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى

للمتقين الذين يؤمنون بالغيب

١٦٥ ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون

والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما

أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون

على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ان
الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا
يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم
غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا
بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخدعون
الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم
بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن
لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا
انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن
لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا

في طغينهم يعمهون اولئك الذين
اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمت لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء
فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم
من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكفرين
يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه
واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم
وابصارهم ان الله على كل شيء قدير يايها الناس
اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم
تتقون الذي جعل لكم الارض فرشا والسماء بناء
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم

تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب

[illegible] عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا

[illegible] من دون الله ان كنتم صدقين فان لم

تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها

الناس والحجارة اعدت للكفرين وبشر الذين

امنوا وعملوا الصلحت ان لهم جنت تجري من تحتها

الانهر كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا

الذي رزقنا من قبل واتوا به متشبها ولهم فيها

ازواج مطهرة وهم فيها خلدون ان الله لا يستحي

ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين

امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين

كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به

كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفسقين

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون

ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك

هم الخسرون كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا

فاحيكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء

فسوىهن سبع سموت وهو بكل شيء عليم واذ قال

ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا

اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن

نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون

وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة فقال

انبوني باسماء هؤلاء ان كنتم صدقين قالوا

سبحنك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت [illegible]

قال يادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم [illegible]

قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموت والارض
واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ قلنا
للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى
واستكبر وكان من الكفرين وقلنا يادم اسكن انت
وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فازلهما الشيطن
عنهما فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين
فتلقى ادم من ربه كلمت فتاب عليه انه هو التواب
الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى
فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب النار هم فيها خلدون
يبني اسرءيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي

اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما انزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا
بايتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق
بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واركعوا مع الركعين اتامرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا
تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة
الا على الخشعين الذين يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم
اليه رجعون يبني اسرءيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها شفعة ولا يؤخذ منها
عدل ولا هم ينصرون واذ نجينكم من ال فرعون
يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون

بناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم
البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون
وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده
وأنتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون
وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون وإذ قال
موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم
العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم
عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم
وإذ قلتم يموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ثم بعثناكم من
بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام
وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت
ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم

يظلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل
الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين
ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وإذ استسقى
موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم
كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض
مفسدين وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام
واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض
من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال
أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا
مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة و

بالمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير الحق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين
هادوا والنصرى والصابين من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صلحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخسرين ولقد علمتم الذين
اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة
خاسين فجعلنها نكلا لما بين يديها وما خلفها
وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله
يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ

بالله

7

بالله ان اكون من الجهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان
بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر النظرين قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما هي ان البقر تشبه علينا وانا ان شاء الله
لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير
الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا
ع الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون
واذ قتلتم نفسا فادرءتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى
ويريكم ايته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم
من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من

الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق
فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما
الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم
وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه
من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا
قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم
بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم
اميون لا يعلمون الكتب الا اماني وان هم الا يظنون
فويل للذين يكتبون الكتب بايديهم ثم يقولون
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما
كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا

٨

فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى
من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحب النار
هم فيها خلدون والذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك اصحب
الجنة هم فيها خلدون واذ اخذنا ميثق بني اسرائيل
لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى و
اليتمى والمسكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون
ع واذ اخذنا ميثقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
انفسكم من ديركم ثم اقررتم وانتم تشهدون
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديرهم تظهرون عليهم بالاثم والعدوان
وان ياتوكم اسرى تفدوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض

٥

من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله
بغافل عما تعملون ○ اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ○
ولقد اتينا موسى الكتب وقفينا من بعده بالرسل واتينا
عيسى ابن مريم البينت وايدناه بروح القدس
افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم
ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ○ وقالوا قلوبنا غلف
بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ○ ولما جاءهم
كتب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنة الله على الكفرين ○ بئسما اشتروا به انفسهم
ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على

٩

من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكفرين
عذاب مهين ○ واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا
نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا
لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ○
ولقد جاءكم موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده
وانتم ظلمون ○ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما اتينكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا
واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم
به ايمنكم ان كنتم مؤمنين ○ قل ان كانت لكم
الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا
الموت ان كنتم صدقين ○ ولن يتمنوه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظلمين ○ ولتجدنهم احرص الناس
على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو

ربع

الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله
بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله
على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى و
بشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملئكته ورسله
وجبريل وميكال فان الله عدو للكفرين ولقد انزلنا
اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفسقون اوكلما
عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ
فريق من الذين اوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت و[illegible]ن احد حتى يقولا انما[illegible]

فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء
وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله و
يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له
في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا
يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير
لو كانوا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا
انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب اليم ما يود الذين
كفروا من اهل الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم
من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها او مثلها الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون
ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن

يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من
اهل الكتب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من
عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير ۝ و
اقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من
خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن
يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم
قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ۝ بلى من اسلم و
جهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست النصارى على
شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم
يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل
قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كا

11

نوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان
يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان
لهم ان يدخلوها الا خائفين ۝ لهم في الدنيا خزي و
لهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب فاينما
تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحنه بل له ما في السموات والارض كل له
قانتون ۝ بديع السموات والارض واذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ۝ وقال الذين لا يعلمون
لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين
من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا
الايات لقوم يوقنون ۝ انا ارسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ۝ ولن ترضى
عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان

قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي
جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير
الذين اتيناهم الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك
يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون
يبني اسراءيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفاعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابراهيم ربه سبع
بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واذ
جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا
بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ

قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من
الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال
ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار
وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة
لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب
الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا
عليهم اياتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم
انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم
الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في
الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت
لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب

يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا و
انتم مسلمون ۝ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت
اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي ۝ قالوا نعبد الهك
واله اباءك ابرهيم واسمعيل واسحاق الها واحدا
ونحن له مسلمون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسالون عما كانوا يعملون ۝ وقالوا
كونوا هودا او نصارى ۝ تهتدوا قل بل ملة ابرهيم
[illegible] حنيفا ۝ وما كان من المشركين
قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
واسمعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى
وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم ۝ لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون ۝ فان امنوا بمثل ما امنتم
به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله

وهو السميع العليم ۝ صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة ونحن له عابدون ۝ قل اتحاجوننا في الله وهو
ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن
له مخلصون ۝ ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل و
اسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى
قل انتم اعلم ام الله ۝ ومن اظلم ممن كتم شهادة
عنده من الله ۝ وما الله بغافل عما تعملون ۝ تلك امة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسالون
عما كانوا يعملون ۝ سيقول السفهاء من الناس ما وليهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها ۝ قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا ۝ وما جعلنا القبلة التي كنت

عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على
عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله
وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف
رحيم قد نرى تقلب وجهك شطر المسجد الحرام
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره و
إن الذين أوتوا الكتب ليعلمون أنه الحق من ربهم
وما الله بغافل عما يعملون ولئن أتيت الذين أوتوا
الكتب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم
وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم
من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين
الذين آتيناهم الكتب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق

من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم
الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك و
ما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا
منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم
ولعلكم تهتدون كما أرسلنا فيكم رسولا منكم
يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب والحكمة
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني أذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر
والصلوة إن الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل

في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ۝ و
لنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والثمرات وبشر الصابرين ۝ الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ۝ اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ۝
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فان الله شاكر عليم ۝ ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون ۝ الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك
اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ۝ ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة

والناس

والناس اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون ۝ والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ۝ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما
انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر
بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون ۝ ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين
امنوا اشد حبا لله ۝ ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب
وتقطعت بهم الاسباب ۝ وقال الذين اتبعوا لو ان لنا
كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا ۝ كذلك يريهم الله

الهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النـ
ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما
بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمـ
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبـ
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا و
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع
ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا ايها
امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكـ
ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتـ
ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطـ
عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ا

ليك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك
ين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة
اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتب بالحق
ن الذين اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد
البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
كن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة
لكتب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى
ليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين و
ب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون
بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء
وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم
المتقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص

في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي
له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب
لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف
حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف
من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم يايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية

طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرءان
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليومنوا بي
لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من

الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تبا
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا
تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام
لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون
يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم
والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد
الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم

كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور
رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام
بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا
ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك

لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا
اعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلو
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا
في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا
خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم
عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا
حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في
وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذ

اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين
فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله
واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك
قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه و
هو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا
قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم
ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين
امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد
ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
وقضي الامر والى الله ترجع الامور ۝ سل بني اسرائيل
كم اتيناهم من اية بينة ۝ ومن يبدل نعمة الله من بعد
ما جاءته فان الله شديد العقاب ۝ زين للذين كفروا
الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا
فوقهم يوم القيمة ۝ والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝
كان الناس امة واحدة فبعث الله النبين مبشرين
ومنذرين وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه
بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم ۝ فهدى الله
امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه ۝ والله
من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ام حسبتم ان
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم

ساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ۝ يسالونك ماذا
ون ۝ قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين
تامى والمساكين وابن السبيل ۝ وما تفعلوا من خير
الله به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره لكم
عسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم ۝ وعسى ان تحبوا
ا وهو شر لكم ۝ والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسالو
الشهر الحرام قتال فيه ۝ قل قتال فيه كبير ۝ وصد عن
بيل الله وكفر به والمسجد الحرام ۝ واخراج اهله منه اكبر
الله ۝ والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلو
ى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ۝ ومن يرتدد
نكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت
مالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار

م فيها خالدون ان الذين آمنوا والذين هاجروا و
جاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله
غفور رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما
كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما
ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله
لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة
ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان
تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو
اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة

والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون
ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء
في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن
فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا
حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله
واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا
الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص
اربعة اشهر فان فاؤ فان الله غفور رحيم و
ان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات

يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن
ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم
الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا
إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان
فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم
أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا
يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح
ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون فإن
طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا
أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم
يعلمون وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن

بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا
لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما
أنزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان
منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم
وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون والوالدات يرضعن
أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا
تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا
مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا

فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم
اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان
الله بما تعملون بصير ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ۝ ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم
في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن
لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ۝ ولا
تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب اجله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم ان طلقتم

النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف
حقا على المحسنين ۝ وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون
او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب
للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون
بصير ۝ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا
لله قانتين ۝ فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ و
الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ۝ كذلك

يبين الله لكم ءايته لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين
خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا
أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط و
إليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من
بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل
في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال
ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله
وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال
تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال
لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا

قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه
ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفيه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء
والله واسع عليم وقال لهم نبيهم إن ءاية ملكه أن
يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك ءال موسى وءال هارون تحمله الملائكة إن
في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين فلما فصل
طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف
غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه
هو والذين ءامنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله

اللّٰه مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا
ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت
واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع
الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله
ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك
بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم
البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من
كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ع
يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل

ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون
هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا
الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو
العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي
فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك با
لعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي
الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين
كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
ع اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي
حاج ابراهيم في ربه ان آتيه الله الملك اذ قال ابراهيم

يحيي ويميت قال انا احيي واميت ۝ قال
ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها
من المغرب فبهت الذي كفر ۝ والله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ او كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله
مائة عام ثم بعثه ۝ قال كم لبثت ۝ قال لبثت يوما
او بعض يوم ۝ قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك
وشرابك لم يتسنه ۝ وانظر الى حمارك ولنجعلك
اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها
لحما ۝ فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير
واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى ۝ قال اولم
تؤمن ۝ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ۝ قال فخذ اربعة
من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن

جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا ۝ واعلم ان الله عزيز حكيم ۝
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ۝ والله
يضاعف لمن يشاء ۝ والله واسع عليم ۝ الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا
ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ۝ ولا خوف عليهم ولا هم
ربع يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
اذى ۝ والله غني حليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء
الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر ۝ فمثله كمثل
صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا ۝
لا يقدرون على شيء مما كسبوا ۝ والله لا يهدي القوم
الكافرين ۝ ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء

مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة
اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها
وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان
تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها
الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية
ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون يا ايها
الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا
لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله
غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء
والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع
عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة

فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما
انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه
وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي
وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر
ربع عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك
هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير
فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما
تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء
الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض
يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم
لا يسالون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله
به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما
يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم
قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره
الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل
كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات و
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله و
ان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا
تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة

وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى
اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه
شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا
يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل و
امرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما
فتذكر احديهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما
دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله
ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى ان لا

ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس
عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم و
اتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم
على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان
امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله
ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه
والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في الارض
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء
قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين
احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا

واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا و
ارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين

بسم الله الرحمن الرحيم — سورة ال عمران

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا
بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي
يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم هو الذي انزل عليك الكتب منه ايات

محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا
الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك
جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ع
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا واولئك هم وقود النار كداب ال فرعون
والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم
والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون و
تحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم اية
في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى

كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله يؤيد
بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار زين
للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام
ربع والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب
قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند
ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير با
لعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا
وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه
لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام

وما اختلف الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاء
هم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله
سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي
لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب و
الاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا
فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ان الذين
يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق
ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة وما لهم من ناصرين الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتب يدعون الى كتب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات

وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي
من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء
من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله
نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم
او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض
والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت

من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها
وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله
رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب
الكفرين ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم
وال عمران على العلمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم اذ قالت امرات عمران رب اني نذرت
لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع
العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى
والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني
سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن

حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا قالت هو
من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك
ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملئكة
وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا
بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين
قال رب انى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامراتي
عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل
لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا
واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكر واذ
قالت الملئكة يمريم ان الله اصطفيك وطهرك و
اصطفيك على نساء العلمين يمريم اقنتي لربك

واسجدي واركعي مع الراكعين ۞ ذلك من انباء الغيب
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ۞ اذ قالت
الملئكة يامريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن
المقربين ۞ ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين
قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك
الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا
الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم
من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا
باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحي الموتى باذن
الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم

ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۞ ومصدقا
لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي
حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله و
اطيعون ۞ ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
ربع مستقيم ۞ فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد
بانا مسلمون ۞ ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فا
ثمن كتبنا مع الشاهدين ۞ ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين
اذ قال الله يعيسى اني متوفيك ورافعك الي و
مطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق
الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم
فيما كنتم فيه تختلفون ۞ فاما الذين كفروا فاعذبهم
عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين

وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم
والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك نتلوه عليك من الآيات
والذكر الحكيم ۝ إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من
تراب ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا تكن
من الممترين ۝ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من
العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم
وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله ۝ وإن الله
لهو العزيز الحكيم ۝ فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين
قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله ۝ فإن تولوا فقولوا اشهدوا
بأنا مسلمون ۝ يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم

وما أنزلت التورية والإنجيل إلا من بعده ۝ أفلا تعقلون
ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما
ليس لكم به علم ۝ والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ما
كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا
مسلما ۝ وما كان من المشركين ۝ إن أولى الناس
بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا
والله ولي المؤمنين ۝ ودت طائفة من أهل الكتاب
لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ يا
أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون ۝
يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون
الحق وأنتم تعلمون ۝ وقالت طائفة من أهل الكتاب
آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا
آخره لعلهم يرجعون ۝ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم

ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم
او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتب من ان
تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه
بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك
بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله
يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتب
لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب ويقولون هو

من عند الله وما هو من عند الله ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان
يؤتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول
للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا
ربنيين بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم
تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة
والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم
مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم
من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما
معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم و
اخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا
وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد
ذلك فاولئك هم الفسقون افغير دين الله

يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا و
كرها واليه يرجعون ۝ قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على
ابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما
اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ۝
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم و
شهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات ۝ والله
لا يهدي القوم الظالمين ۝ اولئك جزاؤهم ان عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ۝ خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله
غفور رحيم ۝ ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا

كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ۝ ان
الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء
الارض ذهبا ولو افتدى به ۝ اولئك لهم عذاب اليم
الربع
وما لهم من ناصرين ۝ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
ربع
تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم ۝ كل
الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل
على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين ۝ فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله
فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
وهدى للعالمين ۝ فيه آيات بينات مقام ابراهيم
ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت

من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
قل يا اهل الكتب لم تكفرون بايات الله والله شهيد
على ما تعملون قل يا اهل الكتب لم تصدون عن
سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله
بغفل عما تعملون يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا
فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمانكم
كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات
الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى الى
صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء
فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين

الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة
يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك
لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد
ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد
ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في الارض
والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله ولو امن اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم

منهم المؤمنون واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى
وان يقتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت
عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس
وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك
بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء
بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا
سواء من اهل الكتب امة قائمة يتلون ايات الله
اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون
في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من
خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل

١٧

ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر
اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما
ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم
وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات
ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا
خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا
بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم
حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان
تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله
بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ

المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من
الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من
الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم
ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز
الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء

والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا
اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله
والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت
للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله و
لم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من
قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف

عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مؤمنين ۝ ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله
الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكفرين ۝ ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصبرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل
ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون ۝ وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان
لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا و

من يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة
نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكاين من نبي
قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في
سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا ۝ والله يحب الصبرين
وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا و
اسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكفرين ۝ فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب
الاخرة ۝ والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا
ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا
خسرين ۝ بل الله مولكم وهو خير الناصرين ۝
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا ومأويهم النار وبئس مثوى
الظالمين ۝ ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم

بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من
بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا
عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم
والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد
الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن
الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا
لبرز الذين كتب عليهم القتل

إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما
في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا
لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن
قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير
مما يجمعون ولئن متم لمغفرة من الله وقتلتم لإلى
الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل

على الله ان الله يحب المتوكلين ○ ان ينصركم الله
لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ○ وما كان
لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ○ افمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم و
بئس المصير ○ هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون
لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من
انفسهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين ○ اولما
اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو
من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير ○ وما
اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله
او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ
اقرب منهم للايمن يقولون بافوههم ما ليس في
قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ○ الذين قالوا لاخونهم
وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم
الموت ان كنتم صدقين ○ ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ○
فرحين بما ءاتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر
المؤمنين ○ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم

فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان
يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله
شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم
عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان
لن يضروا الله شيا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين
كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان
الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من
رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا

وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون
بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث
السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله
قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب
ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس
بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن
لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم
رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم
ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من
قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير كل
نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور ۝ لتبلون في اموالكم وانفسكم
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ۝ وان تصبروا وتتقوا
فان ذلك من عزم الامور ۝ واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا ۝ فبئس
ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا و
يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب ۝ ولهم عذاب اليم ۝ ولله ملك السموت
والارض ۝ والله على كل شيء قدير ۝ ان في خلق السموت
والارض واختلاف اليل والنهار لايت لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم

ويتفكرون في خلق السموت والارض ربنا ما خلقت
هذا باطلا ۝ سبحانك فقنا عذاب النار ۝ ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصار
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع
الابرار ۝ ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ۝ فاستجاب لهم ربهم
اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم و
اوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم
سياتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر
ثوابا من عند الله ۝ والله عنده حسن الثواب ۝ لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلاد ۝ متع قليل ۝ ثم ماويهم

جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله
وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب
لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله
لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم
اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله

سورة النساء مد لعلكم تفلحون وهي خمس سبعون

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا

الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم
انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث و
رباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم
ذلك ادنى الا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل
الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا
لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى

بالله حسيبا ◦ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما
قل منه او كثر نصيبا مفروضا ◦ واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا
لهم قولا معروفا ◦ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا
سديدا ◦ ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما
ياكلون في بطونهم نارا ◦ وسيصلون سعيرا ◦ يوصيكم الله
في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ◦ فان كن نساء
فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة
فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس
مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد
وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه

السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم
وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة
من الله ان الله كان عليما حكيما ◦ ولكم نصف ما
ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان
لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية
يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن
لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما
تركتم من بعد وصية توصون بها او دين ◦ وان كان
رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل
واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او
دين غير مضار وصية من الله ◦ والله عليم حليم ◦
تلك حدود الله ◦ ومن يطع الله ورسوله يدخله

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز
العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله
نارا خالدا فيها وله عذاب مهين واللاتي ياتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم
فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن
الموت او يجعل الله لهن سبيلا واللذان ياتيانها
منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما
ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله للذين
يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك
يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة
للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت
قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار
اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا

لا يحل

لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن
فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا
وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن
قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما
مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض
واخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح
اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة
ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم
واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة
وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم

من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم
بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين
من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد
سلف ان الله كان غفورا رحيما والمحصنات من النساء
الا ما ملكت ايمانكم كتب الله عليكم واحل لكم
ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير
مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن
فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم
طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم
من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم
بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن
اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات

اخدان

اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف
ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت
منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من
قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد
ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم
وخلق الانسان ضعيفا يا ايها الذين امنوا لا
تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان
الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا
وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله
يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم

سياتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض ۝ للرجال نصيب مما
اكتسبوا ۝ وللنساء نصيب مما اكتسبن ۝ واسالوا
الله من فضله ۝ ان الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل
جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون ۝ والذين
عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ۝ ان الله كان
على كل شيء شهيدا ۝ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم ۝ فالصالحات
قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله ۝ واللاتي
تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن ۝ فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ۝
ان الله كان عليا كبيرا ۝ وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها

ربع

ا اصلاحا يوفق الله بينهما ۝ ان الله كان عليما
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
لكت ايمانكم ۝ ان الله لا يحب من كان مختالا
ن الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل و
تمون ما آتيهم الله من فضله ۝ واعتدنا
رين عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون اموالهم
لناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن
ن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم
نوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله
ان الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرة
ك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا

عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا
الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى
تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان
عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب
يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل
والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون
سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم

وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا
لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم
فلا يؤمنون الا قليلا يا ايها الذين اوتوا الكتب
امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها
فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت
وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به و
يغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى
اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله
يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون
على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين
سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن

فلن تجد له نصيرا ۝ أم لهم نصيب من الملك فإذا لا
يؤتون الناس نقيرا ۝ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله ۝ فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من آمن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ إن الذين كفروا بآياتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها ليذوقوا العذاب ۝ إن الله كان عزيزا حكيما ربع
والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ۝ لهم فيها أزواج
مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝ إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين النا
س أن تحكموا بالعدل ۝ إن الله نعما يعظكم به ۝ إن الله
كان سميعا بصيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله

سورة النساء ٥١

وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ۝ فإن تنازعتم في شيء
فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله و
ع اليوم الآخر ۝ ذلك خير وأحسن تأويلا ۝ ألم تر إلى الذين
يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من
قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا
أن يكفروا به ۝ ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول
رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ۝ فكيف
إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك
يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ۝ أولئك
الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا من
رسول إلا ليطاع بإذن الله ۝ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم

جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ۝ ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا
انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم
واشد تثبيتا ۝ واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ربع
ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا
ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا
جميعا ۝ وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة

قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۝ ولئن
اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم
وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝ ربع
فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا با
لاخرة ۝ ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسو
ف نؤتيه اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا ۝ الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين
كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان
ان كيد الشيطان كان ضعيفا ۝ الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة

لهم كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس
كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا
قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة
فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا
من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب

ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن
او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي
الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا
والله اشد باسا واشد تنكيلا من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء
مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
ان الله كان على كل شيء حسيبا الله لا اله الا هو

ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق
من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من
اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا
لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا
منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا
فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا
منهم وليا ولا نصيرا ۝ الا الذين يصلون الى قوم
بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت
صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو
شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم
فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم
عليهم سبيلا ۝ ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم

ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها
فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا
ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم
جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝ وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ
فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا
ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو
مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم
بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله
وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا
تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
عَرَضَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ
وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ
قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا

فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا
يَهْتَدُونَ سَبِيلًا فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ
مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَ
إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ
الصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ
الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ
فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَ
لْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ
وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَ

يأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة
واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من
مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا
حذركم إن الله أعد للكفرين عذابا مهينا
فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة
كانت على المؤمنين كتبا موقوتا ولا تهنوا
في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما
تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله
عليما حكيما إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق لتحكم
بين الناس بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما
واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ولا

تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من
كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول
وكان الله بما يعملون محيطا ها أنتم هؤلاء جدلتم
عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة
أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن
يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما
حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا
فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون
إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك
الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان

فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في كثير من نجويهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه
اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين
له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان يدعون من دونه
الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا ۝ لعنه الله
وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝ ولاضلنهم
ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام
ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم

ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ اولئك
ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين امنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا ۝ وعد الله حقا ۝ ومن اصدق
من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا
ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من الصالحات من ذكر او
انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ۝ ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله
وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا ۝ واتخذ الله
ابراهيم خليلا ۝ ولله ما في السموات وما في الارض
وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب

في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان
وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير
فان الله كان به عليما ۝ وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا
وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا
فان الله كان غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا يغن الله
كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ۝ ولله ما
في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان
يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بآخرين وكان الله

غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله
وكيلا ۝ ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بآخرين
وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب الدنيا
فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا
يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان
يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى
ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما
تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله و
رسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب
الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا

لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنافقين
بان لهم عذابا اليما ۝ الذين يتخذون الكفرين اوليا
من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة
لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتب ان اذا سمعتم
ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله
جامع المنافقين والكفرين في جهنم جميعا ۝ الذين
يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم
نكن معكم وان كان للكفرين نصيب قالوا الم
نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم
بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على
المؤمنين سبيلا ۝ ان المنافقين يخادعون الله وهو
خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون

الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك
لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد
له سبيلا ۝ يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين اوليا
من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم
سلطانا مبينا ۝ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
ولن تجد لهم نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا وا
عتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع
المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله
ربع شاكرا عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا
قديرا ۝ ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون

ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض و
نكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا
اولئك هم الكفرون حقا واعتدنا للكفرين عذابا
مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين
احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان
الله غفورا رحيما يسئلك اهل الكتب ان تنزل
عليهم كتابا من السماء فقد سالوا موسى اكبر
من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات
فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا و
رفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب
سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا
غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله و

قتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله
عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم و
قولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه
ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي
شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما
قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا
حكيما وان من اهل الكتب الا ليؤمنن به قبل
موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من
الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه
واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكفرين
منهم عذابا اليما لكن الراسخون في العلم منهم

والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك

والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون

بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من

بعده واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحاق و

والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان

واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من

قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما

رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على

حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن

الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة

يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا و

ظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا

الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله

يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من

ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله

ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما

يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله

الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله و

كلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا بالله

ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله

اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات

وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح

ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن

يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا

فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم

ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله
وليا ولا نصيرا يا أيها الناس قد جاءكم برهان من
ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما الذين
آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه
وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس
له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما
الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر
مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا و
الله بكل شيء عليم

سورة المائدة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سوره ٦٢

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة
الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم
إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا
شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد
ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا
وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن
صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على
البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان و
اتقوا الله إن الله شديد العقاب حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به و
المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع
إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا با
لأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من







دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله
غفور رحيم يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم
الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا
اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتب
حل لكم والمحصنات من الذين اوتوا الكتب
من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير
مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين يا ايها
الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم

وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم
الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي
واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله
عليم بذات الصدور يا ايها الذين امنوا كونوا قومين لله
شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على
الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله
ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا

وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝ يا أيها الذين
آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا
إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد أخذ الله ميثاق
بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال
الله إني معكم لئن أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة
وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا
لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري
من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد
ضل سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا
قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا
حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة
إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب

المحسنين ۝ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة و
البغضاء إلى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما
كانوا يصنعون ۝ يا أهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من
الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور
وكتاب مبين ۝ يهدي به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه
ويهديهم إلى صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا إن
الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا
إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في
الأرض جميعا ولله ملك السموات والأرض وما
بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير

وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل
فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض
وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا
ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير
والله على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يا
قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء
وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم
ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا
يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون

قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون و
على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى
انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت و
ربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون قال رب اني
لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم
الفاسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين
سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين
واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل
من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك
نصف قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي
يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك
اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء

بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاؤ
الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح
من الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث في الأرض
ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى
أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة
أخي فأصبح من النادمين ۝ من أجل ذلك كتبنا على بني
إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في
الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما
أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن
كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ۝ إنما
جزاؤ الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم
من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي

في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ إلا الذين تابوا
من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة و
جاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ۝ إن الذين كفروا
لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به
من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب
أليم ۝ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين
منها ولهم عذاب مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا
أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز
حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله
يتوب عليه إن الله غفور رحيم ۝ ألم تعلم أن الله
له ملك السماوات والأرض يعذب من يشاء ويغفر
لمن يشاء والله على كل شيء قدير ۝ يا أيها الرسول

لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا
آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا
سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم
هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله
فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين
لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي و
لهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب
اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او
اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان
حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب
المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية
فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك

بالمؤمنين انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكفرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن
والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به
فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم
مصدقا لما بين يديه من التورية وآتيناه الانجيل
فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية
وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل

بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون وانزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا لما
بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم
بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل
جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا
الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله ولا
تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله
اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون
افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما
لقوم يوقنون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود

والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم
فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى
الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى
ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من
عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين و
يقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد
ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا
ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف
ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين
اعزة على الكفرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و
الله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة

وَهُمْ رَاكِعُونَ ○ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
فَاِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ○ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ
اُوتُوا الْكِتٰبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ اَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللّٰهَ
اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ○ وَاِذَا نَادَيْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ اتَّخَذُوهَا
هُزُوًا وَلَعِبًا ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ○ قُلْ يَا اَهْلَ
الْكِتٰبِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا اِلَّا اَنْ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ
اِلَيْنَا وَمَا اُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَاَنَّ اَكْثَرَكُمْ فٰسِقُونَ ○ قُلْ
هَلْ اُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذٰلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللّٰهِ ○ مَنْ
لَعَنَهُ اللّٰهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ
وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ ○ اُولٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَاَضَلُّ عَنْ
سَوَاءِ السَّبِيلِ ○ وَاِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا
بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ○ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ

وَتَرٰى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَ
اَكْلِهِمُ السُّحْتَ ○ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ○ لَوْلَا يَنْهٰيهُمُ
الرَّبَّانِيُّونَ وَالْاَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْاِثْمَ وَاَكْلِهِمُ السُّحْتَ ○
لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ○ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّٰهِ مَغْلُولَةٌ ○
غُلَّتْ اَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ○ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ
يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ○ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا اُنْزِلَ
اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ○ وَاَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ○ كُلَّمَا اَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ
اَطْفَاَهَا اللّٰهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْاَرْضِ فَسَادًا ○ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ
الْمُفْسِدِينَ ○ وَلَوْ اَنَّ اَهْلَ الْكِتٰبِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا
عَنْهُمْ سَيِّاٰتِهِمْ وَلَاَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ○ وَلَوْ اَنَّهُمْ
اَقَامُوا التَّوْرٰيةَ وَالْاِنْجِيلَ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ
لَاَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ ○ مِنْهُمْ اُمَّةٌ

مقتصدة ط وكثير منهم ساء ما يعملون ۝ يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك ط وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته ط والله يعصمك من الناس ط إن الله لا يهدي
القوم الكفرين ۝ قل يا أهل الكتب لستم على
شيء حتى تقيموا التورىة والإنجيل وما أنزل إليكم
من ربكم ط وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك
من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكفرين
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل
وأرسلنا إليهم رسلا ط كلما جاءهم رسول بما لا تهوى
أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا
ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم

وا وصموا كثير منهم ط والله بصير بما يعملون ۝
ر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ط وقال
يح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم ط إنه
ن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأويه النار
ما للظالمين من أنصار ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله
لث ثلثة م وما من إله إلا إله واحد ط وإن لم ينتهوا
ا يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم
فلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه ط والله غفور رحيم
ا المسيح ابن مريم إلا رسول ط قد خلت من قبله الرسل
وأمه صديقة ط كانا يأكلان الطعام ط انظر كيف
نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون ۝ قل
تعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا
نفعا ط والله هو السميع العليم ۝ قل يا أهل الكتب

لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهوا
قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن
السبيل ۝ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل
داود وعيسى ابن مريم ۝ ذلك بما عصوا و
يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلو
ما كانوا يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولو
الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن
عليهم وفي العذاب هم خالدون ۝ ولو كانوا
منون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أ
ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝ لتجدن أشد
عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا
أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى
بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ۝

وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض
ن الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا
مع الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من
الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝
أثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار
الدين فيها وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا
كذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝ يا أيها الذين
منوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا
ن الله لا يحب المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ۝ لا
يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم
ما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين
ن أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير

رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم
اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم
اياته لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين امنوا انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ انما يريد الشيطان ان
يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر و
يصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم
فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا
واحسنوا والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ع
ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم

ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من
النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق
وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله
منه والله عزيز ذو انتقام ۝ احل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم
ربع حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا ان الله
شديد العقاب وان الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول

إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث
فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا
عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور
حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها
كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على
الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا
إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه
آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون
يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل
إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم

تعملون يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر
أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو
آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان
بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا
نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على
أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من
الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين
ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن
ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا
يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب

اِذْ قَالَ اللّٰهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلٰى
وَالِدَتِكَ اِذْ اَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ
وَكَهْلًا وَاِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرٰيةَ وَالْاِنْجِيلَ
وَاِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِاِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا
فَتَكُونُ طَيْرًا بِاِذْنِي وَتُبْرِئُ الْاَكْمَهَ وَالْاَبْرَصَ بِاِذْنِي
وَاِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتٰى بِاِذْنِي وَاِذْ كَفَفْتُ بَنِي اِسْرَائِيلَ
عَنْكَ اِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
اِنْ هٰذَا اِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ • وَاِذْ اَوْحَيْتُ اِلَى الْحَوَارِيِّينَ اَنْ
اٰمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا اٰمَنَّا وَاشْهَدْ بِاَنَّنَا مُسْلِمُونَ
اِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
اَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللّٰهَ اِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ • قَالُوا نُرِيدُ اَنْ نَاْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ
قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ اَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا اَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِاَوَّلِنَا وَاٰخِرِنَا وَاٰيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا
وَاَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ • قَالَ اللّٰهُ اِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ
فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَاِنِّي اُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا اُعَذِّبُهُ اَحَدًا
مِنَ الْعَالَمِينَ • وَاِذْ قَالَ اللّٰهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَاَنْتَ
قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَاُمِّيَ اِلٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللّٰهِ
قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي اَنْ اَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ
اِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا اَعْلَمُ
مَا فِي نَفْسِكَ اِنَّكَ اَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ • مَا قُلْتُ لَهُمْ
اِلَّا مَا اَمَرْتَنِي بِهِ اَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ اَنْتَ
الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ • اِنْ تُعَذِّبْهُمْ
فَاِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَاِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَاِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله
عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك
السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سوره الانعام مكيه وهي مايه وخمس وستون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي
خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم
انتم تمترون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم
سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية
من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا
بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به

يستهزءون الم يروا كم اهلكنا
من قبلهم من قرن مكناهم
في الارض ما لم نمكن لكم
وارسلنا السماء عليهم مدرارا
وجعلنا الانهار تجري من
تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم
وانشانا من بعدهم قرنا
اخرين ولو نزلنا عليك
كتابا في قرطاس فلمسوه

بايديهم لقال الذين كفروا
ان هذا الا سحر مبين • وقالوا
لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا
ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون
ولو جعلنه ملكا لجعلنه
رجلا وللبسنا عليهم ما
يلبسون • ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق با
الذين سخروا منهم ما كانوا به

يستهزءون

يستهزءون • قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان
عاقبة المكذبين • قل لمن ما في السموات والارض
قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون
وله ما سكن في اليل والنهار وهو السميع العليم
قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو
يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم
ولا تكونن من المشركين • قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم • من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذلك الفوز المبين • وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو
على كل شيء قدير • وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم
الخبير • قل اي شيء اكبر شهدة قل الله شهيد

بيني وبينكم واوحي الي هذا القرءان لانذركم به ومن
بلغ ائنكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى
قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون
الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح
الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا
اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن
فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية
لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين

كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه و
ينـٔون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون
ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب
بايت ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا
يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم
لكذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما
نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال
اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى
اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا
فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما
يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم

إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ
الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ○ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ
قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا
وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ
وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ
تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ
إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ○ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ○ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ
إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ
ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ○ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ

وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ
يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ○ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ
اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَ
تَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ○ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ○ فَلَوْلَا
إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ○ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا
بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا
أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ○ فَقُطِعَ دَابِرُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ
مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة
أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا
يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول لكم
عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم
إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى
والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون
أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا
شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم
من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض

ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم
بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا
فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من
عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه
غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل
المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من
دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما
أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم
به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص
الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون
به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر
والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة

ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق
عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم
الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى
الله مولىهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا
وخفية لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم

يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم
بوكيل لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون واذا
رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى
يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا
تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم
يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم
الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت
ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل
عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على
اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين

في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل
إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين
وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون
وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول
كن فيكون ۝ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور
علم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ وإذ قال
إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أريك و
قومك في ضلل مبين ۝ وكذلك نري إبراهيم
ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين ۝
فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل
قال لا أحب الآفلين ۝ فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي
فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم
الضالين ۝ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا

أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون ۝
إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا
وما أنا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال أتحاجوني
في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء
ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون ۝
وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم
بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق
بالأمن إن كنتم تعلمون ۝ الذين آمنوا ولم يلبسوا ع
إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ۝ و
تلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات ع
من نشاء إن ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا له إسحاق
ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى

وهارون وكذلك نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى
وعيسى والياس كل من الصالحين ۝ واسمعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۝ ومن اباۤئهم
وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم
ذلك هدى الله يهدي به من يشاۤء من عباده ۝ ولو
اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝ اولئك الذين
اتيناهم الكتب والحكم والنبوة فان يكفر بها
هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين
اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده ۝ قل لا اسئلكم
عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين ۝ وما قدروا الله
حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ۝
قل من انزل الكتب الذي جاۤء به موسى نورا وهدى
للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا

وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم ۝ قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتب انزلناه مبارك
مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها
والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على
صلاتهم يحافظون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال
سانزل مثل ما انزل الله ۝ ولو ترى اذ الظالمون في
غمرات الموت والملاۤئكة باسطوا ايديهم اخرجوا
انفسكم ۝ اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة و
تركتم ما خولناكم وراۤء ظهوركم ۝ وما نرى معكم
شفعاۤءكم الذين [illegible]

ربع

تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ إن الله
فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون ۝ فالق
الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات
لقوم يعلمون ۝ وهو الذي أنشأكم من [illegible]
فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ۝
وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات
كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا
ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا
إلى ثمره إذا أثمر [illegible] ذلكم لآيات لقوم

يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين
وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۝ بديع
السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة
وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم الله ربكم
لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل
شيء وكيل ۝ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من ربكم
فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم
بحفيظ ۝ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست و
لنبينه لقوم يعلمون ۝ اتبع ما أوحي إليك من ربك
لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ۝ ولو شاء الله
ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت
عليهم بوكيل ۝ ولا تسبوا الذين يدعون من دون

يسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم
ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن
بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم
يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون
ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى
وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا
الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي
بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك
ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افئدة
الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا

ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي
انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم الكتاب
يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في
الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا
الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من
يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما
ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما
لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك
هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان

إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق و
إن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن
أطعتموهم إنكم لمشركون ۝ أومن كان ميتا فأحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين
ما كانوا يعملون ۝ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر
مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما
يشعرون ۝ وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى
مثل ما أوتي رسل الله ۝ الله أعلم حيث يجعل
رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب
شديد بما كانوا يمكرون ۝ فمن يرد الله أن يهديه
يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل

صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك مستقيما
قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلام
عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم
جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال
أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض و
بلغنا أجلنا الذي أجلت لنا ۝ قال النار مثواكم خالدين
فيها إلا ما شاء الله ۝ إن ربك حكيم عليم ۝ وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون
يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا ۝ قالوا
شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على
أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝ ذلك أن لم يكن ربك

٨٦

مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ۝ ولكل درجات
مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني
ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم
ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين ۝
إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون
له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝ وجعلوا لله مما
ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله
وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما
يحكمون ۝ وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم
دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون

وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء
بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون
اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون
وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا
ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه
شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين
قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله
افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو
الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات
والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان
متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا
حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝
ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله

ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين
قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه
ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين
ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين
حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان
الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد فيما اوحي
الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما
مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر و

الغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا
او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون
فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد
بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا
لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء
كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل
عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن
وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء
لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون
ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع
اهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة
وهم بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم
الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا

اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا
وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله
اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون
ثم اتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن و
تفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم
يؤمنون وهذا كتب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا
لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب على

طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين
او تقولوا لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم
فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم
ممن كذب بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او
ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء
انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هداني

ربي الى صراط مستقيم ۝ دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما
كان من المشركين ۝ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين ۝ لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين ۝ قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل
شيء ۝ ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة
وزر اخرى ۝ ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
فيه تختلفون ۝ وهو الذي جعلكم خلائف الارض
ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما
آتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم ۝

سورة الاعراف مكية وهي مائتان وست آية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ۝ كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج
منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما انزل

اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء ۝ قليلا ما
تذكرون ۝ وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا
او هم قائلون ۝ فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا
ان قالوا انا كنا ظالمين ۝ فلنسئلن الذين ارسل
اليهم ولنسئلن المرسلين ۝ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا
غائبين ۝ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فاولئك
الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون ۝
ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش ۝
قليلا ما تشكرون ۝ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن
من الساجدين ۝ قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝

قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج
انك من الصاغرين ۝ قال انظرني الى يوم يبعثون ۝ قال
انك من المنظرين ۝ قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك
المستقيم ۝ ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين
قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم
لاملان جهنم منكم اجمعين ۝ ويا آدم اسكن نصف
انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا
تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فوسوس
لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما
وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ٤
ملكين او تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما اني
لكما لمن الناصحين ۝ فدلاهما بغرور فلما ذاقا

٩٠
الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما
الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين ۝
قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝ قال فيها
تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۝ يا بني آدم ع
قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ع
ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم
يذكرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما
اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما
ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون ٥

وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا
بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما
لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون
أنهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل ربع
مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين
قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة
يوم القيمة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون قل
إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم
والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به

سلطانا
وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل أمة أجل
فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم
آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون فمن أظلم ممن افترى على الله
كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من
الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين
ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا و
شهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين قال ادخلوا
في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار
كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها
جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا

فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن
لا تعلمون ۞ وقالت اولىٰهم لاخريٰهم فما كان لكم
علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح
لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۞ لهم من جهنم
مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا
الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۞ و
نزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار
وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق و
نودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون

ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ۞
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالآخرة كافرون ۞ وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام
عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۞ واذا صرفت ابصارهم
تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين
ع ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا
ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ۞ اهؤلاء
الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة
لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ۞ ونادى اصحاب النار
اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله

قالوا ان الله حرمهما على الكافرين ۝ الذين اتخذوا
دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا ۝ فاليوم ننسيهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا
يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى
ورحمة لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون الا تأويله يوم
يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او
نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل ۝ قد خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره ۝ الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ۝ ادعوا ربكم تضرعا وخفية

انه لا يحب المعتدين ۝ ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
وادعوه خوفا وطمعا ۝ ان رحمة الله قريب من المحسنين
وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ۝
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا
به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات ۝ كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون ۝ والبلد الطيب
يخرج نباته باذن ربه ۝ والذي خبث لا يخرج الا
نكدا ۝ كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون ۝ لقد
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره ۝ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قال الملأ من قومه انا لنريك في ضلال مبين ۝
قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من
رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم

وأعلم من الله ما لا تعلمون ۝ أوعجبتم أن جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا و
لعلكم ترحمون ۝ فكذبوه فأنجيناه والذين معه
في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا
قوما عمين ۝ وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ربع
ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ قال الملأ الذين
كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا
لنظنك من الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العالمين ۝ أبلغكم رسالات
ربي وأنا لكم ناصح أمين ۝ أوعجبتم أن جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا
إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق
بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا

أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا
فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال قد وقع
عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في
أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها
من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ٥
فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ۝ وإلى ثمود ع
أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله
لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۝ واذكروا إذ جعلكم
خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من
سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا

الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ قال الملا الذين
استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم
اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه ۝ قالوا انا بما ارسل
به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا انا بالذي آمنتم
به كافرون ۝ فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا
يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين ۝
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم
وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت
لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا اذ قال
لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين ۝ انكم لتاتون الرجال شهوة من
دون النساء بل انتم قوم مسرفون ۝ وما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم

٦٥

اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا امراته كانت
من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف
ع كان عاقبة المجرمين ۝ والى مدين اخاهم شعيبا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ۝
قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝
ع ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن
سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ
كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة
المفسدين ۝ وان كان طائفة منكم آمنوا بالذي
ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم
الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝ قال الملا الذين

استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين
آمنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو
كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا ان عدنا
في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان
نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء
علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا با
لحق وانت خير الفاتحين ۝ وقال الملأ الذين كفروا
من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون ۝
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين
كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا
كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد
ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف
آسى على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية من نبي

الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ۝
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا
قد مس آباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا
يشعرون ۝ ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا
فاخذناهم بما كانوا يكسبون ۝ افامن اهل القرى
ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ۝ اوامن اهل القرى
ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ۝ افامنوا مكر الله
ع فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ۝ اولم يهد للذين
يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك
القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم
بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل

كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين ۝ وما وجدنا
لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفسقين ۝
ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا الى فرعون وملايه
فظلموا بها ۝ فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝
وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين
حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل ۝ قال
ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين ۝
فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي
بيضاء للناظرين ۝ قال الملا من قوم فرعون ان هذا
لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا
تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه وارسل في المداين
حاشرين ۝ ياتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون

قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم و
انكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى اما ان تلقي واما
ان نكون نحن الملقين ۝ قال القوا فلما القوا سحروا
اعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم ۝ واوحينا
الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك
وانقلبوا صاغرين ۝ والقي السحرة ساجدين ۝ قالوا
امنا برب العالمين ۝ رب موسى وهارون ۝ قال فرعون
امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه
في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ۝
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم
اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم
منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ

علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملأ من قوم فرعون
أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك
قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون
قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض
لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۝
قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال
عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في
الأرض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد أخذنا آل فرعون
بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝ فإذا
جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا
بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم
لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا
بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فأرسلنا عليهم الطوفان

والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فا
ستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع عليهم
الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن
كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك
بني إسرائيل ۝ فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم
بالغوه إذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فأغرقناهم
في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۝
وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الأرض ومغاربها التي باركنا فيها ۝ وتمت كلمة
ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما
كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝
وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون
على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم

ربع

الهة قال انكم قوم تجهلون ۝ ان هؤلاء متبر
ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال اغير الله
ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين ۝ واذ انجيناكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من
ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلثين ليلة و
اتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال
موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح
ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني
ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف
تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول

المؤمنين ۝ قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس
برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين
وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا باحسنها
ساريكم دار الفاسقين ۝ سأصرف عن آياتي الذين
يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل آية لا
يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم
كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ والذين كذبوا
بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما
كانوا يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم
عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۝ ولما سقط في

بايديهم ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا و
يغفر لنا لنكونن من الخاسرين ۝ ولما رجع موسى الى
قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي
أعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره
اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم
الظالمين ۝ قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك
وانت ارحم الراحمين ۝ ان الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين ۝ والذين عملوا السيئات ثم تابوا
من بعدها وآمنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي
نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم
الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي
اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل
بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا
وارحمنا وانت خير الغافرين ۝ واكتب لنا في هذه الدنيا
حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب
به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون
الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم
عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا

النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ۝ قل يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له
ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله و
كلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى
امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ وقطعناهم اثنتي
عشرة اسباطا امما ۝ واوحينا الى موسى اذ استسقيه
قومه ان اضرب بعصاك الحجر ۝ فانبجست منه اثنتا
عشرة عينا ۝ قد علم كل اناس مشربهم ۝ وظللنا عليهم
الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبات
ما رزقناكم ۝ وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها
حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا

نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين
ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم
رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۝ واسالهم عن
القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ
تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون ۝
لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ واذ قالت
امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او
معذبهم عذابا شديدا ۝ قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم
يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون
عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم
كونوا قردة خاسئين ۝ واذ تاذن ربك ليبعثن
عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب

إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم ۝ وقطعنا
هم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون
ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۝
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب يأخذون
عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم
عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتب
أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ۝ والذين
يمسكون بالكتب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر
المصلحين ۝ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة
وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ۝ وإذ أخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم

ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة
إنا كنا عن هذا غفلين ۝ أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما
فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون
واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه
الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هويه فمثله
كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا
وأنفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فأولئك هم الخسرون ۝ ولقد ذرأنا لجهنم
كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها

ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها
اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون ۝ ولله
الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في
اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا امة
يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا باياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ واملي لهم ان كيدي
متين ۝ اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو
الا نذير مبين ۝ اولم ينظروا في ملكوت السموات
والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون
قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون ۝ من
يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝
يسالونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها
عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات

والارض لا تاتيكم الا بغتة ۝ يسالونك كانك حفي
عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ۝ قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله
ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما
مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝
هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها
ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت
به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا
لنكونن من الشاكرين ۝ فلما اتيهما صالحا جعلا
له شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ۝
ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون
لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى
لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون

إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل
يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين
يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا
شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون إن وليي الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون
من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون
إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض
عن الجاهلين وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فا
ستعذ بالله إنه سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم
طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون و
إخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم

بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من
ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا
لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من
الغافلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن
عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الأنفال مدنية ٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله
وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم
مؤمنين إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت
قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم
يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم

ينفقون ۝ أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند
ربهم ومغفرة ورزق كريم ۝ كما أخرجك ربك من
بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكرهون ۝
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى
الموت وهم ينظرون ۝ وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين
أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم
ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر
الكفرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون
إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف
من الملائكة مردفين ۝ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز
حكيم ۝ إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم
من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان

وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ۝ إذ يوحي ربك
إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق و
اضربوا منهم كل بنان ۝ ذلك بأنهم شاقوا الله و
رسوله ۝ ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد
العقاب ۝ ذلكم فذوقوه وأن للكفرين عذاب النار
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الأدبار ۝ ومن يولهم يومئذ دبره إلا
متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله
ومأويه جهنم وبئس المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله
قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي
المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ۝ ذلكم
وأن الله موهن كيد الكفرين ۝ إن تستفتحوا فقد جاءكم

كم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن
تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين ع
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله
ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند الله ربع
الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم
خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون يا
أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه و
أنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب
واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون
أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم

من الطيبات لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم
تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة
وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا إن
ع تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم وإذ يمكر
بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك
ع ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وإذا
تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل
هذا إن هذا إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون ۝ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا
المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم
عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۝ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم
ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا إلى جهنم يحشرون
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه
على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك
هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله
لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ۝ وإن

تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير
واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ إذ أنتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل
منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن
ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع
عليم ۝ إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم
إنه عليم بذات الصدور ۝ وإذ يريكموهم إذ التقيتم
في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا

كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا
إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم
الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه
وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني
أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن
يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى إذ
يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم

وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد كدأب آل فرعون و
الذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله
بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ذلك
بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا
ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين
إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل
مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب
فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن
من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا

يحب الخائنين ۝ ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم
لا يعجزون ۝ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ط وما تنفقوا من
شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝
وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو
السميع العليم ۝ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله
هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ۝ وألف بين قلوبهم
لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم
ولكن الله ألف بينهم ط إنه عزيز حكيم ۝ يا
أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ۝
يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال ط إن يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن

منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم
لا يفقهون ۝ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم
ضعفا ۝ فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله ط والله
مع الصابرين ۝ ما كان لنبي أن يكون له أسرى
حتى يثخن في الأرض ط تريدون عرض الدنيا والله
يريد الآخرة ط والله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب من الله
سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ۝ فكلوا
مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم ۝
يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن
يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما
أخذ منكم ويغفر لكم ط والله غفور رحيم ۝ و
إن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن

منهم والله عليم حكيم ان الذين آمنوا وهاجروا و
جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا و
نصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا و
لم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على
قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون
بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه
تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا
اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم
والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم
فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله ان الله بكل شيء عليم سورة التوبة [illegible]

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله وان الله مخزي الكافرين واذان من الله و
رسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء
من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم
وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين
كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين
ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا
فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين
فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
فان تابوا واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم
ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك

فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك
بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد
عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد
الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله
يحب المتقين كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم
وأكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا
فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون
لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم
المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون
وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في
دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم

ينتهون ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج
الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله
أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم
الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف
صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب
الله على من يشاء والله عليم حكيم أم حسبتم أن
تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم
يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا
مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك
حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون إنما يعمر
مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة
وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا

ربع

من المهتدين ۝ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله
لا يستوون عند الله ۝ والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم
وأنفسهم أعظم درجة عند الله ۝ وأولئك هم الفائزون ۝
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم
فيها نعيم مقيم ۝ خالدين فيها أبدا ۝ إن الله عنده
أجر عظيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم
وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن
يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ۝ قل إن كان
آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم و
عشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون
كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله

١١٢

ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ لقد نصركم الله في
مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما
رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم أنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا ۝ وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم
يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء ۝ والله غفور
رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا
يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ۝ وإن خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء ۝ إن الله
عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين

الحق من الذين اوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن
يد وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير ابن الله و
قالت النصارى المسيح ابن الله ۝ ذلك قولهم بافواههم
يضاهون قول الذين كفروا من قبل ۝ قاتلهم الله انى
يؤفكون ۝ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها وحدا لا
اله الا هو سبحانه عما يشركون ۝ يريدون ان يطفئوا
نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره
الكفرون ۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۝
يايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ربع
ليأكلون اموال الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها

في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۝ يوم يحمى عليها في
نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم ۝
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ۝ ذلك
الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا
المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا
ان الله مع المتقين ۝ انما النسيء زيادة في الكفر
يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما
ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله ۝ زين
لهم سوء اعملهم ۝ والله لا يهدي القوم الكفرين ۝
يايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ۝ ارضيتم بالحيوة الدنيا

مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الحَيوةِ الدُّنيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ إِلَّا
تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ
وَلَا تَضُرُّوهُ شَيئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا تَنصُرُوهُ
فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ
إِذْ هُمَا فِي الغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا
فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ
هِيَ العُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ انفِرُوا خِفَافًا وَ
ثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا
قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَكِن بَعُدَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا
مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الكَذِبِينَ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ
ربع فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ وَلَوْ أَرَادُوا الخُرُوجَ
لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ القَاعِدِينَ لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ
إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الفِتْنَةَ
وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
لَقَدِ ابْتَغَوُا الفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الأُمُورَ حَتَّى
جَاءَ الحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ
ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ

لمحيطة بالكافرين ۝ ان تصبك حسنة تسؤهم وان
تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل و
يتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
هو مولىنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم
الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم
متربصون ۝ قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل
منكم انكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم ان
تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله
ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا
وهم كارهون ۝ فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كافرون ۝ ويحلفون بالله انهم لمنكم

وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجا
او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم
من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا و
ان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم رضوا
ما اتىهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا
ربع الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۝ انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ۝
ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن
قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين
ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون
رسول الله لهم عذاب اليم ۝ يحلفون بالله لكم

لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا
مُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ
يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ
بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِءُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ
أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ لَا تَعْتَذِرُوا
قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ
نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ
وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ
نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ

مُقِيمٌ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَ
أَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ
بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ
وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ
وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَ
الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ

طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك
هو الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم
وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله و
رسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان
يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم
في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله ربع
لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين
فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم
سرهم ونجويهم وان الله علام الغيوب الذين

يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم
ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله
ورسوله والله لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون
بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم
اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة
منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا
ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة
فاقعدوا مع الخلفين ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا

وهم فاسقون ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله
أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون
وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله
استأذنك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع
القاعدين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا
معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات
وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء
المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين
كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم
عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على
الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله

١١٨

ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين
إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا
وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون
ربع
إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن
يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون
الجزء الحادي عشر
يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم
لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا

حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن
الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر
عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ۝ ومن الاعراب من
يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله
وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله
في رحمته ان الله غفور رحيم ۝ والسابقون الاولون من
المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم
من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين
ثم يردون الى عذاب عظيم ۝ واخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب

عليهم ان الله غفور رحيم ۝ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم
والله سميع عليم ۝ الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن
عباده وياخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون ۝ واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم
واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا
مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا
الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه
ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان
تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله

يحب المطهرين ۝ أفمن أسس بنيانه على شفا جرف هار
فانهار به في نار جهنم ۝ والله لا يهدي القوم الظالمين
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم ۝ إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة و
الإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به ۝ وذلك هو الفوز العظيم
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله ۝ وبشر المؤمنين ۝ ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا
أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم

على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه

ربع

١٤٠

وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها
إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه ۝ إن إبراهيم
لأواه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون ۝ إن الله بكل شيء عليم ۝ إن
الله له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ۝ وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا
ع ٥ إليه ۝ ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم
٥ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

ع

وقف الله تعالى

ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك
بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله
ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر
المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا
يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما
كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلو
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون
يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين
وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته

وقف لله تعالى

هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون
وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم
وماتوا وهم كافرون أولا يرون أنهم يفتنون في كل
عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون
وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم
من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم
لا يفقهون لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم

سورة يونس مكية وهي مائة وتسع

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا
أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين

آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون
ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله
ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم
جميعا وعد الله حقا انه يبدؤ الخلق ثم يعيده ليجزي
الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا
بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان في اختلاف
الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض
لايات لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا

ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا
غافلون اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم
بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم
دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم
اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون
واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما
فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر
مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون و
لقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم
رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي

القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف في الارض من
بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير
هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي
ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم
ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله
افلا تعقلون ۝ فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من ربع
دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء
شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات
ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما كان
الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت

١٤٧

من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون
لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فا
نتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ واذا اذقنا الناس ع
رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا
قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها
ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا ع
انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا
من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما انجاهم
اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما
بغيكم على انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا
مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝ انما مثل الحيوة الدنيا

كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل
الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا
فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل
الآيات لقوم يتفكرون ۝ والله يدعوا الى دار السلام
ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ للذين احسنوا
الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم
من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا
من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم

ما كنتم ايانا تعبدون ۝ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم
ان كنا عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك تبلوا كل
نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق و
نصف ربع ضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من
السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر
الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون ۝ فذلكم الله
ع ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون
كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا
يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم
يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون
قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله
يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع

أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون
وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق
شيئا إن الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القرآن
أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب
العالمين ۝ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله
وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك
كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا
يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين ۝ وإن كذبوك
فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل
وأنا بريء مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون إليك

أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من
ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون
إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم
يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة
من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ وإما نرينك بعض
الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد
على ما يفعلون ۝ ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم
قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل لا أملك لنفسي ضرا ولا
نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم
فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ قل أرأيتم
إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون

أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون
ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون
إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق هو قل إي
وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن لكل نفس
ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما
رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد الله
حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت
وإليه ترجعون يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة
من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم
من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن

ربع

لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على
الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وما تكون في
شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل
إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب
عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا
أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ألا إن
أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا
وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم
ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم
ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع
الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون

الا الظن وان هم الا يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات
لقوم يسمعون ۝ قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني
له ما في السموات وما في الارض ان عندكم من سلطان
بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا
ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا
يكفرون ۝ واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم
ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم
لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون
فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله
وامرت ان اكون من المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه

ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم
بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع
على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى و
هارون الى فرعون وملائه باياتنا فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان
هذا لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم
اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا اجئتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء
في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون
ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم
موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فلما القوا قال موسى

ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل
المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون
فما آمن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملائهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض
وانه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم
بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله
توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝ و
نجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ واوحينا الى موسى
واخيه ان تبوآ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۝
وقال موسى ربنا انك آتيت فرعون وملاه زينة
واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا

حتى يروا العذاب الاليم ۝ قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي
آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۝ آلآن و
قد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وان كثيرا
من الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا بني
اسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما
اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فان كنت في
شك مما انزلنا اليك فسئل الذين يقرؤن الكتب
من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن

مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ۝ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا
قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ۝ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ
حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ قُلِ
انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ
وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ
أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ
مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۝ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ

حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ
مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ
لَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝
وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ
وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۝
وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ
خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝

سورة هود عليه السلام مكية مائة وثلث وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير و
بشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم
متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل
فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم
كبير إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا
إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور
وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم
مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي
خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه
على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت

إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا
إن هذا إلا سحر مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب
إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم
ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليؤس
كفور ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن
ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور إلا الذين
صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر
كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق
به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء
معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء
أم يقولون افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله
وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين

فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان
لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا
النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله و

يبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا
معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من
اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا
انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم
انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين
ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم
اليم فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك
الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا

ربع

بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كاذبين ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة
من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها
وأنتم لها كارهون ۝ ويا قوم لا أسألكم عليه مالا
إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم
ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم
من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ۝
ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا
أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم
إني إذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا
فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من
الصادقين ۝ قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم

بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم
إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه
ترجعون ۝ أم يقولون افتراه قل إن افتريته
فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ۝ وأوحي إلى
نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا
تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك بأعيننا
ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝
ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا
منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون
فسوف تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم ۝ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا
احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من
سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل

ربع

وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي
لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى
نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا و
لا تكن مع الكافرين ۝ قال ساوي الى جبل يعصمني
من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم
وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل
يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء و
قضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من ع
اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ۝
قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا
تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون
من الجاهلين ۝ قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك

ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى
امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا
عذاب اليم ۝ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما
كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر
ع ان العاقبة للمتقين ۝ والى عاد اخاهم هودا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم
الا مفترون ۝ يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان
اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ۝ ويا
قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء
عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا
تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما
نحن لك بمؤمنين ۝ ان نقول الا اعتريك بعض

بتاركي آلهتنا عن قولك وما

الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء
مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا
تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما
من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم
ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي
على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا
والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب
غليظ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله
واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا
بعدا لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم صالحا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم

من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه
ان ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد آباؤنا واننا لفي شك
مما تدعونا اليه مريب قال يا قوم ارأيتم ان كنت
على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني
من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويا
قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب
قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام
ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا
والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ
ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها

ربع

ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا
إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء
بعجل حنيذ ۝ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس
منهم خيفة ۝ قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ۝
وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء
إسحاق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا
بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب ۝ قالوا أتعجبين من
أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد
مجيد ۝ فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى
يجادلنا في قوم لوط ۝ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ۝ يا
إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم
آتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ و

جاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون
السيئات ۝ قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فا
تقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم
ما نريد ۝ قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن
شديد ۝ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك
فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم
الصبح أليس الصبح بقريب ۝ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها
سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة
عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ۝ وإلى مدين
أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم

ربع

بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم
اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ بقيت الله
خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝ وما انا عليكم بحفيظ
قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما
يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت
الحليم الرشيد ۝ قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة
من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم
الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ۝ ويا
قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم
نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم
ببعيد ۝ واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم

ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا
لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت
علينا بعزيز ۝ قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله
واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون
محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني
عامل سوف تعلمون ۝ من ياتيه عذاب يخزيه ومن
هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب ۝ ولما جاء
امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا و
اخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين
كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ و
لقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون
وملائه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد
يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد

الورد المورود ۝ واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة ۝ بئس الرفد
المرفود ۝ ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها
قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم
فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جاء امر ربك ۝ وما زادوهم غير تتبيب
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ۝ ان
اخذه اليم شديد ۝ ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب
الاخرة ۝ ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
وما نؤخره الا لاجل معدود ۝ يوم يات لا تكلم نفس
الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين شقوا
ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما
دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ۝ ان ربك
فعال لما يريد ۝ واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين

ع



فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء
غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون
الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم
غير منقوص ۝ ولقد اتينا موسى الكتب فاختلف
فيه ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب ۝ وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما امرت
ومن تاب معك ولا تطغوا ۝ انه بما تعملون بصير
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم
من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون ۝ واقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ۝ ان الحسنات يذهبن
السيات ۝ ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر فان الله
لا يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من

بلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا
ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه
وكانوا مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم
واهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة
ولا يزالون مختلفين ۝ الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين ۝ وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت
به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم
انا عاملون ۝ وانتظروا انا منتظرون ۝ ولله غيب
السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ۝ سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرانا عربيا
لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن القصص
بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن
الغافلين ۝ اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا ۝ ان الشيطان للانسان عدو مبين ۝ وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم ۝
لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ۝ اذ
قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة
ان ابانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف او اطرحوه

ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما
صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه
في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين
قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون
ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال
اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب
وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن
عصبة انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان
يجعلوه في غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم
هذا وهم لا يشعرون وجاءوا اباهم عشاء يبكون
قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند
متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو
كنا صادقين وجاءوا على قميصه بدم كذب قال

بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى
دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله
عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
ع وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من
مصر لامراته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من
تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله
انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد
همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك

لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها
لدا الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا
الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي
وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من
قبل فصدقت وهو من الكذبين وان كان قميصه
قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رای
قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن
عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك
انك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة
امراة العزيز تراود فتها عن نفسه قد شغفها حبا
انا لنريها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن
ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل واحدة

منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه
وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا
الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل
ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب
السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني
كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين فاستجاب
له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى
حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني
اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق
راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا
نريك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه

عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ
خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ
إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا
مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا
إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ
الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ۝ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ
مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ

فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى
سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ
سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي ٤
رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ۝ قَالُوا أَضْغَاثُ
أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِي
نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
فَأَرْسِلُونِ ۝ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ
خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَعْلَمُونَ ۝ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ
فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا
قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ

اث الناس وفيه يعصرون ۝ وقال الملك ائتوني
به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسأله
ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء ۝
قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق انا راودته عن
نفسه وانه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم اني لم
اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين ۝
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم
ربي ان ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني
به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم
لدينا مكين امين ۝ قال اجعلني على خزائن الارض
اني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف في الارض

يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا
نضيع اجر المحسنين ۝ ولاجر الآخرة خير للذين آمنوا و
كانوا يتقون ۝ وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه
فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم
قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني
اوفي الكيل وانا خير المنزلين ۝ فان لم تأتوني
به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا
سنراود عنه اباه وانا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى
اهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا
ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له
لحافظون ۝ قال هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه
من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ۝ ولما

١٤٢

فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا
ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا
ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير
قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله
لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما آتوه موثقهم
قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا
من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما
اغني عنكم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب
قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه
قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما
جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن
مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا

ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء

ربع

عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن
جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا
فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد
في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين
فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء
اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه
في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء
وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها
لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا
يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه
انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ان نأخذ الا من

ربع

وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون ۝ فلما استيـٔسوا
منه خلصوا نجيا ۝ قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم
قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في
يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله
لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا
ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما
كنا للغيب حافظين ۝ واسأل القرية التي كنا فيها و
العير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ۝ قال بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله
ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۝ وتولى
عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من
الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف
حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين ۝ قال انما

ربع

اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۝
يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايـٔسوا
من روح الله انه لا يايـٔس من روح الله الا القوم
الكافرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا
واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا
الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ۝
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون ۝
قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا
اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله
لا يضيع اجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا
وان كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي
هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا وأتوني باهلكم

أجمعين ۝ ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف
لولا أن تفندون ۝ قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم
فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا
قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا
يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ۝ قال سوف
أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا
على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر
إن شاء الله آمنين ۝ ورفع أبويه على العرش وخروا له
سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد
جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني
وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم
الحكيم ۝ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل

ربع

الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا
والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ۝ ذلك
من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم
إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ۝ وما أكثر الناس ولو
حرصت بمؤمنين ۝ وما تسألهم عليه من أجر إن هو
إلا ذكر للعالمين ۝ وكأين من آية في السموات
والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يؤمن
أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ۝ أفأمنوا أن تأتيهم
غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا
يشعرون ۝ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة
أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من
أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان

عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا
أفلا تعقلون حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد
كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم
المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة

سورة الرعد مكية لقوم يؤمنون ثلث وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من
ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي
رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش
وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر
يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي

مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات
جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن
في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الأرض قطع
متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وإن
تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد
أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم
وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات
وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد
العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من
ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما

تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء
عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال
سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو
مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين
يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم
سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي
يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل
الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله
وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من
دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء
ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في

ضلال ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها
وظلالهم بالغدو والاصال قل من رب السماوات
والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء
لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى
والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله
شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله
خالق كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء
ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا
ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد
مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد
فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض
كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض

جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب
ومأويهم جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من
ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه
ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم
وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما
امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض

لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة
الا متاع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من
ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب
الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
طوبى لهم وحسن مآب كذلك ارسلناك في امة
قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا
اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو
عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرآنا سيرت
به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل
لله الامر جميعا افلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله
لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم

ءامنوا أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله
إن الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك
فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب
أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء
قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر
من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا
عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في
الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله
من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من
تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين
اتقوا وعقبى الكفرين النار والذين ءاتينهم الكتب
يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر
بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به

ربع

إليه أدعوا وإليه مآب وكذلك أنزلناه حكما عربيا
ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا واق ولقد أرسلنا رسلا من
قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول
أن يأتي بءاية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب يمحوا
الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتب وإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلغ
وعلينا الحساب أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها
من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع
الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا
يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار
ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

سورة ابراهيم عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي
له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين من
عذاب شديد ۝ الذين يستحبون الحياة الدنيا على
الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
اولئك في ضلال بعيد ۝ وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد ارسلنا موسى
باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور و
ذكرهم بايام الله ان في ذلك لآيات لكل صبار
شكور ۝ واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم

اذ انجيكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ تأذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ۝ وقال
موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله
لغني حميد ۝ الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم
نوح وعاد وثمود ۝ والذين من بعدهم لا يعلمهم الا
الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في
افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي
ربع ثلث شك مما تدعوننا اليه مريب ۝ قالت رسلهم افي الله
شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم
من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا
ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما

عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ۝ قالت لهم
رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على
من يشاء من عباده ۝ وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان
إلا بإذن الله ۝ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما لنا
ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن
على ما آذيتمونا ۝ وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو
لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن
الظالمين ۝ ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك
لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب
كل جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم ويسقى من ماء
صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من
كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ۝

مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح
في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلال البعيد ۝ ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض
بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما
ذلك على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء
للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون
عنا من عذاب الله من شيء ۝ قالوا لو هدانا الله
لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص
۝ وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد
الحق ووعدتكم فأخلفتكم ۝ وما كان لي عليكم
من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي ۝
إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم

عذاب اليم ۝ وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن
ربهم تحيتهم فيها سلام ۝ الم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
في السماء ۝ تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب
الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝
الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله
اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم
الى النار ۝ قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة

ربع

وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم
لا بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات والارض
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا
لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر
لكم الانهار ۝ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين و
سخر لكم الليل والنهار ۝ واتيكم من كل ما سالتموه
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني و
بني ان نعبد الاصنام ۝ رب انهن اضللن كثيرا من
الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور
رحيم ۝ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل
افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات

ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن ۝ وما
يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ۝ الحمد لله
الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحاق ان ربي
لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل ٤١
الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم
هواء ۝ وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين
ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك و
نتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم
من زوال ۝ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال

وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان
مكرهم لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله ان الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار ۝ و
ترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد ۝ سرابيلهم
من قطران وتغشى وجوههم النار ۝ ليجزي الله كل نفس
ما كسبت ان الله سريع الحساب ۝ هذا بلاغ للناس
ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر
اولوا الالباب ۝

سورة الحجر مكية تسع وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتب وقران مبين ۝ ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم ياكلوا ويتمتعوا و
يلههم الامل فسوف يعلمون ۝ وما اهلكنا من قرية

إلا ولها كتاب معلوم ۝ ما تسبق من أمة أجلها وما
يستأخرون ۝ وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك
لمجنون ۝ لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ۝
ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ۝
إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ۝ ولقد أرسلنا
من قبلك في شيع الأولين ۝ وما يأتيهم من رسول
إلا كانوا به يستهزءون ۝ كذلك نسلكه في قلوب
المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ۝ ولو
فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝ لقالوا
إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد
جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها
من كل شيطان رجيم ۝ إلا من استرق السمع فأتبعه
شهاب مبين ۝ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي

ربع

وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها
معايش ومن لستم له برازقين ۝ وإن من شيء إلا
عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم ۝ وأرسلنا
الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه
وما أنتم له بخازنين ۝ وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن
الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا
المستأخرين ۝ وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم ۝
ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون ۝ و
الجان خلقناه من قبل من نار السموم ۝ وإذ قال ربك
للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون
فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملائكة كلهم أجمعون ۝ إلا إبليس أبى أن
يكون مع الساجدين ۝ قال لم أكن لأسجد لبشر

خلقته من صلصال من حما مسنون ۝ قال فاخرج منها
فانك رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى يوم الدين ۝ قال
رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من
المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما
اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين ۝
الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي مستقيم ۝
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك
من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين ۝ لها سبعة
ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝ ان المتقين
في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام امنين ۝ ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ۝
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ
عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي هو العذاب

ربع

ربع ثمن

الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابراهيم ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال انا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل انا
نبشرك بغلام عليم ۝ قال ابشرتموني على ان مسني الكبر
فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝
قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما
خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين ۝ الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين ۝ الا امر
اته قدرنا انها لمن الغابرين ۝ فلما جاء ال لوط المرسلون ۝
قال انكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك بما كانوا
فيه يمترون ۝ واتيناك بالحق وانا لصادقون ۝ فاسر
باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم
احد وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا اليه ذلك
الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝ وجاء اهل

ع

المدينة يستبشرون ۝ قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون
واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم ننهك عن العالمين
قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ۝ لعمرك انهم لفي
سكرتهم يعمهون ۝ فاخذتهم الصيحة مشرقين ۝ فجعلنا
عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ۝ ان
في ذلك لايات للمتوسمين ۝ وانها لبسبيل مقيم
ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝ وان كان اصحاب
الايكة لظالمين ۝ فانتقمنا منهم وانهما لبامام
مبين ۝ ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ۝ واتيناهم ربع
اياتنا فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من
الجبال بيوتا امنين ۝ فاخذتهم الصيحة مصبحين ۝ فما
اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية

١٥٦

فاصفح الصفح الجميل ۝ ان ربك هو الخلاق العليم ۝ ولقد
اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم ۝ لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض
جناحك للمؤمنين ۝ وقل اني انا النذير المبين ۝ كما
انزلنا على المقتسمين ۝ الذين جعلوا القران عضين ۝
فوربك لنسئلنهم اجمعين ۝ عما كانوا يعملون ۝ فا
صدع بما تؤمر واعرض عن المشركين ۝ انا كفيناك
المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف
يعلمون ۝ ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ۝
فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ۝ واعبد ربك
حتى ياتيك اليقين ۝

سورة النحل مكية — ثمان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ينزل

ربع
ع
خمس

الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان
انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ۝ خلق السموات والارض
بالحق تعالى عما يشركون ۝ خلق الانسان من نطفة
فاذا هو خصيم مبين ۝ والانعام خلقها لكم فيها دفء
ومنافع ومنها تاكلون ۝ ولكم فيها جمال حين تريحون
وحين تسرحون ۝ وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم
۝ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون ۝ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء
لهديكم اجمعين ۝ هو الذي انزل من السماء ماء لكم
منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم
به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل
الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ وسخر

لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ وما ذرا لكم
في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يعقلون
وما ذرا لكم في الارض مختلفا يذكرون ۝ وهو الذي
سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ۝ والقى في الارض
رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون
وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝ افمن يخلق كمن لا
يخلق افلا تذكرون ۝ وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون
وما تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله لا
يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ اموات غير احياء وما

يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين
لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون
لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب
المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا
اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة
ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون
قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد
فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول
اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال
الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على
الكفرين الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي
انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء

بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم
خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين
اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا
في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار
المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار
لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزي الله المتقين
الذين تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام
عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون
الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي امر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا
انفسهم يظلمون فاصابهم سيات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزؤن وقال الذين اشركوا
لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا

ثمن ربع

ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من
قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا
في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل
وما لهم من ناصرين ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم
لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون
فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ۝
انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم
في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون

نصف

الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما ارسلنا من
قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر
لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ۝ افامن
الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او
ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ او ياخذهم في
تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ او ياخذهم على تخوف فان ربكم
لرءوف رحيم ۝ اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا
ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۝
ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة و
الملائكة وهم لا يستكبرون ۝ يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا الهين
اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون ۝ وله ما

ثمن

في السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون
وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه
تجارون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم
بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم
تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى
ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من
سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في
التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون با
لاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم
ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من
دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم

لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما
يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا
جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى
امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم
ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتب الا لتبين
لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها
ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم
لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل و
الاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في
ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان
اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون

ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج
من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس
ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم ثم
يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا
يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم
على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون
والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم
من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات
افبالباطل يومنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝ ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات
والارض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال
ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا

مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو
ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر
على شيء وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير
هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم
ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح
البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ۝ والله
اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم
السمع والابصار والافدة لعلكم تشكرون ۝ الم يروا
الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله
ان في ذلك لايات لقوم يومنون ۝ والله جعل لكم
من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام
بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن

اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين و
الله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال
اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم
تسلمون فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين يعرفون
نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون ويوم
نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا
ولا هم يستعتبون واذا راى الذين ظلموا العذاب فلا
يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا راى الذين اشركوا
شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا
ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكذبون
والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا
يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم

١٩٤

عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث
في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك
شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتب تبيانا
لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان
ربع الله يامر بالعدل والاحسان وايتاى ذي القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
واوفوا بعهد الله اذا عهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم
ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد
قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون
امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن
لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي

١٦٢

مَن يَشَاءُ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَلَا تَتَّخِذُوٓا
أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُو
قُوا السُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ۝ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَ
مَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوٓا أَجْرَهُم
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ
أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ
عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ
عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ ۝ وَإِذَا
بَدَّلْنَا ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا إِنَّمَا أَنتَ

مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ
مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ
لِلْمُسْلِمِينَ ۝ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ۝
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِـَٔايَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ الْكَٰذِبُونَ ۝ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن
بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَ
لَٰكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا عَلَى
الْءَاخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَٰفِرِينَ ۝ أُولَٰٓئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰٓئِكَ
هُمُ الْغَٰفِلُونَ ۝ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْءَاخِرَةِ هُمُ الْخَٰسِرُونَ ۝ ثُمَّ

إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تأتي ربع
كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم
لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة
مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت
بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم
العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ۝ إنما
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ۝
ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون

على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب
أليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من
قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ ثم
إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد
ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ إن
إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم ۝
وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝
ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان
من المشركين ۝ إنما جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ۝ إن ربك

هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو
خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن
عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝ ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون ۝ سورة بني [illegible]

ما فقنا الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من ايتنا
انه هو السميع البصير ۝ واتينا موسى الكتب وجعلنه
هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ۝
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتب لتفسدن
في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء وعد

اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وامددنكم باموال وبنين
وجعلنكم اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم
وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا
ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم ان يرحمكم وان
عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا ۝ ان
هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين
الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا كبيرا ۝ و
ان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما
ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان
عجولا ۝ وجعلنا اليل والنهار ايتين فمحونا اية اليل

وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم و
لتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه
تفصيلا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه و
نخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر
وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا
وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك
بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصليها مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها

١٦٧

وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد
هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك
محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة
اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها
ربع آخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر
احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل
لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في
نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا
وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا
تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء

رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝ ولا تجعل
يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا ۝ ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولادكم ع
خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ
كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء
سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل
انه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي
احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان
مسؤلا ۝ واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ۝ ولا تقف ما ليس
لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك

كان عنه مسؤلا ۝ ولا تمش في الارض مرحا انك لن
تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا ۝ كل ذلك كان
سيئه عند ربك مكروها ۝ ذلك مما اوحى اليك
ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى
في جهنم ملوما مدحورا ۝ افاصفيكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا
عظيما ۝ ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم ع
الا نفورا ۝ قل لو كان معه آلهة كما يقولون اذا
لابتغوا الى ذي العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما
يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع والارض
ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا
تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا ۝ واذا
قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون

بالآخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم أكنة
أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في
القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا ۝ نحن أعلم بما
يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ
يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝ انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ۝ وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون
خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة أو حديدا ۝ أو خلقا مما ربع
يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي
فطركم أول مرة فسينغضون إليك رؤوسهم
ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا ۝ يوم
يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا
قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان

ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ۝
ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم
وما أرسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك أعلم بمن في
السماوات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على
بعض وآتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝
أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة
أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن
عذاب ربك كان محذورا ۝ وإن من قرية إلا نحن
مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا
كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا أن نرسل
بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا

تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس ۝ وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القرآن ۝ ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝ واذ
قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ۝ قال
ءاسجد لمن خلقت طينا ۝ قال ارايتك هذا الذي
كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن
ذريته الا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم
فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من
استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم ۝ وما
يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان ۝ وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي
يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه

كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر في البحر ضل
من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان
الانسان كفورا ۝ افامنتم ان يخسف بكم جانب البر
او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم
ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا
من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا
ربع به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر و
البحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل اناس بامامهم
فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم
ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة
اعمى واضل سبيلا ۝ وان كادوا ليفتنونك عن الذي
اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا

ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا
إذا لأذقناك ضعف الحيوة وضعف المماة ثم لا تجد لك
علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك من الأرض
ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا سنة
من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا
أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر
إن قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد
به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج
صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل
جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا
يزيد الظالمين إلا خسارا وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض

ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤسا قل كل يعمل
على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا و
يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم
من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي
أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا إلا رحمة
من ربك إن فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت
الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس
في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا
وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا
أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها
تفجيرا أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا
أو تأتي بالله والملائكة قبيلا أو يكون لك بيت

من زخرف او ترقى في السماء ط ولن نؤمن لرقيك
حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه ط قل سبحان ربي هل
كنت الا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ
جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا
قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم ط انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد ومن
يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ط ونحشرهم
يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما ط ماويهم
جهنم ط كلما خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم نصف
بانهم كفروا باياتنا وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا
ءانا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ اولم يروا ان الله الذي

خلق السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل
لهم اجلا لا ريب فيه ط فابى الظالمون الا كفورا
قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم
ربع خشية الانفاق ط وكان الانسان قتورا ۝ ولقد اتينا
موسى تسع ايات بينات فسئل بني اسرائيل اذ
جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا
قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات و
الارض بصائر ج واني لاظنك يا فرعون مثبورا ۝ فاراد
ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا
وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض
فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق انزلناه
وبالحق نزل ط وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ و
قرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه

تنزيلا ۝ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا ۚ إن الذين أوتوا العلم
من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سجدة
سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون
للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله
أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك
سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا ۝

سورة الكهف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا ۝ قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا

حسنا ماكثين فيه أبدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله
ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا لآبائهم ۚ كبرت كلمة
تخرج من أفواههم ۚ إن يقولون إلا كذبا ۝ فلعلك
باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث
أسفا ۝ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم
أحسن عملا ۝ وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ أم
حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من
آياتنا عجبا ۝ إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا
آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ۝ فضربنا
على آذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثناهم
لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ۝ نحن نقص
عليك نبأهم بالحق ۚ إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم
هدى ۝ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب

السموات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا
اذا شططا ۝ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة
لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا لولا يأتون عليهم
بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف
ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم
مرفقا ۝ وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم
ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم
في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله
فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝
وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين
وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝

ربع

وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم
كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم
اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة
فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه
وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا ۝ انهم ان يظهروا
عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا
اذا ابدا ۝ وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق
وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم
فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا
على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝ سيقولون ثلاثة رابعهم
كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب
ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم
ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا

نصف القرآن

ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن لشيء اني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا
نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا
رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا
تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض
ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك
في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر
نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة
الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه
وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا

احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من
احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من
تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب و
يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين
فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا و
اضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب
وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين
اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا
وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر
منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه
قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة

قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا
قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك
من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا ○ لكنا هو
الله ربي ولا اشرك بربي احدا ○ ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل
منك مالا وولدا ○ فعسى ربي ان يؤتين خيرا من
جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا
زلقا ○ او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ○ واحيط
بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية
على عروشها ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا ○
ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان
منتصرا ○ هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير
عقبا ○ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه

من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه
الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ○ المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير املا ○ ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة
وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ○ وعرضوا على ربك
صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم
الن نجعل لكم موعدا ○ ووضع الكتب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا ما
لهذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ○ واذ قلنا
للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن
ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من
دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ○ ما اشهدتهم

خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ
المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركائي الذين
زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا
ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا
عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل
مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس
ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم
سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا
ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما
قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا

اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما
كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا
من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا
وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا
ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا
مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
فلما جاوزا قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من
عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك
على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع

معي صبرا ○ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ○ قال
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ○ قال فإن
اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه
ذكرا ○ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها 3
قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ○ قال
ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ○ قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ○ فانطلقا حتى
إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا ○ قال ألم أقل لك إنك لن السادس عشر
تستطيع معي صبرا ○ قال إن سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ○ فانطلقا حتى
إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت

لاتخذت عليه أجرا ○ قال هذا فراق بيني وبينك
ربع سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ○ أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ○ وأما
الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا ○ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه
زكوة وأقرب رحما ○ وأما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان
أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري
ع ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ○ ويسألونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ○
إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا

فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في
عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما
ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم
فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا
واما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول
له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع
الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها
سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا
حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا
يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج
ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا
على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني
فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم

وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين
الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ
عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له
نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله
دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم
في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب
الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا
اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم
ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا

ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي
هزوا ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا ۝ خالدين فيها لا يبغون عنها
حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل
انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا ۝

سورة مريم مكية ثمان وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ اذ نادى
ربه نداء خفيا ۝ قال رب اني وهن العظم مني واشتعل
الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا ۝ و
اني خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي

عاقرا فهب لي من لدنك وليا ۝ يرثني ويرث من
آل يعقوب واجعله رب رضيا ۝ يا زكريا انا نبشرك
بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ۝ قال
رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا
وقد بلغت من الكبر عتيا ۝ قال كذلك قال
ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا
قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلث
ليال سويا ۝ فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتاب بقوة ۝ و
آتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكوة و
كان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ و
سلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها

مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها
روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت اني اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا ۝ قال انما انا رسول ربك لاهب لك
غلاما زكيا ۝ قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر
ولم اك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين
ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا ۝
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۝ فاجاءها المخاض
الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت
نسيا منسيا ۝ فناديها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك
تحتك سريا ۝ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا ۝ فكلي واشربي وقري عينا فاما
ترين من البشر احدا ۝ فقولي اني نذرت للرحمن
صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها

ربع

تحمله ۝ قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا اخت هارون
ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا ۝
فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا ۝ قال اني عبد الله اتاني الكتب وجعلني نبيا
وجعلني مباركا اين ما كنت واوصاني بالصلوة و
الزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا
شقيا ۝ والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم
ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ وان الله ربي
وربكم فاعبدوه ۝ هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف
الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد
يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون

ربع

اليوم في ضلال مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض و
من عليها والينا يرجعون ۝ واذكر في الكتب ابرهيم
انه كان صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه يا ابت اني قد جاءني
من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا ۝ يا ابت
لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا ۝ يا
ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطان وليا ۝ قال اراغب انت عن آلهتي يا ابراهيم
لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلام عليك
سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا ۝ واعتزلكم
وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون
بدعاء ربي شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من
دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝

ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝
واذكر في الكتب موسى انه كان مخلصا وكان
رسولا نبيا ۝ وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا ۝ واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا ۝ وكان يأمر اهله بالصلوة والزكوة
وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتب
ادريس انه كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا
اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية
آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل
واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا ۝ الا من تاب وآمن وعمل صالحا

فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنات عدن
التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا
لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ۝ ولهم رزقهم فيها بكرة
وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان
تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما ربع
خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝ رب
السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته
هل تعلم له سميا ۝ ويقول الانسان اذا ما مت لسوف
اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل
ولم يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها
صليا ۝ وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا

ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا ا
ي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا ۝ قل من كان
في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون
اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا
واضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝ افرايت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد
له من العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول وياتينا فردا ۝ و
اتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا
سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۝ الم تر

انا ارسلنا الشياطين على الكفرين تؤزهم ازا ○ فلا تعجل
عليهم انما نعد لهم عدا ○ يوم نحشر المتقين الى
الرحمن وفدا ○ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ○
لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ○
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ○ لقد جئتم شيئا ادا ○ تكاد
السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا
ان دعوا للرحمن ولدا ○ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا
ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا
لقد احصيهم وعدهم عدا ○ وكلهم اتيه يوم القيمة فردا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا ○ فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر
به قوما لدا ○ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس
منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه مكية ماية وخمس وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٥

طه ○ ما انزلنا عليك القران لتشقى ○ الا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى ○ الرحمن على
العرش استوى ○ له ما في السموات وما في الارض وما
بينهما وما تحت الثرى ○ وان تجهر بالقول فانه يعلم
السر واخفى ○ الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ○
وهل اتيك حديث موسى ○ اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا
اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على
النار هدى ○ فلما اتيها نودي يا موسى ○ اني انا ربك
فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ○ وانا اخترتك
فاستمع لما يوحى ○ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني
واقم الصلوة لذكري ○ ان الساعة اتية اكاد اخفيها
لتجزى كل نفس بما تسعى ○ فلا يصدنك عنها من لا

يؤمن بها واتبع هويه فتردى ۝ وما تلك بيمينك
ياموسى ۝ قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها
على غنمى ولي فيها مارب اخرى ۝ قال القها ياموسى
فالقيها فاذا هي حية تسعى ۝ قال خذها ولا تخف سنعيدها
سيرتها الاولى ۝ واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء
من غير سوء اية اخرى ۝ لنريك من اياتنا الكبرى
اذهب الى فرعون انه طغى ۝ قال رب اشرح لى صدرى
ويسر لى امرى ۝ واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى
واجعل لى وزيرا من اهلى هارون اخى ۝ اشدد به
ازرى ۝ واشركه في امرى ۝ كي نسبحك كثيرا ۝ و
نذكرك كثيرا ۝ انك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد اوتيت
سؤلك ياموسى ۝ ولقد مننا عليك مرة اخرى ۝
اذ اوحينا الى امك ما يوحى ۝ ان اقذفيه في التابوت

فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لى وعدو له
والقيت عليك محبة منى ولتصنع على عينى ۝ اذ تمشى
اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك
الى امك كي تقر عينها ولا تحزن ۝ وقتلت نفسا
فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ۝ فلبثت سنين في
اهل مدين ثم جئت على قدر ياموسى ۝ واصطنعتك
لنفسى ۝ اذهب انت واخوك باياتى ولا تنيا في ذكرى
اذهبا الى فرعون انه طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله
يتذكر او يخشى ۝ قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا
او ان يطغى ۝ قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى
فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بنى اسرائيل
ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام على
من اتبع الهدى ۝ انا قد اوحى الينا ان العذاب على من

كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال ربنا الذي
اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال القرون الاولى
قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۝
الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها
سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من
نبات شتى ۝ كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك
لآيات لاولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى ۝ ولقد اريناه آياتنا كلها فكذب
وابى ۝ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى
فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۝ قال موعدكم
يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون
فجمع كيده ثم اتى ۝ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا

على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۝
فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ۝ قالوا ان هذان
لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما
ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا
صفا وقد افلح اليوم من استعلى ۝ قالوا يا موسى اما
ان تلقي واما ان نكون اول من القى ۝ قال بل القوا فاذا
حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ۝
فاوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف انك انت
الاعلى ۝ والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا
كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ۝ فالقي السحرة
سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى ۝ قال آمنتم
له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر
فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم

في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى ۝ قالوا
لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا
فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا
إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه
من السحر والله خير وأبقى ۝ إنه من يأت ربه مجرما
فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ ومن يأته مؤمنا
قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى ۝
جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
وذلك جزاء من تزكى ۝ ولقد أوحينا إلى موسى أن
أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا ۝ لا تخاف
دركا ولا تخشى ۝ فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم
ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى ۝ يا بني إسرائيل
قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن

ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبات
ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى ۝ وإني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما أعجلك عن قومك يا
موسى ۝ قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى
قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري ۝
فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا ۝ قال يا قوم ألم
يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم
أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي
قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا
من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري ۝
فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم
وإله موسى فنسي ۝ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا

وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۝ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَ
أَطِيعُوا أَمْرِي ۝ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ
إِلَيْنَا مُوسَى ۝ قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا
أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ۝ قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي
وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ۝ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ
قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ
الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ۝ قَالَ فَاذْهَبْ
فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيٰوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا
لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا
لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ۝ إِنَّمَا إِلٰهُكُمُ اللّٰهُ الَّذِي
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝ كَذٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ

مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ۝ مَنْ أَعْرَضَ
عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وِزْرًا ۝ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ
لَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حِمْلًا ۝ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ
يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ۝ يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۝
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا
يَوْمًا ۝ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۝
فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۝ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۝ يَوْمَئِذٍ
يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ
فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۝ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ
لَهُ الرَّحْمٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ۝ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ
خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۝ وَكَذٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ

قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث
لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن
من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ۝
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ۝
فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى ۝ ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى ۝
وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس اليه الشيطان
قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۝
فاكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ۝ ثم
اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها
جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى ۝ قال
رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ۝ قال كذلك
اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك
نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب
الآخرة اشد وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك
لآيات لاولي النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما واجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون و
سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن
آناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة
الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ۝

وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن
نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من
ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم
بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا
فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى قل كل متربص
فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن
اهتدى

سورة الأنبياء عليهم السلام مكية مائة واثنا عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما
يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون
لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا
إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون قال
ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم

بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا
بآية كما أرسل الأولون ما آمنت قبلهم من قرية
أهلكناها أفهم يؤمنون وما أرسلنا قبلك إلا رجالا
نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين
ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا
المسرفين لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا
تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا
بعدها قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسألون قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما زالت تلك
دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وما خلقنا السماء
والأرض وما بينهما لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا

لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق
على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ۝ ولكم الويل
مما تصفون ۝ وله من في السموات والارض ۝ ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون
الليل والنهار لا يفترون ۝ ام اتخذوا الهة من الارض
هم ينشرون ۝ لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ۝
فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسئل عما يفعل
وهم يسئلون ۝ ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا
برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي ۝ بل
اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝ وما
ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا
انا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه ۝ بل
عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم اني اله
من دونه فذلك نجزيه جهنم ۝ كذلك نجزي الظالمين
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا
رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي ۝ افلا
يؤمنون ۝ وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا
فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء
سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون ۝ وهو الذي
خلق الليل والنهار والشمس والقمر ۝ كل في فلك
يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ۝ افائن
مت فهم الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت
ونبلوكم بالشر والخير فتنة ۝ والينا ترجعون
واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا

191

أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون
خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ لو يعلم
الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار
ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة
فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ۝
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون ۝ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون
نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء و
آباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض
ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ۝ قل إنما

أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا
إنا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
فلا تظلم نفس شيئا ۝ وإن كان مثقال حبة من خردل
أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد آتينا موسى وهارون
الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝ الذين يخشون
ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ۝ وهذا
ذكر مبارك أنزلناه ۝ أفأنتم له منكرون ۝ ولقد
آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۝ إذ
قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون
قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ۝ قال لقد كنتم أنتم
وآباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا أجئتنا بالحق أم
أنت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السماوات

ربع

والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين ۝
وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين ۝
فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ۝
قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ۝ قالوا
سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم ۝ قالوا فاتوا به
على اعين الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءانت
فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم
هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم
فقالوا انكم انتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على
رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال
افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا
يضركم ۝ اف لكم ولما تعبدون من دون الله
افلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم

فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ۝
وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ۝ ونجيناه و
لوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا
له اسحاق ويعقوب نافلة ۝ وكلا جعلنا صالحين ۝
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا
لنا عابدين ۝ ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه
من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم
سوء فاسقين ۝ وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين ۝
ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله
من الكرب العظيم ۝ ونصرناه من القوم الذين
كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين ۝
وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت

فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها
سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه
صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون
ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي
باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ۝ ومن الشياطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا
لهم حافظين ۝ وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر
وأنت أرحم الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا ما
به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا
وذكرى للعابدين ۝ وإسمعيل وإدريس وذا الكفل
كل من الصابرين ۝ وأدخلناهم في رحمتنا إنهم
من الصالحين ۝ وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن

ربع

أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا
أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا
إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم
كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا و
رهبا وكانوا لنا خاشعين ۝ والتي أحصنت فرجها
فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين
إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون
وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون ۝ فمن
يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه
وإنا له كاتبون ۝ وحرام على قرية أهلكناها
أنهم لا يرجعون ۝ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج

وهم من كل حدب ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فاذا
هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة
من هذا بل كنا ظالمين ۝ انكم وما تعبدون من
دون الله حصب جهنم انتم لها واردون ۝ لو كان
هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون ۝
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ۝ ان الذين سبقت
لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ۝ لا يسمعون
حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون ۝ لا يحزنهم
الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون ۝ يوم نطوي السماء كطي السجل
للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فاعلين ۝ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
ان الارض يرثها عبادي الصالحون ۝ ان في هذا لبلاغا

لقوم عابدين ۝ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ۝ قل
انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون ۝
فان تولوا فقل آذنتكم على سواء وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون ۝ انه يعلم الجهر من القول ويعلم
ما تكتمون ۝ وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع
الى حين ۝ قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن
المستعان على ما تصفون ۝

سورة الحج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء
عظيم ۝ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۝
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل

١٩٥

شيطان مريد ۝ كتب عليه انه من تولاه فانه يضله
ويهديه الى عذاب السعير ۝ يا ايها الناس ان كنتم
في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من
نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى
ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من
بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها
الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج
ذلك بان الله هو الحق وانه يحي الموتى وانه على كل شيء
قدير ۝ وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور ۝ ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه ليضل

عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب
الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام
للعبيد ۝ ومن الناس من يعبد الله على حرف فان
اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو
الضلال البعيد ۝ يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس
المولى ولبئس العشير ۝ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله
يفعل ما يريد ۝ من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا
والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر
هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝ وكذلك انزلناه ايات
بينات وان الله يهدي من يريد ۝ ان الذين امنوا

وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ
اَشْرَكُوا اِنَّ اللّٰهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنَّ اللّٰهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي
السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ
وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ
الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ
مَا يَشَاءُ هٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ
كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ
رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ
مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ كُلَّمَا اَرَادُوا اَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ
غَمٍّ اُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ اِنَّ اللّٰهَ يُدْخِلُ
الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ اَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا

وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَهُدُوا اِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا
اِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ
وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ
فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِاِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ
اَلِيمٍ وَاِذْ بَوَّأْنَا لِاِبْرٰهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ اَنْ لَا تُشْرِكْ بِي
شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ
وَاَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَاْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ
يَاْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ
وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ فِي اَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ
مِنْ بَهِيمَةِ الْاَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَاَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ
ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ذٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللّٰهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
عِنْدَ رَبِّهِ وَاُحِلَّتْ لَكُمُ الْاَنْعَامُ اِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ

وثمود ۝ وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب
موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان
نكير ۝ فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة
فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ۝
افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور ۝ ويستعجلونك بالعذاب
ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف
سنة مما تعدون ۝ وكاين من قرية امليت لها
وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير ۝ قل يا ايها الناس
انما انا لكم نذير مبين ۝ فالذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين
سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى
الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم
الله اياته والله عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة
للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين
لفي شقاق بعيد ۝ وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من
ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي
الذين امنوا الى صراط مستقيم ۝ ولا يزال الذين كفروا
في مرية منه حتى تاتيهم الساعة او ياتيهم عذاب يوم
عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا
وعملوا الصالحات في جنات النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا
باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين ۝ والذين هاجروا
في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا
حسنا وان الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا

بقية

ربع

يرضونه ۝ وان الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل
ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو
غفور ۝ ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وان الله سميع بصير ۝ ذلك بان الله هو الحق
وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي
الكبير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد ۝ الم تر ان الله
سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره
ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله
بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو الذي احياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل امة
جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر

وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ۝ وان جادلوك
فقل الله اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيمة
فيما كنتم فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان الله يعلم ما في
السماء والارض ان ذلك في كتب ان ذلك على الله
يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا
وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝ واذا
تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا
المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها
الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يا ايها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله
لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب

ما قدروا الله حق قدره ۝ ان الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي
من الملائكة رسلا ومن الناس ۝ ان الله سميع بصير
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ۝ والى الله ترجع الامور ۝
يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله حق
جهاده ۝ هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين
من حرج ۝ ملة ابيكم ابراهيم ۝ هو سميكم المسلمين
من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم
وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
واعتصموا بالله ۝ هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون مكية وهي مائه وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلاتهم خاشعون ۝

والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى
وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون ۝ والذين هم على صلواتهم يحافظون ۝
اولئك هم الوارثون ۝ الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۝ ثم
خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه
خلقا آخر ۝ فتبارك الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم
بعد ذلك لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة تبعثون
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق

غافلين ۝ وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه
في الأرض ۝ وإنا على ذهاب به لقادرون ۝ فأنشأنا لكم
به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه
كثيرة ومنها تأكلون ۝ وشجرة تخرج من طور سيناء
تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ۝ وإن لكم في الأنعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع
كثيرة ومنها تأكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ فقال الملأ الذين
كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن
يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا
بهذا في آبائنا الأولين ۝ إن هو إلا رجل به جنة
فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني بما كذبون

فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء
أمرنا وفار التنور ۝ فاسلك فيها من كل زوجين اثنين
وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني
في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ فإذا استويت أنت ومن
معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم
الظالمين ۝ وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير
المنزلين ۝ إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ۝
ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ۝ فأرسلنا فيهم
رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
أفلا تتقون ۝ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر
مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون
ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون ۝ أيعدكم

انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون ۝
هيهات هيهات لما توعدون ۝ ان هي الا حياتنا الدنيا ربع
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝ ان هو الا رجل افترى
على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني بما
كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝ فاخذتهم الصيحة
بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۝ ثم انشانا
من بعدهم قرونا اخرين ۝ ما تسبق من امة اجلها وما
يستاخرون ۝ ثم ارسلنا رسلنا تترى كلما جاء امة
رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث
فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم ارسلنا موسى واخاه هارون
باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملائه فاستكبروا
وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝

ولقد اتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا
ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار
ومعين ۝ يايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا اني بما تعملون عليم ۝ وان هذه امتكم امة
واحدة وانا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا امرهم بينهم
زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم في غمرتهم
حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين ۝
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۝ ان الذين
هم من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم بايات ربهم
يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝ والذين
يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ۝
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۝
ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتب ينطق

بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم
اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ۝ حتى اذا اخذنا
مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون ۝ لا تجاروا اليوم
انكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت اياتي تتلى عليكم
فكنتم على اعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا
تهجرون ۝ افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم
الاولين ۝ ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون
ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن
فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون
ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين
وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم ۝ وان الذين لا يؤمنون
بالاخرة عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا

ربع

ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد اخذناهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝ حتى
اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون
وهو الذي انشا لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي ذراكم في الارض
واليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف
الليل والنهار افلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الاولون
قالوا ااذا متنا وكنا ترابا وعظاما ااءنا لمبعوثون
لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير
الاولين ۝ قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل افلا تذكرون ۝ قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل افلا تتقون
قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه

إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل فأنى تسحرون ۝ بل
أتيناهم بالحق وإنهم لكذبون ۝ ما اتخذ الله من ولد
وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا
بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ۝ عالم الغيب و
الشهادة فتعالى عما يشركون ۝ قل رب إما تريني ما
يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ۝ وإنا على ع
أن نريك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي هي أحسن السيئة
نحن أعلم بما يصفون ۝ وقل رب أعوذ بك من همزات
الشياطين ۝ وأعوذ بك رب أن يحضرون ۝ حتى إذا جاء
أحدهم الموت قال رب ارجعون ۝ لعلي أعمل صالحا
فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ
إلى يوم يبعثون ۝ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم

المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا
أنفسهم في جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون ۝ ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها
تكذبون ۝ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين ۝ ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ۝
قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝ إنه كان فريق من عبادي
ه يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين
فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون ۝ إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم
الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين ۝ قالوا
لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين ۝ قال إن لبثتم
إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون ۝ أفحسبتم أنما خلقناكم
عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق

لا اله الا هو رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله الها
اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح
الكفرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ۝

سورة نور مدنية اربع وستون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات
لعلكم تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك
على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا
باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم

شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ۝ الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ۝ و
الخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين
ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله
انه لمن الكاذبين ۝ والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله تواب حكيم ۝ ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا

هذا افك مبين ۝ لولا جاءو عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا
بالشهداء فاولئك عند الله هم الكذبون ۝ ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم ۝ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم ۝ ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝ يعظكم الله نصف
ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله
لكم الايات والله عليم حكيم ۝ ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم ۝
في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم ۝
يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن

يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من
احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي ربع
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم ۝ ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم
تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله
هو الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات
والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك
مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون ۝ فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن
لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم
والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا
غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون ۝ قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن
بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
او ابايهن او اباء بعولتهن او ابنايهن او ابناء بعولتهن
او ابنايهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني

اخوانهن او بني اخواتهن او نسايهن او ما ملكت
ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه
المومنون لعلكم تفلحون ۝ وانكحوا الايامى منكم والصالحين
من عبادكم ان تكونوا فقرا يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم ۝ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتيتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
ولقد انزلنا اليكم ايت مبينت ومثلا من الذين

ع ع ع ع

خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور السموات و
الارض ط مثل نوره كمشكوة فيها مصباح ط المصباح في
زجاجة ط الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار ط نور على نور ط يهدي الله لنوره
من يشاء ط ويضرب الله الامثال للناس ط والله بكل شيء
عليم ۝ في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
يسبح له فيها بالغدو والاصال ۝ رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن
ما عملوا ويزيدهم من فضله ط والله يرزق من يشاء
بغير حساب ۝ والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمان ماء ط حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله

عنده فوفيه حسابه ط والله سريع الحساب ۝ او كظلمات
في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ط
ظلمات بعضها فوق بعض ط اذا اخرج يده لم يكد يريها ط
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۝ الم تر ان الله
يسبح له من في السموات والارض والطير صافات ط كل
قد علم صلوته وتسبيحه ط والله عليم بما يفعلون ۝ ولله
ملك السموات والارض ج والى الله المصير ۝ الم تر ان الله
يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى
الودق يخرج من خلاله ج وينزل من السماء من جبال
فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من
يشاء ط يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ط يقلب الله الليل
والنهار ط ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝ والله خلق
كل دابة من ماء ج فمنهم من يمشي على بطنه ج ومنهم

ع

مَن يَمشِي عَلَى رِجلَين وَمِنهُم مَن يَمشِي عَلَى اَربَعٍ يَخلُق ع
اللهُ مَا يَشَاءُ اِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ لَقَد اَنزَلنَا آيَاتٍ
مُبَيِّنَاتٍ وَاللهُ يَهدِي مَن يَشَاءُ اِلَى صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ
وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَاَطَعنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ
مِنهُم مِن بَعدِ ذَلِكَ وَمَا اُولَئِكَ بِالمُؤمِنِينَ وَاِذَا
دُعُوا اِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحكُمَ بَينَهُم اِذَا فَرِيقٌ مِنهُم
مُعرِضُونَ وَاِن يَكُن لَهُمُ الحَقُّ يَأتُوا اِلَيهِ مُذعِنِينَ
اَفِي قُلُوبِهِم مَرَضٌ اَمِ ارتَابُوا اَم يَخَافُونَ اَن يَحِيفَ اللهُ
عَلَيهِم وَرَسُولُهُ بَل اُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ اِنَّمَا كَانَ
قَولَ المُؤمِنِينَ اِذَا دُعُوا اِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحكُمَ بَينَهُم
اَن يَقُولُوا سَمِعنَا وَاَطَعنَا وَاُولَئِكَ هُمُ المُفلِحُونَ وَمَن
يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَخشَ اللهَ وَيَتَّقهِ فَاُولَئِكَ هُمُ
الفَائِزُونَ وَاَقسَمُوا بِاللهِ جَهدَ اَيمَانِهِم لَئِن اَمَرتَهُم ربع

لَيَخرُجُنَّ قُل لَا تُقسِمُوا طَاعَةٌ مَعرُوفَةٌ اِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعمَلُونَ
قُل اَطِيعُوا اللهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ فَاِن تَوَلَّوا فَاِنَّمَا عَلَيهِ مَا
حُمِّلَ وَعَلَيكُم مَا حُمِّلتُم وَاِن تُطِيعُوهُ تَهتَدُوا وَمَا عَلَى
الرَّسُولِ اِلَّا البَلَاغُ المُبِينُ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُم
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَستَخلِفَنَّهُم فِي الاَرضِ كَمَا استَخلَفَ الَّذِينَ
مِن قَبلِهِم وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُم دِينَهُمُ الَّذِي ارتَضَى لَهُم وَ
لَيُبَدِّلَنَّهُم مِن بَعدِ خَوفِهِم اَمنًا يَعبُدُونَنِي لَا يُشرِكُونَ
بِي شَيئًا وَمَن كَفَرَ بَعدَ ذَلِكَ فَاُولَئِكَ هُمُ الفَاسِقُونَ
وَاَقِيمُوا الصَّلوةَ وَآتُوا الزَّكوةَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُم
تُرحَمُونَ لَا تَحسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعجِزِينَ فِي الاَرضِ وَمَأوَاهُمُ
ع النَّارُ وَلَبِئسَ المَصِيرُ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَستَأذِنكُمُ الَّذِينَ
مَلَكَت اَيمَانُكُم وَالَّذِينَ لَم يَبلُغُوا الحُلُمَ مِنكُم ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ مِن قَبلِ صَلوةِ الفَجرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم

من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم
ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم
بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايات
والله عليم حكيم وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا
كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم
اياته والله عليم حكيم والقواعد من النساء اللاتي
لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن
غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن و
الله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا
من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم
او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت
اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم

او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم
ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم
بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة
طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله فاذا استاذنوك
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله
لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله
ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم
فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في السموات
والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه
فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
ن الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره
تقديرا ۝ واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم
يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون
موتا ولا حيوة ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا ان هذا
الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءو
ظلما وزورا ۝ وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي
تملى عليه بكرة واصيلا ۝ قل انزله الذي يعلم السر
في السموات والارض انه كان غفورا رحيما ۝ وقالوا
مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق
لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ او يلقى
اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال

الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا
لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي
ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
الانهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة واعتدنا
لمن كذب بالساعة سعيرا ۝ اذا رأتهم من مكان بعيد
سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ واذا القوا منها مكانا
ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم ثبو
را واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل اذلك خير ام جنة
الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ٥
لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك
وعدا مسئولا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون
الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا
السبيل ۝ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ

من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى
نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون
فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ۝ ومن يظلم منكم نذقه
عذابا كبيرا ۝ وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا
انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق ۝ وجعلنا
بعضكم لبعض فتنة ۝ اتصبرون وكان ربك بصيرا
وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة ربع
او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتو عتوا
كبيرا ۝ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا الى ما عملوا
من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝ اصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا واحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء
بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق

للرحمن ۝ وكان يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم يعض
الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد اضلني عن
الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا
وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى
بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه
القران جملة واحدة ۝ كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه
ترتيلا ۝ ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر
مكانا واضل سبيلا ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب
وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم
الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح

لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدنا
للظالمين عذابا اليما ۝ وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا
بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا
ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا
يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ واذا راوك ان
يتخذونك الا هزوا ۝ اهذا الذي بعث الله رسولا ۝ ان كاد
ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من اضل سبيلا ۝ ارايت من اتخذ
الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا ۝ ام تحسب
ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم
اضل سبيلا ۝ الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء
لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضنه
الينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم اليل لباسا

والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ۝ وهو الذي ارسل
الريح بشرا بين يدي رحمته ۝ وانزلنا من السماء ماء
طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما
واناسي كثيرا ۝ ولقد صرفنه بينهم ليذكروا فابى
اكثر الناس الا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية
نذيرا ۝ فلا تطع الكفرين وجاهدهم به جهادا كبيرا
ربع وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح
اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ۝ وكان ربك
قديرا ۝ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم
وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝ وما ارسلنك الا مبشرا
ونذيرا ۝ قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء
ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي لا يموت

وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝ الذي
خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم
استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا ۝ واذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا
وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل اليل والنهار خلفة لمن اراد
ان يذكر او اراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هونا واذا خاطبهم الجهلون قالوا سلاما ۝
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝ والذين يقولون
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ۝
انها ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝ والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق

ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۝ يضاعف له العذاب
يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ۝ الا من تاب وامن و
عمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله
متابا ۝ والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو
مروا كراما ۝ والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم
يخروا عليها صما وعميانا ۝ والذين يقولون ربنا هب لنا
من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين
اماما ۝ اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون
فيها تحية وسلاما ۝ خالدين فيها حسنت مستقرا
ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد
كذبتم فسوف يكون لزاما ۝ ربع

سورة الشعرا مكية مايتان و سبع وعدد

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايات الكتب المبين ۝ لعلك باخع نفسك
الا يكونوا مومنين ۝ ان نشا ننزل عليهم من السماء
اية فظلت اعناقهم لها خاضعين ۝ وما ياتيهم من ذكر
من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين ۝ فقد
كذبوا فسياتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون ۝
اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج
كريم ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واذ نادى ربك موسى
ان ائت القوم الظلمين ۝ قوم فرعون الا يتقون ۝
قال رب اني اخاف ان يكذبون ۝ ويضيق صدري
ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون ۝ ولهم علي ذنب
فاخاف ان يقتلون ۝ قال كلا فاذهبا باياتنا انا
معكم مستمعون ۝ فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب

العلمين ۝ ان ارسل معنا بني اسرائيل ۝ قال الم نربك
فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ۝ وفعلت
فعلتك التي فعلت وانت من الكفرين ۝ قال فعلتها
اذا وانا من الضالين ۝ ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ۝ و
تلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل قال
فرعون وما رب العلمين ۝ قال رب السموات و الارض
وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله الا
تستمعون ۝ قال ربكم ورب اباءكم الاولين
قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ۝ قال
رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون ۝
قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين
قال اولو جئتك بشيء مبين ۝ قال فات به ان كنت

٢١٦

من الصادقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۝ و
نزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال للملا حوله ان
هذا لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره
فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه وابعث في المداين
حاشرين ۝ ياتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقات
يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل انتم مجتمعون ۝ لعلنا
نتبع السحرة لميقات يوم معلوم ان كانوا هم الغالبين
فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ان لنا لاجرا ان كنا
نحن الغالبين ۝ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين ۝ قال
لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فالقوا حبالهم وعصيهم
وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ۝ فالقى موسى
عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون ۝ فالقي السحرة ساجدين
قالوا امنا برب العالمين ۝ رب موسى وهارون ۝

قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم
وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا
لا ضير انا الى ربنا منقلبون ۝ انا نطمع ان يغفر لنا ربنا
خطايانا ان كنا اول المؤمنين ۝ واوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي انكم متبعون ۝ فارسل فرعون
في المداين حاشرين ۝ ان هؤلاء لشرذمة قليلون
وانهم لنا لغائظون ۝ وانا لجميع حاذرون ۝ فاخرجناهم من
جنات وعيون ۝ وكنوز ومقام كريم ۝ كذلك و
اورثناها بني اسرائيل ۝ فاتبعوهم مشرقين ۝ فلما
تراء الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون ۝ قال كلا
ان معي ربي سيهدين ۝ فاوحينا الى موسى ان اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم

وأزلفنا ثم الآخرين ۝ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين
ثم أغرقنا الآخرين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم
نبأ إبراهيم ۝ إذ قال لأبيه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد أصناما
فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم إذ تدعون ۝ أو
ينفعونكم أو يضرون ۝ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك
يفعلون ۝ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۝ أنتم وآباؤكم
الأقدمون ۝ فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ۝ الذي
خلقني فهو يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝
وإذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين
والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ۝ رب هب
لي حكما وألحقني بالصالحين ۝ واجعل لي لسان صدق
في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر

لأبي إنه كان من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝
يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب سليم
وأزلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝ و
قيل لهم أينما كنتم تعبدون ۝ من دون الله هل
ينصرونكم أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم والغاوون
وجنود إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون ۝
تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم برب العالمين
وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا
صديق حميم ۝ فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن
ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين
إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول
أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك و

اتبعك الارذلون ۝ قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝ ان
حسابهم الا على ربي لو تشعرون ۝ وما انا بطارد المؤمنين
ان انا الا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن
من المرجومين ۝ قال رب ان قومي كذبون ۝ فافتح
بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۝
فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ۝ ثم اغرقنا بعد
الباقين ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد المرسلين
اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون ۝ اني لكم رسول
امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من
اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝ اتبنون بكل
ريع اية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
واذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ ربع

واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ۝ امدكم بانعام وبنين
وجنات وعيون ۝ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين
ان هذا الا خلق الاولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه
فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود
المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون ۝ اني
لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝ اتتركون
فيما هاهنا امنين ۝ في جنات وعيون ۝ وزروع ونخل
طلعها هضيم ۝ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين
فاتقوا الله واطيعون ۝ ولا تطيعوا امر المسرفين ۝ الذين
يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا انما انت من

المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من
الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب
يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم
عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين
اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العالمين اتاتون الذكران من
العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم
بل انتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن
من المخرجين قال اني لعملكم من القالين رب
نجني واهلي مما يعملون فنجيناه واهله اجمعين

الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب
اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اوفوا
الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت
من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن
الكاذبين فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت
من الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه
فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم

إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به
الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربي مبين وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن لهم آية
أن يعلمه علماء بني إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين
فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه
في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم
فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن
منظرون أفبعذابنا يستعجلون أفرأيت إن متعناهم
سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم
ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون
ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين
وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون

فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين وأنذر
عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من
المؤمنين فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون
وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين إنه هو السميع العليم هل أنبئكم
على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم
يلقون السمع وأكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم
الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون
وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى

للمؤمنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم بالاخرة هم يوقنون ۝ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة
زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون ۝ اولئك الذين لهم
سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون ۝ وانك لتلقى
القران من لدن حكيم عليم ۝ اذ قال موسى لاهله اني
انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي ان بورك ثلث
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ۝ يا
موسى انه انا الله العزيز الحكيم ۝ والق عصاك فلما راها
تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى
لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون ۝ الا من ظلم ثم
بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم ۝ وادخل يدك في
جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى

فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما جاءتهم اياتنا
مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها
انفسهم ظلما وعلوا ۝ فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝
ولقد اتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي
فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ۝ وورث سليمان
داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من
كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين ۝ وحشر لسليمان
جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون ۝ حتى
اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون
فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا
ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين ۝ وتفقد

الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين
لأعذبنه عذابا شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطان
مبين ۝ فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به
وجئتك من سبإ بنبإ يقين ۝ إني وجدت امرأة تملكهم
وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ۝ وجدتها و
قومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان
أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ۝ ألا يسجدوا
لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون
وما تعلنون ۝ الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ۝ قال
سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ۝ اذهب
بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا
يرجعون ۝ قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب
كريم ۝ إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم

ربع

ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين ۝ قالت يا أيها الملأ أفتوني
في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون ۝ قالوا
نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري
ماذا تأمرين ۝ قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية
أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ۝
وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون
فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير
مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع إليهم
فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها
أذلة وهم صاغرون ۝ قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني
بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ۝ قال عفريت من الجن
أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي
أمين ۝ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك

به قبل ان تقوم من مقامك وانى عليه يرتد اليك

طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي

ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه

ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها

ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما

جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم

من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد

من دون الله انها كانت من قوم كفرين قيل

لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها

قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت

نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين

ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله

فاذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون

بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا

اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل

انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون

في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله

ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصدقون

ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر

كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين

فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم

يعلمون وانجينا الذين ءامنوا وكانوا يتقون ولوطا

اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم

لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم

ربع تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا

ءال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه

وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى آلله خير أما يشركون ۝ أمن خلق السموات
والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق
ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله
بل هم قوم يعدلون ۝ أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا
وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله
بل أكثرهم لا يعلمون ۝ أمن يجيب المضطر إذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله
قليلا ما تذكرون ۝ ~~أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف~~
~~السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما~~
تذكرون ۝ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله

عما يشركون ۝ أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من
السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم
صادقين ۝ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا
الله وما يشعرون أيان يبعثون ۝ بل ادارك علمهم
في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۝ وقال الذين
كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا
هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝
قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ و
يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل عسى أن يكون
ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۝ وإن ربك لذو
فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وإن ربك
ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وما من غائبة

في السماء والارض الا في كتب مبين ۝ ان هذا القران يقص
على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون ۝ وانه
لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ ان ربك يقضي بينهم بحكمه
وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله انك على الحق المبين ۝
انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين
وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن من
باياتنا فهم مسلمون ۝ واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا
لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب
باياتنا فهم يوزعون ۝ حتى اذا جاءوا قال اكذبتم
باياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ۝ ووقع
القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ الم يروا
انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك

لايات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه
داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون ۝
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون
الا ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة
الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين
وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن
ضل فقل انما انا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم
اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة قصص

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۝ تلك ايات الكتب المبين ۝ نتلوا عليك من نبا

موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون علا
في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح
ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ۝ و
نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم
ائمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض ونري
فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون
واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه
فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك و
جاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه ال فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا
خاطئين ۝ وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك
لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝
واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به

لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت
لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝
وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على
اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه
الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله
3 حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوى
ربع اتيناه حكما وعلما ۝ وكذلك نجزي المحسنين ۝
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها
رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه
فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه
موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو
مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما انعمت علي

فلن أكون ظهيرا للمجرمين ۝ فأصبح في المدينة خائفا يترقب
فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى
إنك لغوي مبين ۝ فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو
عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت
نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما
تريد أن تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من أقصى المدينة
يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك
فاخرج إني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب
قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء
مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ۝ ولما
ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ۝
ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما
قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير

فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي
من خير فقير ۝ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء
قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما
جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين ۝ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من
استأجرت القوي الأمين ۝ قال إني أريد أن أنكحك
إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن
أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني
إن شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك بيني وبينك
أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول
ربع وكيل ۝ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس
من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست
نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم

تصطلون ۝ فلما اتيها نودي من شاطى الواد الايمن في البقعة
المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين
وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان
من ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين
قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون
واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردا
يصدقني اني اخاف ان يكذبون ۝ قال سنشد عضدك
باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما
باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون ۝ فلما جاءهم
موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى

وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ۝ وقال موسى ربي اعلم
بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار
انه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت
لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين
فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من
الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده في الارض بغير
الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون ۝ فاخذناه و
جنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين ۝ وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة
لا ينصرون ۝ واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة
هم من المقبوحين ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب من
بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى
ورحمة لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي

إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا
أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل
مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝
وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك
لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون
ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا
ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون
من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا
أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي
موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل
كافرون ۝ قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى
منهما أتبعه إن كنتم صادقين ۝ فإن لم يستجيبوا لك
فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه

بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ و
لقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين آتيناهم
الكتب من قبله هم به يؤمنون ۝ وإذا يتلى عليهم
قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۝
أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون
بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝ وإذا سمعوا اللغو
أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام
عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ۝
وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم
نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وكم أهلكنا
من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن

ربع

من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك
مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم
اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ۝ وما
اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله
خير وابقى افلا تعقلون ۝ افمن وعدناه وعدا حسنا فهو
لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة
من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين
كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء
الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرانا اليك
ما كانوا ايانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون
ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ۝ فعميت
عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فاما من تاب

وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة ۝ سبحان الله وتعالى
عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا هو ۝ له الحمد في الاولى والاخرة
وله الحكم واليه ترجعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم
الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم
بضياء افلا تسمعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم
النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم
بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ۝ ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول
اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من
كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا

ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان قارون
كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز
ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه
لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما اتيك الله
الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما
احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا
يحب المفسدين ۝ قال انما اوتيته على علم عندي اولم
يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو
اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون
فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة
الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ
عظيم ۝ وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله
خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون ۝

فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه
من دون الله وما كان من المنتصرين ۝ واصبح الذين
تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله
علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكفرون ۝ تلك
الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله
خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا
السيئات الا ما كانوا يعملون ۝ ان الذي فرض عليك
القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى
ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا ان يلقى اليك
الكتب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا
للكفرين ۝ ولا يصدنك عن ايت الله بعد اذ انزلت

اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ۝
ولا تدع مع الله الها آخر لا اله الا هو كل شيء هالك
الا وجهه ط له الحكم واليه ترجعون ۝ سورة العنكبوت مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكذبين ۝ ام حسب الذين يعملون السيات
ان يسبقونا ساء ما يحكمون ع من كان يرجو لقاء
الله فان اجل الله لآت وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد
فانما يجاهد لنفسه ط ان الله لغني عن العالمين ۝ و
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سياتهم
ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ۝ ووصينا
الانسان بوالديه حسنا ط وان جاهداك لتشرك بي ما
٤٢ ثلث

١

ليس لك به علم فلا تطعهما ط الي مرجعكم فانبئكم
بما كنتم تعملون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم
في الصالحين ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اوذي
في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ۝ ولئن جاء نصر
من ربك ليقولن انا كنا معكم ط اوليس الله باعلم
بما في صدور العالمين ۝ وليعلمن الله الذين آمنوا اتبعوا
سبيلنا ولنحمل خطاياكم ط وما هم بحاملين من خطاياهم
من شيء ط انهم لكذبون ۝ وليحملن اثقالهم واثقالا
مع اثقالهم وليسالن يوم القيمة عما كانوا يفترون ۝
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة
الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون ۝ فانجيناه
واصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين ۝ وابراهيم
اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ط ذلكم خير لكم ان كنتم

وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا للذين امنوا

تعلمون ۝ انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون
افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون
لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا
له اليه ترجعون ۝ وان تكذبوا فقد كذب امم
من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝ اولم
يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك
على الله يسير ۝ قل سيروا في الارض فانظروا كيف
بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على
كل شيء قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
واليه تقلبون ۝ وما انتم بمعجزين في الارض ولا في
السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝
والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا
من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم ۝ فما كان

جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله
من النار ان في ذلك لايات لقوم يومنون ۝ وقال
انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في
الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن
بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من ناصرين
ربع فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز
الحكيم ۝ ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته
النبوة والكتب واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة
لمن الصالحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون
الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ۝ ائنكم
لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم
المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب
الله ان كنت من الصادقين ۝ قال رب انصرني

على القوم المفسدين ۝ ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا
ظالمين ۝ قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها
لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين ۝
ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا
لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك
كانت من الغابرين ۝ انا منزلون على اهل هذه القرية
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ ولقد تركنا منها
اية بينة لقوم يعقلون ۝ والى مدين اخاهم شعيبا
فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا
في الارض مفسدين ۝ فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ وعادا وثمود وقد تبين لكم
من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم

عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝ وقارون وفرعون و
هامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض
وما كانوا سابقين ۝ فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من
ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم
من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا
من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا
وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون
ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز
الحكيم ۝ وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها
الا العالمون ۝ خلق الله السموات والارض بالحق
ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝ اتل ما اوحي اليك من الكتاب
واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر

الجزء الحادي والعشرون

ربع

ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا
اهل الكتب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم
وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا
والهكم واحد ونحن له مسلمون ۝ وكذلك انزلنا
اليك الكتب فالذين اتيناهم الكتب يؤمنون
به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا الا
الكفرون ۝ وما كنت تتلوا من قبله من كتاب
ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو ايات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا
الا الظالمون ۝ وقالوا لولا انزل عليه ايت من ربه قل
انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين ۝ اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتب يتلى عليهم ان في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله

بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين
امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخسرون ۝ و
يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكفرين
يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم و
يقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۝ يا عبادي الذين امنوا
ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة
الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون ۝ وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سالتهم من خلق
السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى
يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده

ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ولئن سالتهم من نزل
من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن
الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة
الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان
لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين
له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا
بما اتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا
جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل
يؤمنون وبنعمت الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم
مثوى للكفرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا وان الله لمع المحسنين

سوره الروم مكيه اربع و ستون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء
وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده و
لكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة
الدنيا وهم عن الاخرة هم غفلون اولم يتفكروا في
انفسهم ما خلق الله السموت والارض وما بينهما
الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاى
ربهم لكفرون اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم
قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم
رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوآى

ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزءون ۝ الله
يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ۝ ويوم تقوم
الساعة يبلس المجرمون ۝ ولم يكن لهم من شركائهم
شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ۝ ويوم تقوم الساعة
يومئذ يتفرقون ۝ فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فهم في روضة يحبرون ۝ واما الذين كفروا وكذبوا
باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون ۝
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون ۝ يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون ۝ ومن اياته ان خلقكم
من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ۝ ومن اياته
ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها و

جعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ۝ ومن اياته
منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان
في ذلك لايات لقوم يسمعون ۝ ومن اياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض
بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ و
من اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۝ وله من في
السموات والارض كل له قانتون ۝ وهو الذي
يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى
في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم
مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم

من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع
الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله
وما لهم من ناصرين ۝ فاقم وجهك للدين حنيفا
فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما
لديهم فرحون ۝ واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين
اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم
يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به
يشركون ۝ واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان

تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ۝ اولم
يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في
ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ فآت ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
وجه الله واولئك هم المفلحون ۝ وما آتيتم من ربا ليربو
في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة
تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون ۝ الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل
من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه
وتعالى عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت
ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون
قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبل كان اكثرهم مشركين ۝ فاقم وجهك

للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ
يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم
يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
من فضله إنه لا يحب الكافرين ۝ ومن آياته أن
يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري
الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم
بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا
علينا نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح فتثير
سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا
فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء
من عباده إذا هم يستبشرون ۝ وإن كانوا من قبل أن
ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر إلى آثار رحمت الله

كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير ۝ ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا
من بعده يكفرون ۝ فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهادي العمي عن
ع ٥ ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء
٥ وهو العليم القدير ۝ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون
ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون ۝ و
قال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتب الله
٥ إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون
٥ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن

جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر
ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

سورة لقمان مكية وهي اربع وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة
هم يوقنون ۝ اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون ۝ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا ۝ اولئك لهم عذاب
مهين ۝ واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم
يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ۝
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ۝

خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات
بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم
وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء
فانبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله
فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في
ضلال مبين ۝ ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ع
ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني
حميد ۝ واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا الانسان بوالديه حملته
امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي
ولوالديك الي المصير ۝ وان جاهداك على ان تشرك نصف
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا
معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم

فأنبئكم بما كنتم تعملون ○ يا بني انها ان تك مثقال
حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض
يأت بها الله ان الله لطيف خبير ○ يا بني اقم الصلوة
وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك
ان ذلك من عزم الامور ○ ولا تصعر خدك للناس
ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال
فخور ○ واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان ع
انكر الاصوات لصوت الحمير ○ الم تروا ان الله سخر
لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتب منير ○ واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا او
لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ○ و

من

ربع

من يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك با
لعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ○ ومن كفر فلا
يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله
عليم بذات الصدور ○ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى
عذاب غليظ ○ ولئن سالتهم من خلق السموات و
الارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ○
لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من
بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز
حكيم ○ ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله
سميع بصير ○ الم تر ان الله يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ○ ذلك بان

الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل وان الله هو
العلي الكبير ۝ الم تر ان الفلك تجري في البحر بامره
بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور ۝ واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد ۝
وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور ۝ يا ايها الناس
اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا
مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ۝

سوره سجده مكيه وهي تسع وعشرون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العالمين ۝
ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما
اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله الذي
خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا
تتذكرون ۝ يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج
اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ۝ ذلك
عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم ۝ الذي احسن كل
شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ۝ ثم جعل
نسله من سلالة من ماء مهين ۝ ثم سويه ونفخ فيه
من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا
ما تشكرون ۝ وقالوا ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق

جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل يتوفيكم ملك الموت
الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى
إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا
وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ۝ ولو شئنا لآتينا
كل نفس هديها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم
من الجنة والناس أجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم
هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم
تعملون ۝ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها سجده ۝
خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما
رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة
أعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ أفمن كان مؤمنا كمن
كان فاسقا لا يستوون ۝ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات

فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ۝ وأما الذين فسقوا
فمأويهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها
وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝
ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر
لعلهم يرجعون ۝ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض
عنها إنا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد آتينا موسى الكتب ثلث
فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل
وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا
بآياتنا يوقنون ۝ إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ أولم يهد لهم كم أهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك
لآيات أفلا يسمعون ۝ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى
الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم و

انفسهم افلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون ۝
فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون ۝ سورة الاحزاب مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمنافقين
ان الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى اليك من ربك
ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل
ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل
ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم هو اقسط
عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين و
مواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن

ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتب الله من المؤمنين
والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان
ذلك في الكتب مسطورا ۝ واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم
واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسأل الصدقين عن
صدقهم واعد للكفرين عذابا اليما ۝ يا ايها الذين آمنوا
اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم
ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝
اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك
ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ واذ يقول المنافقون

والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا
واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم
فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان
بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا و
لو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها
وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل
لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا قل لن
ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون
الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم
سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون
الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين
لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا اشحة
عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور

اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف
سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا
فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون
الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم
بادون في الاعراب يسالون عن انبائكم ولو كانوا فيكم
ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا
ولما رءا المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله
ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا و
تسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين
ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما

وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم
من اهل الكتب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
فريقا تقتلون وتأسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم
واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله
اعد للمحسنت منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من
يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن
لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا
لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء

ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض
وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن
تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة
واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان
لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين و
المؤمنات والقانتين والقانتات والصدقين والصدقت
والصابرين والصابرات والخشعين والخشعات
والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات
والحفظين فروجهم والحفظت والذاكرين الله
كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا

ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله
فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت
عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه
فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون
على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن
وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي
من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا
من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين
يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا
الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله
بكل شيء عليما يا ايها الذين امنوا اذكروا الله

ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي
عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان
بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد
لهم اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا
تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما
لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك
اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله
عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك

وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامراة مؤمنة
ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها
خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم
في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج
وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن و ع
تؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن
ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم
وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا
ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما
ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا
ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم

فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان
ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا
يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من
وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما
كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا
ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما
ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما
لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن
ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان
على كل شيء شهيدا ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله

في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا ۝ يا ايها النبي قل لازواجك
وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين ۝ وكان الله غفورا
رحيما ۝ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم
مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا
يجاورونك فيها الا قليلا ۝ ملعونين اينما ثقفوا
اخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة الله في الذين خلوا
من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ يسالك الناس
عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل
الساعة تكون قريبا ۝ ان الله لعن الكافرين واعد
لهم سعيرا ۝ خالدين فيها ابدا ۝ لا يجدون وليا

وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون
يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا انا اطعنا
سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين
من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ۝ يا ايها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما
قالوا ۝ وكان عند الله وجيها ۝ يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ۝ ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما ۝ انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان ۝ انه كان ظلوما جهولا ۝ ليعذب
الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله

وقف لله تعالى

سورة السبا مكية غفورا رحيما ۝ وهي خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقف لله تعالى

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد
في الآخرة وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي
لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في
السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر
إلا في كتاب مبين ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝
والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب
من رجز أليم ۝ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل
إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد

وقف لله تعالى

وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم
كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ۝ أفترى على الله
كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب
والضلال البعيد ۝ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم
من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو
نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية
لكل عبد منيب ۝ ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال
أوبي معه والطير وألنا له الحديد ۝ أن اعمل سابغات
وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ۝ و
لسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا
له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن
ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب
السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل

وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا
وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما
دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر
تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في
العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم آية جنتان
عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا
له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم
سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل
خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما
كفروا وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها
السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقالوا ربنا
باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث

ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لآيات لكل صبار
شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا
من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم
من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على
كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله
لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع
الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
ربع
قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله و
انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين قل لا
تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا
ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني

الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم
وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي
بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم
يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين قال
الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم
عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال
الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل
والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا
واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في

اعناق

اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون
وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما
ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا
وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم
ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من آمن
وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفات آمنون والذين يسعون في آياتنا
معاجزين اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم
جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا
يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا

يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا
ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝ واذا
تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان
يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا
افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم
ان هذا الا سحر مبين ۝ وما اتيناهم من كتب يدرسونها
وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلي
فكيف كان نكير ۝ قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا
لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من
جنة ۝ ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا

على الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل ان ربي يقذف بالحق
علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت
فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ۝ ولو ترى اذ
فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب ۝ وقالوا
امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد ۝ وقد
كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم
من قبل انهم كانوا في شك مريب ۝

سورة فاطر مكية واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي
اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان
الله على كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة

فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو
العزيز الحكيم ۝ يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض
لا اله الا هو فاني تؤفكون ۝ وان يكذبوك فقد
كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها
الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير
الذين كفروا لهم عذاب شديد ۝ والذين امنوا و
عملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير ۝ افمن زين
له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء
ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات
ان الله عليم بما يصنعون ۝ والله الذي ارسل الرياح

فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض
بعد موتها كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة
فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب
شديد ومكر اولئك هو يبور ۝ والله خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من
عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝ وما يستوي
البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج
ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله

ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير ۝ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم
ولا ينبئك مثل خبير ۝ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله
والله هو الغني الحميد ۝ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق
جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر
أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء
ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب
وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله
المصير ۝ وما يستوي الأعمى والبصير ۝ ولا الظلمات ولا النور
ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوي الأحياء ولا الأموات
إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور
إن أنت إلا نذير ۝ إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا

وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ۝ وإن يكذبوك فقد كذب
الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر و
بالكتب المنير ۝ ثم أخذت الذين كفروا فكيف
كان نكير ۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا
به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر
مختلف ألوانها وغرابيب سود ۝ ومن الناس والدواب
والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من
عباده العلماء إن الله عزيز غفور ۝ إن الذين يتلون
كتب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ۝ والذي أوحينا
إليك من الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله
بعباده لخبير بصير ۝ ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا

ربع

من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير
جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي
احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا
يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا
يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها
ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
فذوقوا فما للظالمين من نصير ان الله عالم غيب
السموات والارض انه عليم بذات الصدور هو الذي

جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد
الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم
شرك في السموات ام آتيناهم كتابا فهم على بينة
منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن
اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا
نفورا استكبارا في الارض ومكر السيء ولا
يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنة
الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله

تحويلا ○ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما
كان الله ليعجزه من شي في السموات ولا في الارض
انه كان عليما قديرا ○ ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا
ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يوخرهم
الى اجل مسمى فاذا جا اجلهم فان الله كان بعباده
بصيرا ○

سورة يس مكية وهي ثلث وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ○ والقران الحكيم ○ انك لمن المرسلين ○ على صراط
مستقيم ○ تنزيل العزيز الرحيم ○ لتنذر قوما ما انذر
اباوهم فهم غفلون ○ لقد حق القول على اكثرهم
فهم لا يومنون ○ انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي
الى الاذقان فهم مقمحون ○ وجعلنا من بين ايديهم

سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ○ وسواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون ○ انما تنذر من
اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر
كريم ○ انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم
وكل شي احصيناه في امام مبين ○ واضرب لهم مثلا
اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون ○ اذ ارسلنا اليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون
قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شي ان
انتم الا تكذبون ○ قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ○
وما علينا الا البلاغ المبين ○ قالوا انا تطيرنا بكم لين لم
تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم ○ قالوا طايركم
معكم اين ذكرتم بل انتم قوم مسرفون ○ وجاء
من اقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين

اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون ۝ ومالي لا أعبد الذي
فطرني وإليه ترجعون ۝ ءأتخذ من دونه آلهة إن يردن
الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝
إني إذا لفي ضلال مبين ۝ إني آمنت بربكم فاسمعون ۝
قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ۝ بما غفر لي
ربي وجعلني من المكرمين ۝ وما أنزلنا على قومه من
بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ۝ إن كانت
إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ۝ يا حسرة على العباد
ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون ۝ ألم
يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون
وإن كل لما جميع لدينا محضرون ۝ وآية لهم الأرض
الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون
وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها

من العيون ۝ ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا
يشكرون ۝ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما
تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ۝ وآية لهم الليل
نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم ۝ والقمر قدرناه منازل
حتى عاد كالعرجون القديم ۝ لا الشمس ينبغي لها أن
تدرك القمر ولا الليل سابق النهار ۝ وكل في فلك
يسبحون ۝ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝ وإن نشأ نغرقهم
فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ إلا رحمة منا ومتاعا
إلى حين ۝ وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما
خلفكم لعلكم ترحمون ۝ وما تأتيهم من آية من آيات
ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝ وإذا قيل لهم أنفقوا

مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم
من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ۝ و
يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ ما ينظرون إلا
صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون توصية
ولا إلى أهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور فإذا هم من
الأجداث إلى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا
من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝ إن
كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون ۝ فا
ليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون
إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝ هم وأزواجهم
في ظلال على الأرائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة
ولهم ما يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم ۝ و
امتازوا اليوم أيها المجرمون ۝ ألم أعهد إليكم يا بني

آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ و
أن اعبدوني هذا صراط مستقيم ۝ ولقد أضل منكم جبلا
كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم
توعدون ۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم
نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم
بما كانوا يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فا
ستبقوا الصراط فأنى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝ ومن
نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ۝ وما علمناه الشعر
وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ۝ لينذر
من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۝ أولم يروا
أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون
وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ۝ ولهم

فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من
دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم
وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم
ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسان انا خلقناه
من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا
ونسي خلقه قال من يحي العظام وهي رميم قل
يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم
منه توقدون اوليس الذي خلق السموات والارض
بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما
امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون 3

سورة الصافات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا
ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما
ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملأ الاعلى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب
واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب
فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم
من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا
لا يذكرون واذا راوا آية يستسخرون وقالوا ان هذا
الا سحر مبين ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا
لمبعوثون اوآباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون
فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا
٤ هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون

احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من
دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم ۝ وقفوهم انهم مسئولون
ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم مستسلمون ۝ واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا انكم كنتم تاتوننا
عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما
كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون ۝ فاغويناكم انا كنا
غاوين ۝ فانهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ انا كذلك
نفعل بالمجرمين ۝ انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا
الله يستكبرون ۝ ويقولون ائنا لتاركوا آلهتنا
لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۝ انكم
لذائقوا العذاب الاليم ۝ وما تجزون الا ما كنتم تعملون
الا عباد الله المخلصين ۝ اولئك لهم رزق معلوم ۝

فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين
يطاف عليهم بكاس من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف
عين ۝ كانهن بيض مكنون ۝ فاقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ۝ قال قائل منهم اني كان لي قرين
يقول ائنك لمن المصدقين ۝ ائذا متنا وكنا ترابا
وعظاما ائنا لمدينون ۝ قال هل انتم مطلعون ۝ فاطلع
فرآه في سواء الجحيم ۝ قال تالله ان كدت لتردين
ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ افما نحن بميتين
الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ۝ ان هذا لهو الفوز
العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ اذلك خير نزلا ام
شجرة الزقوم ۝ انا جعلناها فتنة للظالمين ۝ انها شجرة
تخرج في اصل الجحيم ۝ طلعها كانه رؤوس الشياطين ۝ فانهم

لاكلون منها فمالئون منها البطون ۝ ثم ان لهم عليها
لشوبا من حميم ۝ ثم ان مرجعهم لالى الجحيم ۝ انهم الفوا اباءهم
ضالين ۝ فهم على اثارهم يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم
اكثر الاولين ۝ ولقد ارسلنا فيهم منذرين ۝ فانظر
كيف كان عاقبة المنذرين ۝ الا عباد الله المخلصين
ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه واهله من
الكرب العظيم ۝ وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ و
تركنا عليه في الاخرين ۝ سلام على نوح في العالمين
انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين
ثم اغرقنا الاخرين ۝ وان من شيعته لابراهيم ۝ اذ جاء
ربه بقلب سليم ۝ اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون
ائفكا الهة دون الله تريدون ۝ فما ظنكم برب العالمين
فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال اني سقيم ۝ فتولوا عنه

مدبرين ۝ فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ۝ ما لكم
لا تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فاقبلوا اليه
يزفون ۝ قال اتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما
تعملون ۝ قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم ۝ فارادوا
به كيدا فجعلناهم الاسفلين ۝ وقال اني ذاهب الى
ربي سيهدين ۝ رب هب لي من الصالحين ۝ فبشرناه
بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى
في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ۝ قال يا ابت افعل
ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين ۝ فلما اسلما
وتله للجبين ۝ وناديناه ان يا ابراهيم ۝ قد صدقت الرؤيا
انا كذلك نجزي المحسنين ۝ ان هذا لهو البلاء المبين ۝
وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه في الاخرين سلام
على ابراهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا

المؤمنين ۝ وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين ۝ وباركنا
عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه
مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهارون ۝ ونجيناهما و
قومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم
الغالبين ۝ واتيناهما الكتاب المستبين ۝ وهديناهما
الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الاخرين ۝ سلام على
موسى وهارون ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انهما
من عبادنا المؤمنين ۝ وان الياس لمن المرسلين ۝ اذ قال
لقومه الا تتقون ۝ اتدعون بعلا وتذرون احسن
الخالقين ۝ الله ربكم ورب اباءكم الاولين ۝
فكذبوه فانهم لمحضرون ۝ الا عباد الله المخلصين
عليه في الاخرين ۝ سلام على الياسين ۝ انا كذلك نجزي
المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝ وان لوطا لمن

المرسلين ۝ اذ نجيناه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الاخرين ۝ وانكم لتمرون عليهم مصبحين
نصف وبالليل افلا تعقلون ۝ وان يونس لمن المرسلين ۝ اذ
ابق الى الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين
فالتقمه الحوت وهو مليم ۝ فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء وهو
سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون ۝ فامنوا فمتعناهم الى حين
فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ۝ ام خلقنا
الملائكة اناثا وهم شاهدون ۝ الا انهم من افكهم
ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون ۝ اصطفى البنات
على البنين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ افلا تذكرون
ام لكم سلطان مبين ۝ فاتوا بكتابكم ان كنتم

صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون ۝ الا عباد الله المخلصين
فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من
هو صال الجحيم ۝ وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن
الصافون وانا لنحن المسبحون ۝ وان كانوا ليقولون لو ان
عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين
فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين انهم لهم المنصورون ۝ وان جندنا لهم الغالبون
فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون
افبعذابنا يستعجلون ۝ فاذا نزل بساحتهم فساء صباح
المنذرين ۝ وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف
يبصرون ۝ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ۝ وسلام
على المرسلين ۝ والحمد لله رب العالمين

سورة ص مكية خمس ثمانون

١

بسم الله الرحمن الرحيم

ص ۝ والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة
وشقاق ۝ كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات
حين مناص ۝ وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون
هذا ساحر كذاب ۝ اجعل الالهة الها واحدا ان هذا
لشيء عجاب ۝ وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا
على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ۝ ما سمعنا بهذا في الملة
الآخرة ان هذا الا اختلاق ۝ ءانزل عليه الذكر من بيننا
بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب
ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ۝ ام لهم
ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في
الاسباب ۝ جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد و

١

ثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب
ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء
الا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا
قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر
عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه
يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له
اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب
وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على
داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا
على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء
الصراط ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة
واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد
ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء

3

ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر
راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى
وحسن مآب يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن
سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم
عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا
وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين
كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته
وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمان
نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات

الجياد ۝ فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى
توارت بالحجاب ۝ ردوها علي فطفق مسحا بالسوق و
الاعناق ۝ ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا
ثم اناب ۝ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب ۝ فسخرنا له الريح
تجري بامره رخاء حيث اصاب ۝ والشياطين كل بناء
وغواص ۝ واخرين مقرنين في الاصفاد ۝ هذا عطاؤنا
فامنن او امسك بغير حساب ۝ وان له عندنا لزلفى
وحسن ماب ۝ واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني
مسني الشيطان بنصب وعذاب ۝ اركض برجلك هذا
مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا له اهله ومثلهم معهم
رحمة منا وذكرى لاولي الالباب ۝ وخذ بيدك ضغثا
فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه

اواب ۝ واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب
اولي الايدي والابصار ۝ انا اخلصناهم بخالصة ذكرى
الدار ۝ وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ۝ واذكر
اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار ۝
هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب ۝ جنات عدن
مفتحة لهم الابواب ۝ متكئين فيها يدعون فيها
بفاكهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم قاصرات الطرف
اتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۝ ان هذا
لرزقنا ماله من نفاد ۝ هذا وان للطاغين لشر ماب
جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه حميم وغساق
واخر من شكله ازواج ۝ هذا فوج مقتحم معكم
لا مرحبا بهم انهم صالوا النار ۝ قالوا بل انتم لا مرحبا بكم
انتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۝ قالوا ربنا من قدم لنا هذا

نزده عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الاشرار ۝ اتخذناهم سخريا ام زاغت
عنهم الابصار ۝ ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ۝ قل
انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار ۝ رب
السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار ۝ قل هو
نبؤ عظيم ۝ انتم عنه معرضون ۝ ما كان لي من علم
بالملا الاعلى اذ يختصمون ۝ ان يوحى الي الا انما انا نذير
مبين ۝ اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من
طين ۝ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا
له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس
استكبر وكان من الكفرين ۝ قال يا ابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من
العالين ۝ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من

طين ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك لعنتي
الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝
قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝
قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم
المخلصين ۝ قال فالحق والحق اقول ۝ لاملان جهنم منك
وممن تبعك منهم اجمعين ۝ قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ۝ ان هو الا ذكر للعالمين
ولتعلمن نباه بعد حين ۝

سوره الزمر مكيه خمس وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ الا لله
الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما
نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم

فيما هم فيه يختلفون ۝ إن الله لا يهدي من هو كاذب
كفار ۝ لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء
سبحانه ۝ هو الله الواحد القهار ۝ خلق السموات والأرض
بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو
العزيز الغفار ۝ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها
زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم
في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث
ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون
إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر
وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى
ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون
إنه عليم بذات الصدور ۝ وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه

منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه
من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله ۝ قل تمتع بكفرك
قليلا إنك من أصحاب النار ۝ أمن هو قانت آناء الليل
ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه ۝ قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر
أولوا الألباب ۝ قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم
للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة
إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ۝ قل إني أمرت
أن أعبد الله مخلصا له الدين ۝ وأمرت لأن أكون
أول المسلمين ۝ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب
يوم عظيم ۝ قل الله أعبد مخلصا له ديني ۝ فاعبدوا ما
شئتم من دونه ۝ قل إن الخاسرين الذين خسروا
أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران

المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ط
ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون ۝ والذين
اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى
فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب ۝
افمن حق عليه كلمة العذاب ط افانت تنقذ من في النار
لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية تجري من تحتها الانهار ط وعد الله لا يخلف الله
الميعاد ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه
ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم
يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ط ان في ذلك
لذكرى لاولي الالباب ۝ افمن شرح الله صدره للاسلام
فهو على نور من ربه ط فويل للقاسية قلوبهم من

ذكر الله اولئك في ضلل مبين ۝ الله نزل احسن الحديث
كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون
ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ط ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء ط ومن يضلل الله فما له
من هاد ۝ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة ط و
قيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝ كذب الذين
من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ فاذاقهم الله
الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل
لعلهم يتذكرون ط قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم
يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل ط هل يستويان مثلا ط الحمد لله ط بل
اكثرهم لا يعلمون ۝ انك ميت وانهم ميتون ۝ ثم

انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ۝ فمن اظلم ممن كذب
على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى
للكفرين ۝ والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك
هم المتقون ۝ لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاؤا المحسنين
ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن
الذي كانوا يعملون ۝ اليس الله بكاف عبده ويخوفونك
بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ و
من يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي
انتقام ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله قل افرءيتم ما تدعون من دون الله ان
ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل
المتوكلون ۝ قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل

فسوف تعلمون ۝ من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم ۝ انا انزلنا عليك الكتب للناس بالحق
فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت
عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الانفس حين موتها و
التي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت
ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون ۝ ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل
اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة
جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون ۝
واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون
بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السموات والارض علم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ۝

ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا
به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا
يحتسبون ۝ وبدا لهم سيات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ۝ فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه
نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فاصابهم سيات ما كسبوا
والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيات ما كسبوا
وما هم بمعجزين ۝ اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ قل يا
عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ۝ و
انيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب

ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم
من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ۝ ان
تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وان كنت
لمن الساخرين ۝ او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين
او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون
من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها و
استكبرت وكنت من الكفرين ۝ ويوم القيمة ترى
الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في
جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين اتقوا
بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق كل
شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له مقاليد السموات
والارض والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخسرون
قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجهلون ۝ ولقد اوحي

اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه ۝ سبحانه وتعالى عما يشركون
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجي
بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون
ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۝ و
سيق الذين كفروا الى جهنم زمرا ۝ حتى اذا جاءوها
فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل
منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم
هذا ۝ قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين

قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها ۝ فبئس مثوى المتكبرين
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا ۝ حتى اذا جاءوها
وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم
فادخلوها خالدين ۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء ۝ فنعم اجر
العاملين ۝ وترى الملائكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله
رب العالمين ۝

سورة المومن مكيه خمس وثمانون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول ۝ لا اله الا هو
اليه المصير ۝ ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا
فلا يغررك تقلبهم في البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم

نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِن بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ
لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ
وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ رَبَّنَا
وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ
وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ
السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ
أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ
قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا

بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ذَلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا
دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ
لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم
مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ فَادْعُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ
ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ
مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ
تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ
كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ يَعْلَمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ

ربع

السميع البصير ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم
قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم
من الله من واق ۝ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم
بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون
وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم
بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا
معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال
وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني
أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد
وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر
لا يؤمن بيوم الحساب ۝ وقال رجل مؤمن من آل

فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا
فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي
يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۝
يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا
من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما
أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ۝ وقال الذي
آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب ۝
مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
وما الله يريد ظلما للعباد ۝ ويا قوم إني أخاف عليكم
يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله
من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم
يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم

بِهِ حَتَّى اِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللّٰهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا
كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ۝ اَلَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي اٰيَاتِ اللّٰهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ اَتٰيهُمْ كَبُرَ مَقْتًا
عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ اٰمَنُوا كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ
قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي
صَرْحًا لَعَلِّي اَبْلُغُ الْاَسْبَابَ ۝ اَسْبَابَ السَّمٰوَاتِ فَاَطَّلِعَ
اِلٰى اِلٰهِ مُوسٰى وَاِنِّي لَاَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذٰلِكَ زُيِّنَ
لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ
اِلَّا فِي تَبَابٍ ۝ وَقَالَ الَّذِي اٰمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ اَهْدِكُمْ
سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝ يَا قَوْمِ اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَاِنَّ
الْاٰخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزٰى اِلَّا
مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَاُولٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

ربع

وَيَا قَوْمِ مَا لِي اَدْعُوكُمْ اِلَى النَّجٰوةِ وَتَدْعُونَنِي اِلَى النَّارِ ۝
تَدْعُونَنِي لِاَكْفُرَ بِاللّٰهِ وَاُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ
وَاَنَا اَدْعُوكُمْ اِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ۝ لَا جَرَمَ اَنَّمَا تَدْعُونَنِي اِلَيْهِ
لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْاٰخِرَةِ وَاَنَّ مَرَدَّنَا اِلَى اللّٰهِ
وَاَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ اَصْحَابُ النَّارِ ۝ فَسَتَذْكُرُونَ مَا اَقُولُ
لَكُمْ وَاُفَوِّضُ اَمْرِي اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝
فَوَقٰيهُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِاٰلِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ
الْعَذَابِ ۝ اَلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ اَدْخِلُوٓا اٰلَ فِرْعَوْنَ اَشَدَّ الْعَذَابِ ۝ وَاِذْ
يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
اِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ اَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ
النَّارِ ۝ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا اِنَّا كُلٌّ فِيهَا اِنَّ اللّٰهَ قَدْ حَكَمَ
بَيْنَ الْعِبَادِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا

ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝ قالوا أولم تك
تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا و
ما دعاء الكفرين إلا في ضلال ۝ إنا لننصر رسلنا و
الذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝
ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتب
هدى وذكرى لأولي الألباب ۝ فاصبر إن وعد الله
حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار
إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم
إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله
إنه هو السميع البصير ۝ لخلق السموات والأرض أكبر
من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝
وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا

الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۝ إن الساعة
لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ وقال
ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ۝ الله الذي
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله
لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝
ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون
كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون ۝
الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء
وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات
ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝ هو
الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله
رب العالمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون

ربع

من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان
اسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم
من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من
قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي
يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله انى يصرفون
الذين كذبوا بالكتب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف
يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون
في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اينما كنتم
تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن
ندعوا من قبل شيا كذلك يضل الله الكفرين
ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما

كنتم تمرحون ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما
نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا
عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول
ان يأتي باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق
وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم الانعام
لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا
عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون
ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون افلم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم

رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما
كانوا به يستهزؤن ○ فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركين ○ فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما راوا باسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر
هنالك الكافرون ○

سورة سجدة مكية وهي ثلثون اربع

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ○ تنزيل من الرحمن الرحيم ○ كتاب فصلت
اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون ○ بشيرا ونذيرا فاعرض
اكثرهم فهم لا يسمعون ○ وقالوا قلوبنا في اكنة مما
تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب
فاعمل اننا عاملون ○ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل
للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم

كافرون ○ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير
ممنون ○ قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين ○ وجعل
فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها
في اربعة ايام سواء للسائلين ○ ثم استوى الى السماء
وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا
اتينا طائعين ○ فقضاهن سبع سموات في يومين واوحى
في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا
ذلك تقدير العزيز العليم ○ فان اعرضوا فقل انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ○ اذ جاءتهم الرسل من بين
ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا
لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون ○ فاما عاد
فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا

قوة ۝ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة و
كانوا باياتنا يجحدون ۝ فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في
ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا و
لعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون ۝ واما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون
بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون
ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون ۝ حتى اذا
ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا
يعملون ۝ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه
ترجعون ۝ وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم

ربع

اردىكم فاصبحتم من الخسرين ۝ فان يصبروا فالنار
مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝ وقيضنا
لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق
عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن
والانس انهم كانوا خسرين ۝ وقال الذين كفروا
لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝
فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
اسوأ الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء اعداء الله
النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون ۝
وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن و
الانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ۝
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي

كنتم توعدون ۝ نحن اوليٰؤكم في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها
ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن احسن قولا ع
ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ط ادفع بالتي هي احسن فاذا
الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ۝ وما
يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ط انه
هو السميع العليم ۝ ومن اياته الليل والنهار والشمس
والقمر ط لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي سجدة
خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ۝ فان استكبروا
فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا
يسامون ۝ ومن اياته انك ترى الارض خاشعة

فاذا

فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ط ان الذي احياها
لمحيي الموتى ط انه على كل شيء قدير ۝ ان الذين يلحدون
في اياتنا لا يخفون علينا ط افمن يلقى في النار خير ام من
ياتي امنا يوم القيمة ط اعملوا ما شئتم انه بما تعملون
بصير ۝ ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب
عزيز ۝ لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال لك الا ما قد قيل
للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم
ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ط
ط ءاعجمي وعربي ط قل هو للذين امنوا هدى وشفاء
والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى ط
ع اولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد اتينا
موسى الكتاب فاختلف فيه ط ولولا كلمة سبقت

من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك
بظلام للعبيد ۝ اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات ربع
من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه و
يوم يناديهم اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم
من محيص ۝ لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان
مسه الشر فيؤس قنوط ۝ ولئن اذقناه رحمة منا من
بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة
قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى ۝
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب
غليظ ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا
مسه الشر فذو دعاء عريض ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله

ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد ۝
سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم
انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ۝
الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل
شيء محيط ۝

سورة الشورى مكية ثلث وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك
الله العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات وما في الارض
وهو العلي العظيم ۝ تكاد السموات يتفطرن من فوقهن
والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض
الا ان الله هو الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه
اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل ۝
وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى

ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة
وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة
ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم
من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله
هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله
ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات
والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام
ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم ربع
من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك
وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين

ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه
الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك
الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا
الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك
فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل
امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم
الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة
بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة
عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله
الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك
لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها

والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا
ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف
بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان
يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب
ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن
به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان
الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين
مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات
في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك
هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين
امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسالكم عليه اجرا الا
المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا

ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا
فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق
بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون
ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم
من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو
بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل
بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي
الحميد ومن اياته خلق السموات والارض وما بث
ربع فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن
كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله

من ولي ولا نصير ۝ ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام
ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ط ان في
ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ او يوبقهن بما
كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين يجادلون في اياتنا
ما لهم من محيص ۝ فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة
الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين استجابوا لربهم واقاموا
الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ۝ وجزاء سيئة
سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله ط انه لا يحب
الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من
سبيل ط انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون

في الارض بغير الحق ط اولئك لهم عذاب اليم ۝ ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ۝ ومن يضلل الله فما له
من ولي من بعده ط وترى الظالمين لما راوا العذاب
يقولون هل الى مرد من سبيل ۝ وتريهم يعرضون عليها
خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي ط وقال الذين
امنوا ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيمة ط الا ان الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان
لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ط ومن يضلل الله
فما له من سبيل ط استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي
يوم لا مرد له من الله ط ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم
من نكير ۝ فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ط ان
عليك الا البلاغ ط وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح
بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان

كفور ٥ لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب
لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ٥ او يزوجهم
ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير ٥
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراى حجاب
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم ٥
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري
ما الكتب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي
به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الي صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الي
الله تصير الامور ٥

سوره الزخرف مكيه تسع وثمنون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ٥ والكتب المبين ٥ انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم
تعقلون ٥ وانه في ام الكتب لدينا لعلي حكيم ٥

افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين ٥ وكم
ارسلنا من نبي في الاولين ٥ وما ياتيهم من نبي
الا كانوا به يستهزءون ٥ فاهلكنا
اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ٥ ولئن سالتهم
من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز
العليم ٥ الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم
فيها سبلا لعلكم تهتدون ٥ والذي نزل من السماء
ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ٥ والذي
خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام
ما تركبون ٥ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين ٥ وانا الي ربنا لمنقلبون ٥ وجعلوا له
من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ٥ ام اتخذ

مما يخلق بنات واصفيكم بالبنين ۝ واذا بشر احدهم بما
ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝
اومن ينشؤ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ۝
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا
خلقهم ستكتب شهادتهم ويسالون ۝ وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ۝
ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا
انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون ۝
وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا
قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم
مقتدون ۝ قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه
اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم
فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ۝ واذ قال ابراهيم

لابيه وقومه انني براء مما تعبدون ۝ الا الذي فطرني
فانه سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم
يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق
ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا
به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا سحر وانا به كافرون
القران على رجل من القريتين عظيم ۝ اهم يقسمون رحمت
ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ۝ ولولا ان يكون
الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكئون ۝ وزخرفا وان كل ذلك
لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ۝

يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ۝ و
إنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون ۝
حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم
في العذاب مشتركون ۝ أفأنت تسمع الصم أو تهدي
العمي ومن كان في ضلال مبين ۝ فإما نذهبن بك
فإنا منهم منتقمون ۝ أو نرينك الذي وعدناهم فإنا
عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي أوحي إليك
إنك على صراط مستقيم ۝ وإنه لذكر لك ولقومك وسوف
تسألون ۝ واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا
أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ۝ ولقد أرسلنا
موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فقال إني رسول
رب العالمين ۝ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون

وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم با
لعذاب لعلهم يرجعون ۝ وقالوا يا أيها الساحر ادع
لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون ۝ فلما كشفنا
عنهم العذاب إذا هم ينكثون ۝ ونادى فرعون
في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار
تجري من تحتي أفلا تبصرون ۝ أم أنا خير من هذا الذي
هو مهين ۝ ولا يكاد يبين ۝ فلولا ألقي عليه أسورة من
ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين ۝ فاستخف قومه
فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما آسفونا
انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا
للآخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه
يصدون ۝ وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا
جدلا ۝ بل هم قوم خصمون ۝ إن هو إلا عبد أنعمنا عليه

وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ۝ ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الارض يخلفون ۝ وانه لعلم للساعة فلا
تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۝ ولا يصدنكم الشيطان
انه لكم عدو مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد
جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون
فيه فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله هو ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم ربع
فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم ۝ هل ينظرون
الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ الاخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ۝ يا عباد لا خوف
عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ۝ الذين امنوا باياتنا
وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا الجنة انتم وازواجكم
تحبرون ۝ يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب

وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون ۝
وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ لكم فيها
فاكهة كثيرة منها تاكلون ۝ ان المجرمين في
عذاب جهنم خالدون ۝ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ۝ ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك ۝ قال انكم ماكثون ۝ لقد جئناكم
بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ۝ ام ابرموا امرا
فانا مبرمون ۝ ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۝ قل ان كان للرحمن ولد
فانا اول العابدين ۝ سبحان رب السموات والارض
رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا
حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ وهو الذي
في السماء اله وفي الارض اله ۝ وهو الحكيم العليم ۝

وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما
وعنده علم الساعة واليه ترجعون ۝ ولا يملك الذين
يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم
يعلمون ۝ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله
فانى يؤفكون ۝ وقيله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون
فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا انزلناه في ليلة مباركة
انا كنا منذرين ۝ فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا
من عندنا انا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك انه
هو السميع العليم ۝ رب السموات والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين ۝ لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم
ورب آبائكم الاولين ۝ بل هم في شك يلعبون

فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ۝ يغشى الناس
هذا عذاب اليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۝ ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون ۝ انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول
كريم ۝ ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين
وان لا تعلوا على الله اني آتيكم بسلطان مبين ۝ و
اني عذت بربي وربكم ان ترجمون ۝ وان لم تؤمنوا
لي فاعتزلون ۝ فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون
فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون ۝ واترك البحر
رهوا انهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها فاكهين

كذلك واورثناها قوما اخرين ۝ فما بكت عليهم السماء
والارض وما كانوا منظرين ۝ ولقد نجينا بني اسرائيل
من العذاب المهين ۝ من فرعون انه كان عاليا من
المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ۝ و
اتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين ۝ ان هؤلاء
ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين ۝
فاتوا بآبائنا ان كنتم صادقين ۝ اهم خير ام قوم تبع
والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ۝
ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝
ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين ۝ يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۝ الا من رحم الله انه
هو العزيز الرحيم ۝ ان شجرة الزقوم ۝ طعام الاثيم ۝ كالمهل

يغلي في البطون ۝ كغلي الحميم ۝ خذوه فاعتلوه الى سواء
الجحيم ۝ ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ۝ ذق انك
انت العزيز الكريم ۝ ان هذا ما كنتم به تمترون ۝ ان
المتقين في مقام امين ۝ في جنات وعيون ۝ يلبسون
من سندس واستبرق متقابلين ۝ كذلك وزوجناهم
بحور عين ۝ يدعون فيها بكل فاكهة امنين ۝ لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم ۝
فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ۝ فانما يسرناه
بلسانك لعلهم يتذكرون ۝ فارتقب انهم مرتقبون

سورة الجاثية مكية وهي [illegible] وثلثون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ان في
السموات والارض لايات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم

٢٩١

وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون ۝ واختلاف الليل
والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض
بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون ۝
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث
بعد الله واياته يؤمنون ۝ ويل لكل افاك اثيم
يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان
لم يسمعها فبشره بعذاب اليم ۝ واذا علم من اياتنا شيئا
اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ من
ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا
من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى ع
والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم ۝
الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم

ما في السموات وما في الارض جميعا منه ط ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون ۝ قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون
ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل
صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ۝
ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة و
رزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝ واتيناهم
بينات من الامر ط فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من الامر
فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون ۝ انهم لن يغنوا
عنك من الله شيئا ط وان الظالمين بعضهم اولياء بعض ط
والله ولي المتقين ۝ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة
لقوم يوقنون ۝ ام حسب الذين اجترحوا السيئات

نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم و
مماتهم ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والارض
بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افرأيت
من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه
وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله
افلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم
ان هم الا يظنون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان
حجتهم الا ان قالوا ائتوا بآبائنا ان كنتم صادقين ۝
قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ٤
ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك
السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى

كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا
٥ ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم
في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ واما الذين كفروا
افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما
مجرمين ۝ واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب
فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما
نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم
٥ لقاء يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من ناصرين
ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة
الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۝
فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين ۝

الجزء السادس والعشرون

وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سوره الاحقاف مكيه اربع وثمانون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارءيتم ما تدعون
من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم
شرك في السموات ائتوني بكتب من قبل هذا او
اثارة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعوا
من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن
دعائهم غفلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء
وكانوا بعبادتهم كافرين واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون

افتريه

قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما
تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو
الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري
ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما
انا الا نذير مبين قل ارءيتم ان كان من عند الله
وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله
فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا
اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم
ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتب
مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها

جزاء بما كانوا يعملون ○ ووصينا الانسان بوالديه احسانا
حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك
واني من المسلمين ○ اولئك الذين نتقبل عنهم احسن
ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق
الذي كانوا يوعدون ○ والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين ○ اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد
خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين
ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون

٢٨٤

ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيبتكم
في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم
ربع تفسقون ○ واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا
الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ○ قالوا
اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من
الصدقين ○ قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت
به ولكني اريكم قوما تجهلون ○ فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما
استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ○ تدمر كل شيء
بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي
القوم المجرمين ○ ولقد مكناهم فيما ان مكنكم فيه

وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم
ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شىء اذ كانوا يجحدون بايات
الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ○ ولقد اهلكنا
ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل
ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون ○ واذ
صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه
قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين ○
قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا
لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ○ يا
قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب اليم ○ ومن لا يجب داعي الله
فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك

في ضلال مبين ○ اولم يروا ان الله الذي خلق السموات
والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى
انه على كل شىء قدير ○ ويوم يعرض الذين كفروا على
النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ○ فاصبر كما صبر اولوا العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا
القوم الفاسقون ○

سورة محمد عليه السلام مكية اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ○ والذين
امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق
من ربهم كفر عنهم سياتهم واصلح بالهم ○ ذلك بان
الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق

ربع

من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا
بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن
يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة
عرفها لهم يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم
واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط
اعمالهم افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين
امثالها ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين
لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات

جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون
ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم و
كاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك
اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه
كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي
وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن
لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من
عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من
ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع
امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من
عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين
اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فهل ينظرون

الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم
اذا جاءتهم ذكريهم ۝ فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم
ومثويكم ۝ ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت
سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم
مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى
لهم ۝ طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله ربع
لكان خيرا لهم ۝ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم ۝ اولئك الذين لعنهم الله
فاصمهم واعمى ابصارهم ۝ افلا يتدبرون القران ام على
قلوب اقفالها ۝ ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد
ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ۝
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم

في بعض الامر والله يعلم اسرارهم ۝ فكيف اذا توفتهم الملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم ۝ ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله
وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ۝ ام حسب الذين في قلوبهم
مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ۝ ولو نشاء لاريناكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم
اعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين
ونبلوا اخباركم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا
الله شيئا وسيحبط اعمالهم ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ۝ ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله
لهم ۝ فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله
معكم ولن يتركم اعمالكم ۝ انما الحيوة الدنيا لعب

ولهو ط وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسالكم
اموالكم ۝ ان يسالكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم
ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من
يبخل ط ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه ط والله الغني وانتم
الفقراء ۝ وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا

سورة الفتح مدنية امثالكم ۝ وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ط ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي انزل السكينة
في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ط ولله
جنود السموات والارض ط وكان الله عليما حكيما
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سياتهم ط وكان ذلك
عند الله فوزا عظيما ۝ ويعذب المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء ط
عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم
واعد لهم جهنم ط وساءت مصيرا ۝ ولله جنود السموات
نصف والارض ط وكان الله عزيزا حكيما ۝ انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه و
توقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ۝ ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله ط يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما
ينكث على نفسه ط ومن اوفى بما عاهد عليه الله
فسيؤتيه اجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون من الاعراب
شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم
ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله

٢٩٩

شيا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون
خبيرا ۝ بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمومنون الى
اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء
وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يومن بالله ورسوله فانا
اعتدنا للكفرين سعيرا ۝ ولله ملك السموات والارض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا
رحيما ۝ سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها
ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن
تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا
بل كانوا لا يفقهون الا قليلا ۝ قل للمخلفين من الاعراب
ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او
يسلمون فان تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا وان
تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما

ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من
تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد رضي الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم
فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ۝ ومغانم
كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله
مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي
الناس عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم صراطا
مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان
الله على كل شي قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا
الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله التي
قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ وهو
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة

من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا
هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا
ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم
ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم
الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا
احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق
الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
امنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم
ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين

كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود
ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج
شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات وهي ثمان عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا
ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين

امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين
ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا
حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا
قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان
فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر
لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في
قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله
عليم حكيم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا
بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم
ترحمون يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان
يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب
بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم
الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن
ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير
قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله

تنا*

ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم
الصدقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما
في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون
عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله
يمن عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله
يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون

سوره ق مكيه وهي اربعون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال
الكفرون هذا شيء عجيب ءاذا متنا وكنا ترابا
ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا

كتب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج
افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها
وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي
وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل
عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات
وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد
واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم
قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان
لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل
فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق
جديد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه

رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد ۝ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ۝ وقال
قرينه هذا ما لدي عتيد ۝ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد
مناع للخير معتد مريب ۝ الذي جعل مع الله إلها آخر
فألقياه في العذاب الشديد ۝ قال قرينه ربنا ما أطغيته
ولكن كان في ضلال بعيد ۝ قال لا تختصموا لدي وقد
قدمت إليكم بالوعيد ۝ ما يبدل القول لدي وما أنا
بظلام للعبيد ۝ يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول
هل من مزيد ۝ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد ۝ هذا
ما توعدون لكل أواب حفيظ ۝ من خشي الرحمن
بالغيب وجاء بقلب منيب ۝ ادخلوها بسلام ذلك

يوم الخلود ۝ لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ۝ وكم أهلكنا
قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد
هل من محيص ۝ إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
أو ألقى السمع وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السماوات والأرض
وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ۝ فا
صبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب ۝ ومن الليل فسبحه وأدبار السجود ۝
واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب ۝ يوم
يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝ إنا نحن
نحيي ونميت وإلينا المصير ۝ يوم تشقق الأرض عنهم
سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن أعلم بما يقولون و
ما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف
وعيد ۝

سورة الذاريات مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا
فالمقسمات امرا ۝ انما توعدون لصادق ۝ وان الدين
لواقع ۝ والسماء ذات الحبك ۝ انكم لفي قول مختلف
يؤفك عنه من افك ۝ قتل الخراصون ۝ الذين هم في
غمرة ساهون ۝ يسالون ايان يوم الدين ۝ يوم هم على النار
يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون
ان المتقين في جنات وعيون ۝ اخذين ما اتيهم ربهم
انهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝ كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون ۝ وبالاسحار هم يستغفرون ۝ وفي اموالهم
حق للسائل والمحروم ۝ وفي الارض ايات للموقنين ۝
وفي انفسكم افلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم و
ما توعدون ۝ فورب السماء والارض انه لحق مثل

ما انكم تنطقون ۝ هل اتيك حديث ضيف ابرهيم
المكرمين ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام
قوم منكرون ۝ فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين ۝
فقربه اليهم قال الا تاكلون ۝ فاوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ۝ فاقبلت امراته
في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ۝ قالوا
كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم ۝ قال فما خطبكم
ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝
لنرسل عليهم حجارة من طين ۝ مسومة عند ربك
للمسرفين ۝ فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين ۝ فما
وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها
اية للذين يخافون العذاب الاليم ۝ وفي موسى اذ
ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين ۝ فتولى بركنه

وقال ساحر او مجنون ۝ فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم
وهو مليم ۝ وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ۝ ما
تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم ۝ وفي
ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ۝ فعتوا عن امر
ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون ۝ فما استطاعوا من
قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح من قبل انهم
كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها بايد وانا
لموسعون ۝ والارض فرشناها فنعم الماهدون ۝ ومن
كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ۝ ففروا الى الله
اني لكم منه نذير مبين ۝ ولا تجعلوا مع الله الها
اخر اني لكم منه نذير مبين ۝ كذلك ما اتى الذين
من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون ۝ اتواصوا
به بل هم قوم طاغون ۝ فتول عنهم فما انت بملوم ۝ و

وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ۝ وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ۝ ما اريد منهم من رزق وما
اريد ان يطعمون ۝ ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ۝
فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون ۝
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ۝

سورة الطور مكية وهي اربع واربعون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت
المعمور ۝ والسقف المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ ان عذاب ربك
لواقع ۝ ما له من دافع ۝ يوم تمور السماء مورا ۝ وتسير
الجبال سيرا ۝ فويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين هم في خوض
يلعبون ۝ يوم يدعون الى نار جهنم دعا ۝ هذه النار التي
كنتم بها تكذبون ۝ افسحر هذا ام انتم لا تبصرون ۝ اصلوها

فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم
تعملون ۝ ان المتقين في جنات ونعيم ۝ فاكهين بما
آتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم ۝ كلوا
واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ متكئين على سرر
مصفوفة وزوجناهم بحور عين ۝ والذين آمنوا و
اتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما
التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين
وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها
كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم
كانهم لؤلؤ مكنون ۝ واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين ۝ فمن الله علينا
ووقينا عذاب السموم ۝ انا كنا من قبل ندعوه انه
هو البر الرحيم ۝ فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا

مجنون

مجنون ۝ ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون ۝
قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ۝ ام تامرهم
احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ۝ ام يقولون تقوله
بل لا يؤمنون ۝ فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ۝ ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ۝ ام عندهم خزائن ربك ام هم
المصيطرون ۝ ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم
بسلطان مبين ۝ ام له البنات ولكم البنون ۝ ام تسئلهم
اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم يكتبون
ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۝ ام لهم
اله غير الله سبحان الله عما يشركون ۝ وان يروا كسفا
من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم حتى
يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ۝ يوم لا يغني عنهم

كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۝ وان للذين ظلموا عذابا دون
ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر لحكم ربك فانك
باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ۝ ومن الليل
فسبحه وادبار النجوم ۝

سورة النجم مكية وهي اثنى وستون

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق
عن الهوى ۝ ان هو الا وحي يوحى ۝ علمه شديد القوى
ذو مرة فاستوى ۝ وهو بالافق الاعلى ۝ ثم دنى فتدلى ۝
فكان قاب قوسين او ادنى ۝ فاوحى الى عبده ما اوحى ۝
ما كذب الفؤاد ما راى ۝ افتمارونه على ما يرى ۝ ولقد
راه نزلة اخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها جنة الماوى
اذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما طغى ۝ لقد
راى من ايات ربه الكبرى ۝ افرايتم اللات والعزى ۝

ومنوة الثالثة الاخرى ۝ الكم الذكر وله الانثى ۝ تلك اذا
قسمة ضيزى ۝ ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما انزل الله بها من سلطان ۝ ان يتبعون الا الظن وما
تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ۝ ام للانسان
ما تمنى ۝ فلله الاخرة والاولى ۝ وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء
ويرضى ۝ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة
تسمية الانثى ۝ وما لهم به من علم ان يتبعون الا
الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا ۝ فاعرض عن
من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ۝ ذلك
مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بمن اهتدى ۝ ولله ما في السموات وما في
الارض ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين

٢٠٨

أساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ۝ الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك
واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ
انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم
هو اعلم بمن اتقى ۝ افرأيت الذي تولى ۝ واعطى قليلا
واكدى ۝ اعنده علم الغيب فهو يرى ۝ ام لم ينبأ بما
في صحف موسى ۝ وابراهيم الذي وفى ۝ الا تزر وازرة
وزر اخرى ۝ وان ليس للانسان الا ما سعى ۝ وان سعيه
سوف يرى ۝ ثم يجزيه الجزاء الاوفى ۝ وان الى ربك
المنتهى ۝ وانه هو اضحك وابكى ۝ وانه هو امات واحيى
وانه خلق الزوجين الذكر والانثى ۝ من نطفة اذا
تمنى ۝ وان عليه النشأة الاخرى ۝ وانه هو اغنى واقنى
وانه هو رب الشعرى ۝ وانه اهلك عادا الاولى

وثمود فما ابقى ۝ وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم
واطغى ۝ والمؤتفكة اهوى ۝ فغشاها ما غشى ۝ فباي الاء
ربك تتمارى ۝ هذا نذير من النذر الاولى ۝ ازفت الازفة
ليس لها من دون الله كاشفة ۝ افمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون ۝ وانتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا

سجدة

سورة القمر مكية ه قفا الله نها

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا اية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر
ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر ۝ حكمة بالغة
فما تغن النذر ۝ فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر
خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر
مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر

لي

كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون
وازدجر ۝ فدعا ربه انى مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا ابواب
السماء بماء منهمر ۝ وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على
امر قد قدر ۝ وحملناه على ذات الواح ودسر ۝ تجرى
باعيننا جزاء لمن كان كفر ۝ ولقد تركناها اية فهل
من مدكر ۝ فكيف كان عذابى ونذر ۝ ولقد يسرنا القران
للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت عاد فكيف كان
عذابى ونذر ۝ انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس
مستمر ۝ تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر ۝ فكيف
كان عذابى ونذر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من
مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر ۝ فقالوا ابشرا منا واحدا
نتبعه انا اذا لفى ضلال وسعر ۝ االقى الذكر عليه من
بيننا بل هو كذاب اشر ۝ سيعلمون غدا من الكذاب

الاشر ۝ انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ۝ و
نبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ۝ فنادوا
صاحبهم فتعاطى فعقر ۝ فكيف كان عذابى ونذر ۝ انا
ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ۝ ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت قوم لوط بالنذر ۝
انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال لوط نجيناهم بسحر ۝ نعمة من
عندنا كذلك نجزى من شكر ۝ ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا
بالنذر ۝ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذو
قوا عذابى ونذر ۝ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ۝
فذوقوا عذابى ونذر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من
مدكر ۝ ولقد جاء ال فرعون النذر ۝ كذبوا باياتنا كلها
فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر ۝ اكفاركم خير من اولئكم
ام لكم براءة فى الزبر ۝ ام يقولون نحن جميع منتصر

سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر ۝ ان المجرمين في ضلال وسعر ۝ يوم يسحبون في
النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۝ انا كل شيء خلقناه
بقدر ۝ وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ۝ ولقد اهلكنا
اشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء فعلوه في الزبر
وكل صغير وكبير مستطر ۝ ان المتقين في جنات ونهر
في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

سورة الرحمن مكية ست وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن ۝ علم القرآن ۝ خلق الانسان ۝ علمه البيان ۝ الشمس
والقمر بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝ والسماء رفعها
ووضع الميزان ۝ الا تطغوا في الميزان ۝ واقيموا الوزن بالقسط
ولا تخسروا الميزان ۝ والارض وضعها للانام ۝ فيها فاكهة
والنخل ذات الاكمام ۝ والحب ذو العصف والريحان ۝

فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ خلق الانسان من صلصال
كالفخار ۝ وخلق الجان من مارج من نار ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ رب المشرقين ورب المغربين ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ مرج البحرين يلتقيان ۝ بينهما برزخ
لا يبغيان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ وله
الجوار المنشآت في البحر كالاعلام ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ كل من عليها فان ۝ ويبقى وجه ربك ذو
الجلال والاكرام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يسأله
من في السموات والارض كل يوم هو في شأن ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ سنفرغ لكم ايها الثقلان
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يا معشر الجن والانس ان
استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فا

تنفذوا لا تنفذون الا بسلطان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ۝
فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ فاذا انشقت السماء فكانت
وردة كالدهان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيومئذ
لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام ۝ فباي
آلاء ربكما تكذبان ۝ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم آن ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝
ولمن خاف مقام ربه جنتان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان
ذواتا افنان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان
تجريان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما من كل
فاكهة زوجان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين
على فرش بطائنها من استبرق ۝ وجنا الجنتين دان ۝

فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝
كانهن الياقوت والمرجان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝
هل جزاء الاحسان الا الاحسان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان
ومن دونهما جنتان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ مدهامتان
فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان نضاختان
فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما فاكهة ونخل ورمان
فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن خيرات حسان ۝ فباي
آلاء ربكما تكذبان ۝ حور مقصورات في الخيام ۝ فباي
آلاء ربكما تكذبان ۝ لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين على رفرف
خضر وعبقري حسان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ تبارك
اسم ربك ذي الجلال والاكرام ۝

سورة الواقعة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة
إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت
هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلثة فأصحاب الميمنة
ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة
والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات
النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر
موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم
ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين
لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون
ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ
المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها
لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب

اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود وظل ممدود
وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن
أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين
وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال
في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم
إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على
الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا
وعظاما أئنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل إن الأولين
والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم
أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم
فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون
شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم

فلولا تصدقون ۝ افرايتم ما تمنون ۝ ءانتم تخلقونه ام نحن
الخالقون ۝ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين
على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون ۝
ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون ۝ افرايتم
ما تحرثون ۝ ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ۝ لو نشاء
لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ۝ انا لمغرمون ۝ بل
نحن محرومون ۝ افرايتم الماء الذي تشربون ۝ ءانتم
انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون ۝ لو نشاء جعلناه
اجاجا فلولا تشكرون ۝ افرايتم النار التي تورون ۝
ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها
تذكرة ومتاعا للمقوين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا ثلث
اقسم بمواقع النجوم ۝ وانه لقسم لو تعلمون عظيم ۝
انه لقرءان كريم ۝ في كتب مكنون ۝ لا يمسه الا المطهرون

تنزيل من رب العالمين ۝ افبهذا الحديث انتم مدهنون
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ۝ فلولا اذا بلغت
الحلقوم ۝ وانتم حينئذ تنظرون ۝ ونحن اقرب اليه
منكم ولكن لا تبصرون ۝ فلولا ان كنتم غير
مدينين ۝ ترجعونها ان كنتم صادقين ۝ فاما ان كان
من المقربين ۝ فروح وريحان وجنت نعيم ۝ واما ان كان
من اصحاب اليمين ۝ فسلام لك من اصحاب اليمين ۝
واما ان كان من المكذبين الضالين ۝ فنزل من حميم ۝
وتصلية جحيم ۝ ان هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم
ربك العظيم ۝

سورة الحديد مكية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء

قدير ۝ هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء
عليم ۝ هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش ط يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ط وهو معكم
اينما كنتم ط والله بما تعملون بصير ۝ له ملك السموات
والارض ط والى الله ترجع الامور ۝ يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل ط وهو عليم بذات الصدور ۝
امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه ط فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير
وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا
بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين ۝ هو
الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات
الى النور ط وان الله بكم لرءوف رحيم ۝ وما لكم

الا تنفقوا في سبيل الله ۝ ولله ميراث السموات والارض ط
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك
اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا ط وكلا
وعد الله الحسنى ط والله بما تعملون خبير ۝ من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم
يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين
ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ط ذلك هو الفوز العظيم ۝ يوم
يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا
نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا
فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله العذاب ۝ ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى
ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم

الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم
لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار
هي مولىكم وبئس المصير الم يأن للذين آمنوا ان
تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا
كالذين اوتوا الكتب من قبل فطال عليهم الامد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا
ان الله يحي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات
لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقات و
اقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم
والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر

في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة
عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين
آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتب من قبل ان نبراها ان
ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور
الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول
فان الله هو الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات
وانزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط

وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله
من ينصره ورسله بالغيب ط ان الله قوي عزيز ۝ ولقد
ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة و
الكتب فمنهم مهتد ج وكثير منهم فسقون ۝
ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم
واتينه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة
ورحمة ط ورهبانية ابتدعوها ما كتبنها عليهم
الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين
امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فسقون ۝ يا
يها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به و
يغفر لكم ط والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم اهل الكتب
الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله

يؤتيه من يشاء ط والله ذو الفضل العظيم **سورة المجادلة**

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ۝ الذين
يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم
الا الّٰئي ولدنهم ط وانهم ليقولون منكرا من القول
وزورا ط وان الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون من
نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان
يتماسا ط ذلكم توعظون به ط والله بما تعملون خبير ۝
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا
فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ط ذلك لتؤمنوا
بالله ورسوله ط وتلك حدود الله ط وللكفرين عذاب
اليم ۝ ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين

مِن قَبلِهِم وَقَد اَنزَلنَا ايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلكَافِرِينَ عَذَابٌ
مُهِينٌ ۝ يَومَ يَبعَثُهُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا
اَحصيٰهُ اللّٰهُ وَنَسُوهُ وَاللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيءٍ شَهِيدٌ ۝ اَلَم تَرَ
اَنَّ اللّٰهَ يَعلَمُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الاَرضِ مَا يَكُونُ مِن
نَجوَي ثَلٰثَةٍ اِلَّا هُوَ رَابِعُهُم وَلَا خَمسَةٍ اِلَّا هُوَ سَادِسُهُم
وَلَا اَدنَى مِن ذٰلِكَ وَلَا اَكثَرَ اِلَّا هُوَ مَعَهُم اَينَمَا كَانُوا
ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَومَ القِيٰمَةِ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ
اَلَم تَرَ اِلَي الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجوَي ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا
عَنهُ وَيَتَنَاجَونَ بِالاِثمِ وَالعُدوَانِ وَمَعصِيَتِ الرَّسُولِ
وَاِذَا جَاؤُكَ حَيَّوكَ بِمَا لَم يُحَيِّكَ بِهِ اللّٰهُ وَيَقُولُونَ فِي
اَنفُسِهِم لَولَا يُعَذِّبُنَا اللّٰهُ بِمَا نَقُولُ حَسبُهُم جَهَنَّمُ يَصلَونَهَا
فَبِئسَ المَصِيرُ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِذَا تَنَاجَيتُم فَلَا تَتَنَاجَوا
بِالاِثمِ وَالعُدوَانِ وَمَعصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوا بِالبِرِّ

وَالتَّقوَي وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي اِلَيهِ تُحشَرُونَ ۝ اِنَّمَا النَّجوَي
مِنَ الشَّيطَانِ لِيَحزُنَ
الَّذِينَ اٰمَنُوا وَلَيسَ بِضَارِّهِم شَيئًا اِلَّا بِاِذنِ اللّٰهِ وَعَلَى اللّٰهِ
فَليَتَوَكَّلِ المُؤمِنُونَ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا
اِذَا قِيلَ لَكُم تَفَسَّحُوا فِي المَجَالِسِ فَافسَحُوا يَفسَحِ اللّٰهُ لَكُم
وَاِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرفَعِ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا مِنكُم
وَالَّذِينَ اُوتُوا العِلمَ دَرَجَاتٍ وَاللّٰهُ بِمَا تَعمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ يَا
اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِذَا نَاجَيتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَينَ يَدَي
نَجوٰيكُم صَدَقَةً ذٰلِكَ خَيرٌ لَكُم وَاَطهَرُ فَاِن لَم تَجِدُوا
فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ ءَاَشفَقتُم اَن تُقَدِّمُوا بَينَ يَدَي
نَجوٰيكُم صَدَقَاتٍ فَاِذ لَم تَفعَلُوا وَتَابَ اللّٰهُ عَلَيكُم فَاَقِيمُوا
الصَّلوٰةَ وَاٰتُوا الزَّكوٰةَ وَاَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَاللّٰهُ خَبِيرٌ
بِمَا تَعمَلُونَ ۝ اَلَم تَرَ اِلَي الَّذِينَ تَوَلَّوا قَومًا غَضِبَ اللّٰهُ
عَلَيهِم مَا هُم مِنكُم وَلَا مِنهُم وَيَحلِفُونَ عَلَى الكَذِبِ

وهم يعلمون ○ اعد الله لهم عذابا شديدا ط انهم ساء ما كانوا
يعملون ○ اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم
عذاب مهين ○ لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا ط اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ○
يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم
ويحسبون انهم على شيء ط الا انهم هم الكاذبون ○ استحوذ
عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله ط اولئك حزب الشيطان
الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ○ ان الذين يحادون
الله ورسوله اولئك في الاذلين ○ كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز ○ لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو
كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم ط اولئك
كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ط ويدخلهم

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ط رضي الله
عنهم ورضوا عنه ط اولئك حزب الله ط الا ان حزب الله
هم المفلحون ○

سورة الحشر مكية ○ اربع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ○
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم
حصونهم من الله فاتىهم الله من حيث لم يحتسبوا
وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم و
ايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ○ ولولا ان
كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب النار ○ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ○ ومن
يشاق الله فان الله شديد العقاب ○ ما قطعتم من

۲ ۱۸

لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي
الفاسقين وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على
من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الاغنياء
منكم وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون
فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك
هم الصادقون والذين تبوءو الدار والايمان من قبلهم
يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان

بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رءوف رحيم الم تر الى الذين نافقوا
يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتب لئن
اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا
وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكذبون
لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم لانتم
ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون
اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون
لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر
باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا
ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان

إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني
أخاف الله رب العالمين ۝ فكان عاقبتهما أنهما
في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ۝ يا أيها
٤ الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله
إن الله خبير بما تعملون ۝ ولا تكونوا كالذين نسوا الله
فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ۝ لا يستوي أصحاب النار
وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ۝ لو أنزلنا هذا
القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله
وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝ هو الله
الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى

له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة

٤٥ بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم
جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة
وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد
ضل سواء السبيل ۝ إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء
ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو
٥ تكفرون ۝ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة
يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ۝ قد كانت لكم
أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم
إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم

وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله
وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك
من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا
واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفرلنا
ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم
اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول
فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم
وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله
غفور رحيم لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم و
تقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما
ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم
من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم و

من يتولهم فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا
جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا
تمسكوا بعصم الكوافر واسالوا ما انفقتم وليسالوا ما
انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله
الذي انتم به مؤمنون يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا
يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن

واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم ○ يا ايها الذين امنوا
لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما
يئس الكفار من اصحاب القبور ○ سورة صف مدنية اربع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ○ كبر مقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ○ ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ○ واذ
قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون
اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ○ والله
لا يهدي القوم الفاسقين ○ واذ قال عيسى ابن مريم
يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين
يدي من التورية ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه

احمد ○ فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ○ ومن
اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام
والله لا يهدي القوم الظالمين ○ يريدون ليطفئوا نور الله
بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ○ هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ○ يا ايها الذين امنوا هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ○ تؤمنون بالله و
رسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ○ يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن
طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ○ واخرى
تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ○
يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن

مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون
نحن انصار الله فامنت طايفة من بني اسرائيل وكفرت
طايفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة مدنية وهي احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز
الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا
عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم
وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم
لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل

يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون
الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا
بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين قل ان الموت
الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها
الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير
الرازقين

سورة المنافقون مدنية وهي احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما
كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب
مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم
الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض

ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين
امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله
ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما
رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا
اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن مدنية وهي ثمان عشرة ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات

والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير ۝ يعلم
ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون ۝
والله عليم بذات الصدور ۝ الم يأتكم نبؤا الذين كفروا
من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝ ذلك
بانه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر
يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله ط والله غني حميد
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن
ثم لتنبؤن بما عملتم ط وذلك على الله يسير ۝ فامنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا ط والله بما تعملون خبير
يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ط ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سياته ويدخله جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ط ذلك الفوز
العظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار

خالدين فيها وبئس المصير ۝ ما اصاب من مصيبة الا
باذن الله ط ومن يؤمن بالله يهد قلبه ط والله بكل شيء
عليم ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على
رسولنا البلاغ المبين ۝ الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم و
اولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا
وتغفروا فان الله غفور رحيم ۝ انما اموالكم واولادكم
فتنة ط والله عنده اجر عظيم ۝ فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ط ومن يوق
شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۝ ان تقرضوا الله قرضا
حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم ط والله شكور حليم
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ۝

سورة الطلاق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا
يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل
منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شي قدرا
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره

يسرا ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه
سياته ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات
حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن
لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من
سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف
نفسا الا ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من ٤
قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا
وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة
امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي
الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا
يتلوا عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا

الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموات
ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان
الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما ه

سوره التحريم مكيه وهي اثنى عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك ع
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف
بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا
قال نبأني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا ه
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يا ايها الذين كفروا
لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها ع
الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان
يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه
نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا
نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا ايها النبي

جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم
وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة
نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا
صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا
وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين
امنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا
في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم
الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها
فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه
وكانت من القانتين

سورة الملك مكية احدى وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير
الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا

وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما
ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى
من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر
خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير
وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير
اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد
تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها
الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا
وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير
وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ان الذين
يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير و

أسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور
ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل
لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من
رزقه وإليه النشور أأمنتم من في السماء أن يخسف
بكم الأرض فإذا هي تمور أم أمنتم من في السماء
أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير
ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير
أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما
يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير أمن هذا
الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن
الكافرون إلا في غرور أمن هذا الذي يرزقكم
إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور أفمن يمشي
مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط

مستقيم قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع و
الأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي
ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين قل إنما العلم عند الله وإنما
أنا نذير مبين فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل أرأيتم
إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين
من عذاب أليم قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا
فستعلمون من هو في ضلال مبين قل أرأيتم إن أصبح
ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

سورة القلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون
وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم

فستبصر ويبصرون ۝ بأيكم المفتون ۝ ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ فلا تطع المكذبين
ودوا لو تدهن فيدهنون ۝ ولا تطع كل حلاف مهين ۝
هماز مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد اثيم ۝ عتل بعد ذلك
زنيم ۝ ان كان ذا مال وبنين ۝ اذا تتلى عليه اياتنا قال
اساطير الاولين ۝ سنسمه على الخرطوم ۝ انا بلوناهم كما
بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ۝ ولا
يستثنون ۝ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
فاصبحت كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝ ان اغدوا على
حرثكم ان كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخافتون ۝
ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على
حرد قادرين ۝ فلما راوها قالوا انا لضالون ۝ بل
نحن محرومون ۝ قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون

قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ۝ فاقبل بعضهم على بعض
يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين ۝ عسى ربنا
ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون ۝ كذلك
العذاب ۝ ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝
ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم ۝ افنجعل المسلمين
كالمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ ام لكم كتاب
فيه تدرسون ۝ ان لكم فيه لما تخيرون ۝ ام لكم
ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون
سلهم ايهم بذلك زعيم ۝ ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم
ان كانوا صادقين ۝ يوم يكشف عن ساق ويدعون
الى السجود فلا يستطيعون ۝ خاشعة ابصارهم ترهقهم
ذلة ۝ وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ۝ فذرني
ومن يكذب بهذا الحديث ۝ سنستدرجهم من حيث لا

يعلمون ۝ واملي لهم ان كيدي متين ۝ ام تسالهم
اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم
يكتبون ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادي وهو مكظوم ۝ لولا ان تداركه نعمة من ربه
لنبذ بالعراء وهو مذموم ۝ فاجتبيه ربه فجعله من
الصالحين ۝ وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم
لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون ۝ وما هو الا ذكر
للعالمين ۝

سوره الحاقه مكيه وهي اثنى و خمسون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما ادريك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود
وعاد بالقارعة ۝ فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ۝ و
اما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام حسوما فتري القوم فيها

ربع

صرعي كانهم اعجاز نخل خاوية ۝ فهل تري لهم من باقية
وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطية ۝
فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية ۝ انا لما طغي
الماء حملناكم في الجارية ۝ لنجعلها لكم تذكرة و
تعيها اذن واعية ۝ فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۝ و
حملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت
الواقعة ۝ وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۝ والملك
علي ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية ۝ فاما من اوتي
كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ۝ اني ظننت
اني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ في جنة عالية
قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في
الايام الخالية ۝ واما من اوتي كتابه بشماله فيقول

ربع

يا ليتني لم اوت كتابيه ۝ ولم ادر ما حسابيه ۝ يا ليتها
كانت القاضية ۝ ما اغنى عني ماليه ۝ هلك عني
سلطانيه ۝ خذوه فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ انه كان لا يؤمن
بالله العظيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فليس
له اليوم ههنا حميم ۝ ولا طعام الا من غسلين ۝ لا
ياكله الا الخاطئون ۝ فلا اقسم بما تبصرون ۝ وما
لا تبصرون ۝ انه لقول رسول كريم ۝ وما هو بقول
شاعر قليلا ما تؤمنون ۝ ولا بقول كاهن قليلا
ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝ ولو تقول
علينا بعض الاقاويل ۝ لاخذنا منه باليمين ۝ ثم لقطعنا
منه الوتين ۝ فما منكم من احد عنه حاجزين ۝
وانه لتذكرة للمتقين ۝ وانا لنعلم ان منكم مكذبين

وانه لحسرة على الكافرين ۝ وانه لحق اليقين ۝ فسبح

سورة السائل باسم ربك العظيم ۝ مكية اربع واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع
من الله ذي المعارج ۝ تعرج الملائكة والروح اليه في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة ۝ فاصبر صبرا
جميلا ۝ انهم يرونه بعيدا ۝ ونريه قريبا ۝ يوم تكون
السماء كالمهل ۝ وتكون الجبال كالعهن ۝ ولا يسال حميم
حميما ۝ يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ
ببنيه ۝ وصاحبته واخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه
ومن في الارض جميعا ثم ينجيه ۝ كلا انها لظى ۝ نزاعة
للشوى ۝ تدعوا من ادبر وتولى ۝ وجمع فاوعى ۝ ان
الانسان خلق هلوعا ۝ اذا مسه الشر جزوعا ۝ واذا مسه

الخير منوعا ○ الا المصلين ○ الذين هم على صلوتهم دائمون ○
والذين في اموالهم حق معلوم ○ للسائل والمحروم ○ و
الذين يصدقون بيوم الدين ○ والذين هم من عذاب
ربهم مشفقون ○ ان عذاب ربهم غير مامون ○ والذين هم
لفروجهم حفظون ○ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين ○ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون ○ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ○ و
الذين هم بشهاداتهم قائمون ○ والذين هم على صلوتهم
يحافظون ○ اولئك في جنات مكرمون ○ فمال الذين
كفروا قبلك مهطعين ○ عن اليمين وعن الشمال
عزين ○ ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ○
كلا انا خلقناهم مما يعلمون ○ فلا اقسم برب المشارق
والمغارب انا لقادرون ○ على ان نبدل خيرا منهم

وما نحن بمسبوقين ○ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون ○ يوم يخرجون من الاجداث
سراعا كانهم الى نصب يوفضون ○ خاشعة ابصارهم
ترهقهم ذلة ○ ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ○

سورة نوح مكية وهي ثلث وعشرون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان
يأتيهم عذاب اليم ○ قال يا قوم اني لكم نذير مبين ○
ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ○ يغفر لكم من
ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ○ ان اجل الله اذا
جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ○ قال رب اني دعوت
قومي ليلا ونهارا ○ فلم يزدهم دعائي الا فرارا ○ واني
كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا

ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم
جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم
انهارا مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا
الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل
القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم
من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا
والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا
فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده
ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا
تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين

٢٢٢

الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا
لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على
الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا
عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا
تزد الظالمين الا تبارا

سورة الجن مكية ثمان وعشرون آية

نصف

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا
وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان
يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول
الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس
يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا

كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا ۝ وانا لمسنا السماء فوجدنا
ها ملئت حرسا شديدا وشهبا ۝ وانا كنا نقعد منها
مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا ۝
وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم
رشدا ۝ وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق
قددا ۝ وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا
وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا ۝ وانا منا المسلمون ومنا القاسطون
فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا ۝ واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا ۝ وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا ۝ لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه
يسلكه عذابا صعدا ۝ وان المساجد لله فلا تدعوا مع
الله احدا ۝ وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون

عليه

عليه لبدا ۝ قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا ۝ قل اني
لا املك لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل اني لن يجيرني من الله ع
احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۝ الا بلاغا من الله و
رسالاته ۝ ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين
فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف
ناصرا واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب ما توعدون
ام يجعل له ربي امدا ۝ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه
ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم
واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا ۝ سورة المزمل ع

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص منه قليلا ٧
او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ۝ انا سنلقي عليك قولا ثقيلا

إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا ۝ إن لك
في النهار سبحا طويلا ۝ واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا
رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا ۝ و
اصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ۝ وذرني و
المكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا ۝ إن لدينا أنكالا
وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا أليما ۝ يوم ترجف الأرض
والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝ إنا أرسلنا إليكم
رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا ۝ فكيف
تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ۝ السماء
منفطر به كان وعده مفعولا ۝ إن هذه تذكرة فمن
شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ۝ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى
من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك

والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم
فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى
وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله و
آخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه و
أقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا و
ما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا
وأعظم أجرا ۝ واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ۝ سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر ۝ قم فأنذر ۝ وربك فكبر ۝ وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ۝ ولا تمنن تستكثر ۝ ولربك فاصبر ۝ فإذا
نقر في الناقور ۝ فذلك يومئذ يوم عسير ۝ على الكفرين
غير يسير ۝ ذرني ومن خلقت وحيدا ۝ وجعلت له مالا
ممدودا ۝ وبنين شهودا ۝ ومهدت له تمهيدا ۝ ثم

يطمع ان ازيد ۝ كلا انه كان لاياتنا عنيدا ۝ سارهقه
صعودا ۝ انه فكر وقدر ۝ فقتل كيف قدر ۝ ثم قتل
كيف قدر ۝ ثم نظر ۝ ثم عبس وبسر ۝ ثم ادبر واستكبر
فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ۝ ساصليه سقر ۝ وما ادريك ما
سقر ۝ لا تبقي ولا تذر ۝ لواحة للبشر ۝ عليها تسعة عشر
وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم
الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتب
ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا
الكتب والمؤمنون ۝ وليقول الذين في قلوبهم مرض و
الكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا ۝ كذلك يضل الله
من يشاء ويهدي من يشاء ۝ وما يعلم جنود ربك الا هو
وما هي الا ذكرى للبشر ۝ كلا والقمر ۝ والليل اذ ادبر
والصبح اذا اسفر ۝ انها لاحدى الكبر ۝ نذيرا للبشر ۝

لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر ۝ كل نفس بما كسبت
رهينة ۝ الا اصحاب اليمين ۝ في جنات يتساءلون ۝ عن
المجرمين ۝ ما سلككم في سقر ۝ قالوا لم نك من المصلين
ولم نك نطعم المسكين ۝ وكنا نخوض مع الخائضين
وكنا نكذب بيوم الدين ۝ حتى اتانا اليقين ۝ فما
تنفعهم شفاعة الشافعين ۝ فما لهم عن التذكرة
معرضين ۝ كانهم حمر مستنفرة ۝ فرت من قسورة ۝ بل يريد
كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة ۝ كلا بل
لا يخافون الاخرة ۝ كلا انه تذكرة ۝ فمن شاء ذكره
وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل

سورة القيمة مكية المغفرة ۝ وهي اربعون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ۝ ولا اقسم بالنفس اللوامة ۝ ايحسب

لمن

الانسان الن نجمع عظامه ۝ بلى قادرين على ان نسوى
بنانه ۝ بل يريد الانسان ليفجر امامه ۝ يسئل ايان يوم
القيمة ۝ فاذا برق البصر ۝ وخسف القمر ۝ وجمع الشمس
والقمر ۝ يقول الانسان يومئذ اين المفر ۝ كلا لا وزر ۝
الى ربك يومئذ المستقر ۝ ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم
واخر ۝ بل الانسان على نفسه بصيرة ۝ ولو القى معاذيره ۝
لا تحرك به لسانك لتعجل به ۝ ان علينا جمعه وقرانه ۝
فاذا قراناه فاتبع قرانه ۝ ثم ان علينا بيانه ۝ كلا بل
تحبون العاجلة ۝ وتذرون الاخرة ۝ وجوه يومئذ ناضرة ۝
الى ربها ناظرة ۝ ووجوه يومئذ باسرة ۝ تظن ان يفعل
بها فاقرة ۝ كلا اذا بلغت التراقى ۝ وقيل من راق ۝
وظن انه الفراق ۝ والتفت الساق بالساق ۝ الى ربك
يومئذ المساق ۝ فلا صدق ولا صلى ۝ ولكن كذب و تولى

ثم ذهب الى اهله يتمطى ۝ اولى لك فاولى ۝ ثم اولى لك
فاولى ۝ ايحسب الانسان ان يترك سدى ۝ الم يك نطفة
من منى يمنى ۝ ثم كان علقة فخلق فسوى ۝ فجعل
منه الزوجين الذكر والانثى ۝ اليس ذلك بقادر على
ان يحيى الموتى ۝

سورة الدهر مكية احدى وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۝
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه
سميعا بصيرا ۝ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ۝
انا اعتدنا للكفرين سلاسل واغلالا وسعيرا ۝ ان
الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ۝
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون الطعام

على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ۝ انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۝ انا نخاف من ربنا
يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقيهم الله شر ذلك اليوم
ولقيهم نضرة وسرورا ۝ وجزيهم بما صبروا جنة و
حريرا ۝ متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا ۝ ودانية عليهم ظلالها وذللت
قطوفها تذليلا ۝ ويطاف عليهم بانية من فضة
واكواب كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة قدروها
تقديرا ۝ ويسقون فيها كاسا كان مزاجها
زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم
ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا
واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم
ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة

وسقيهم ربهم شرابا طهورا ۝ ان هذا كان لكم جزاء
وكان سعيكم مشكورا ۝ انا نحن نزلنا عليك القرآن
تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او
كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ۝ ومن الليل فاسجد
له وسبحه ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء يحبون العاجلة و
يذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم وشددنا
اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ۝ ان هذه
تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝ وما تشاءون
الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما ۝ يدخل من يشاء
في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما ۝ سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات
نشرا ۝ فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا او نذرا

إنما توعدون لواقع ۝ فإذا النجوم طمست ۝ وإذا السماء فرجت
وإذا الجبال نسفت ۝ وإذا الرسل أقتت ۝ لأي يوم أجلت
ليوم الفصل ۝ وما أدراك ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ ألم نهلك الأولين ۝ ثم نتبعهم الآخرين ۝ كذلك
نفعل بالمجرمين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم نخلقكم
من ماء مهين ۝ فجعلناه في قرار مكين ۝ إلى قدر
معلوم ۝ فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين
ألم نجعل الأرض كفاتا ۝ أحياء وأمواتا ۝ وجعلنا فيها
رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون ۝ انطلقوا
إلى ظل ذي ثلاث شعب ۝ لا ظليل ولا يغني من اللهب
إنها ترمي بشرر كالقصر ۝ كأنه جمالت صفر ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ هذا يوم لا ينطقون ۝ ولا يؤذن لهم

فيعتذرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم الفصل جمعناكم
والأولين ۝ فإن كان لكم كيد فكيدون ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ إن المتقين في ظلال وعيون ۝ وفواكه
مما يشتهون ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ إنا
كذلك نجزي المحسنين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ كلوا
وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ۝ ويل يومئذ للمكذبين
وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۝ ويل يومئذ للمكذبين

مكية أربعون آية ۝ فبأي حديث بعده يؤمنون ۝ سورة النبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ۝ عن النبإ العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ ألم نجعل الأرض مهادا
والجبال أوتادا ۝ وخلقناكم أزواجا ۝ وجعلنا نومكم سباتا
وجعلنا الليل لباسا ۝ وجعلنا النهار معاشا ۝ وبنينا

وقف الله تعالى

فوقكم سبعا شدادا ۝ وجعلنا سراجا وهاجا ۝ وانزلنا من
المعصرات ماء ثجاجا ۝ لنخرج به حبا ونباتا ۝ وجنات الفافا ۝
ان يوم الفصل كان ميقاتا ۝ يوم ينفخ في الصور فتاتون
افواجا ۝ وفتحت السماء فكانت ابوابا ۝ وسيرت الجبال
فكانت سرابا ۝ ان جهنم كانت مرصادا ۝ للطاغين
مابا ۝ لابثين فيها احقابا ۝ لا يذوقون فيها بردا ولا
شرابا ۝ الا حميما وغساقا ۝ جزاء وفاقا ۝ انهم كانوا لا يرجون
حسابا ۝ وكذبوا باياتنا كذابا ۝ وكل شيء احصيناه
كتابا ۝ فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ۝ ان للمتقين
مفازا ۝ حدائق واعنابا ۝ وكواعب اترابا ۝ وكاسا دهاقا ۝
لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ۝ جزاء من ربك عطاء
حسابا ۝ رب السموات والارض وما بينهما الرحمن
لا يملكون منه خطابا ۝ يوم يقوم الروح والملائكة صفا

لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ۝ ذلك اليوم
الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا ۝ انا انذرناكم عذابا
قريبا ۝ يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا ۝

سورة النازعات مكية ست واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقف الله تعالى

والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝ والسابحات
سبحا ۝ فالسابقات سبقا ۝ فالمدبرات امرا ۝ يوم ترجف
الراجفة ۝ قلوب يومئذ واجفة ۝ ابصارها خاشعة ۝ يقولون
ائنا لمردودون في الحافرة ۝ ائذا كنا عظاما نخرة ۝
قالوا تلك اذا كرة خاسرة ۝ فانما هي زجرة واحدة ۝ فاذا هم
بالساهرة ۝ هل اتاك حديث موسى ۝ اذ ناداه ربه بالواد
المقدس طوى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝ فقل هل
لك الى ان تزكى ۝ واهديك الى ربك فتخشى ۝ فا

تتبعها الرادفة

الآية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر
فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة
والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا
ام السماء بنيها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها
واخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها اخرج منها
ماءها ومرعيها والجبال ارسيها متاعا لكم و
لانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر
الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من
طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما
من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان
الجنة هي الماوى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها
فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت
منذر من يخشيها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية

او ضحيها

سورة عبس مكية هي اثنتى واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى
او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت
له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك
يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة
فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة
بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره
من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل
يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض
ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا
ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا

لكم ولانعامكم ۝ فاذا جاءت الصاخة ۝ يوم يفر المرء
من اخيه ۝ وامه وابيه ۝ وصاحبته وبنيه ۝ لكل امرئ
منهم يومئذ شان يغنيه ۝ وجوه يومئذ مسفرة ۝
ضاحكة مستبشرة ۝ ووجوه يومئذ عليها غبرة ۝ ترهقها
قترة ۝ اولئك هم الكفرة الفجرة ۝ سورة الكورت مكية تسع [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت ۝ واذا النجوم انكدرت ۝ واذا الجبال سيرت
واذا العشار عطلت ۝ واذا الوحوش حشرت ۝ واذا البحار
سجرت ۝ واذا النفوس زوجت ۝ واذا الموءدة سئلت
باي ذنب قتلت ۝ واذا الصحف نشرت ۝ واذا السماء
كشطت ۝ واذا الجحيم سعرت ۝ واذا الجنة ازلفت ۝
علمت نفس ما احضرت ۝ فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
والليل اذا عسعس ۝ والصبح اذا تنفس ۝ انه لقول رسول

كريم ۝ ذي قوة عند ذي العرش مكين ۝ مطاع ثم امين ۝
وما صاحبكم بمجنون ۝ ولقد راه بالافق المبين ۝ وما
هو على الغيب بضنين ۝ وما هو بقول شيطان الرجيم
فاين تذهبون ۝ ان هو الا ذكر للعالمين ۝ لمن شاء
منكم ان يستقيم ۝ وما تشاءون الا ان يشاء الله رب
العالمين ۝ سورة الفطرت مكية تسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت ۝ واذا الكواكب انتثرت ۝ واذا البحار
فجرت ۝ واذا القبور بعثرت ۝ علمت نفس ما قدمت
واخرت ۝ يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلقك فسويك فعدلك في اي صورة ما شاء
ركبك ۝ كلا بل تكذبون بالدين ۝ وان عليكم لحافظين
كراما كاتبين ۝ يعلمون ما تفعلون ۝ ان الابرار لفي نعيم

وان الفجار لفي جحيم ۝ يصلونها يوم الدين ۝ وما هم عنها
بغائبين ۝ وما ادريك ما يوم الدين ۝ ثم ما ادريك
ما يوم الدين ۝ يوم لا تملك نفس لنفس شيا ۝ والامر

سورة المطففين يومئذ لله ۝ مكية ست وثلثون آية — ربع

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين ۝ الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ۝ الا يظن اولئك
انهم مبعوثون ۝ ليوم عظيم ۝ يوم يقوم الناس لرب
العالمين ۝ كلا ان كتب الفجار لفي سجين ۝ وما ادريك
ما سجين ۝ كتب مرقوم ۝ ويل يومئذ للمكذبين
الذين يكذبون بيوم الدين ۝ وما يكذب به الا كل
معتد اثيم ۝ اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ كلا انهم

عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۝ ثم انهم لصالوا الجحيم ۝ ثم يقال
هذا الذي كنتم به تكذبون ۝ كلا ان كتب الابرار
لفي عليين ۝ وما ادريك ما عليون ۝ كتب مرقوم
يشهده المقربون ۝ ان الابرار لفي نعيم ۝ على الارائك
ينظرون ۝ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ۝ يسقون من
رحيق مختوم ۝ ختامه مسك ۝ وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ۝ ومزاجه من تسنيم ۝ عينا يشرب بها المقربون
ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون
واذا مروا بهم يتغامزون ۝ واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا
فكهين ۝ واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون ۝ وما
ارسلوا عليهم حفظين ۝ فاليوم الذين امنوا من الكفار
يضحكون ۝ على الارائك ينظرون ۝ هل ثوب الكفار

سورة الانشقاق ما كانوا يفعلون ۝ مكية ... آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض
مدت وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت
يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه
فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتي
كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا
إنه كان في أهله مسرورا إنه ظن أن لن يحور
بلى إن ربه كان به بصيرا فلا أقسم بالشفق والليل
وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق
فما لهم لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لا
يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله أعلم
بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين آمنوا

وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

سورة البروج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود
قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود إذ هم عليها
قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما
نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي
له ملك السماوات والأرض والله على كل شيء شهيد
إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا
فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك
الفوز الكبير إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ
ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال
لما يريد هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل

الذين كفروا في تكذيب ۝ والله من ورائهم محيط ۝ بل هو
قرآن مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝ سورة الطارق مكية سبع عشرة
بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق ۝ وما ادريك ما الطارق ۝ النجم الثاقب ۝
ان كل نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر الانسان مم خلق ۝
خلق من ماء دافق ۝ يخرج من بين الصلب والترائب ۝
انه على رجعه لقادر ۝ يوم تبلى السرائر ۝ فما له من قوة
ولا ناصر ۝ والسماء ذات الرجع ۝ والارض ذات الصدع ۝
انه لقول فصل ۝ وما هو بالهزل ۝ انهم يكيدون كيدا ۝
واكيد كيدا ۝ فمهل الكافرين امهلهم رويدا ۝ سورة الاعلى
بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى ۝ الذي خلق فسوى ۝ والذي قدر
فهدى ۝ والذي اخرج المرعى ۝ فجعله غثاء احوى ۝

سنقرئك فلا تنسى ۝ الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ۝
ونيسرك لليسرى ۝ فذكر ان نفعت الذكرى ۝ سيذكر من
يخشى ۝ ويتجنبها الاشقى ۝ الذي يصلى النار الكبرى ۝
ثم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ قد افلح من تزكى ۝ وذكر اسم ربه
فصلى ۝ بل تؤثرون الحيوة الدنيا ۝ والاخرة خير وابقى ۝
ان هذا لفي الصحف الاولى ۝ صحف ابراهيم وموسى ۝ سورة الغاشية
بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتيك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة ۝ عاملة
ناصبة ۝ تصلى نارا حامية ۝ تسقى من عين انية ۝ ليس لهم
طعام الا من ضريع ۝ لا يسمن ولا يغني من جوع ۝ وجوه
يومئذ ناعمة ۝ لسعيها راضية ۝ في جنة عالية ۝ لا تسمع
فيها لاغية ۝ فيها عين جارية ۝ فيها سرر مرفوعة ۝ و
اكواب موضوعة ۝ ونمارق مصفوفة ۝ وزرابي مبثوثة ۝

افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ۝ والى السماء كيف
رفعت ۝ والى الجبال كيف نصبت ۝ والى الارض كيف سطحت
فذكر انما انت مذكر ۝ لست عليهم بمصيطر ۝ الا من
تولى وكفر ۝ فيعذبه الله العذاب الاكبر ۝ ان الينا
ايابهم ۝ ثم ان علينا حسابهم ۝ سورة الفجر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝ والليل اذا يسر ۝ هل
في ذلك قسم لذي حجر ۝ الم تر كيف فعل ربك بعاد
ارم ذات العماد ۝ التي لم يخلق مثلها في البلاد ۝ وثمود
الذين جابوا الصخر بالواد ۝ وفرعون ذي الاوتاد ۝ الذين
طغوا في البلاد ۝ فاكثروا فيها الفساد ۝ فصب عليهم
ربك سوط عذاب ۝ ان ربك لبالمرصاد ۝ فاما الانسان
اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن

واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن
كلا بل لا تكرمون اليتيم ۝ ولا تحاضون على طعام
المسكين ۝ وتاكلون التراث اكلا لما ۝ وتحبون المال
حبا جما ۝ كلا اذا دكت الارض دكا دكا ۝ وجاء ربك
والملك صفا صفا ۝ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر
الانسان وانى له الذكرى ۝ يقول يا ليتني قدمت
لحياتي ۝ فيومئذ لا يعذب عذابه احد ۝ ولا يوثق وثاقه
احد ۝ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية ۝ فادخلي في عبادي ۝ وادخلي جنتي ۝ سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد ۝ وانت حل بهذا البلد ۝ ووالد و
ما ولد ۝ لقد خلقنا الانسان في كبد ۝ ايحسب ان لن
يقدر عليه احد ۝ يقول اهلكت مالا لبدا ۝ ايحسب

ان لن يقدر عليه احد ۝ يقول اهلكت مالا لبدا ۝ ايحسب ان لم
يره احد ۝ الم نجعل له عينين ۝ ولسانا وشفتين ۝ وهديناه
النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة ۝ وما ادريك ما العقبة ۝ فك
رقبة ۝ او اطعام في يوم ذي مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة
او مسكينا ذا متربة ۝ ثم كان من الذين امنوا وتواصوا
بالصبر وتواصوا بالمرحمة ۝ اولئك اصحاب الميمنة ۝ و
الذين كفروا بايتنا هم اصحاب المشئمة ۝ عليهم نار

سورة الشمس مؤصدة ۝ مكية خمس عشرة ايات

ع بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝ والنهار اذا جليها ۝ و
٥ الليل اذا يغشيها ۝ والسماء وما بنيها ۝ والارض وما طحيها
ونفس وما سويها ۝ فالهمها فجورها وتقويها ۝ قد افلح
من زكيها ۝ وقد خاب من دسيها ۝ كذبت ثمود بطغويها

اداسو

٤٧

اذ انبعث اشقاها ۝ فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها
فكذبوه فعقروها ۝ فدمدم عليهم ربهم بذنبهم
فسويها ۝ ولا يخاف عقبيها ۝ سورة الليل مكية احدى وعشرون

ع بسم الله الرحمن الرحيم
٥ والليل اذا يغشى ۝ والنهار اذا تجلى ۝ وما خلق الذكر والانثى
٥ ان سعيكم لشتى ۝ فاما من اعطى واتقى ۝ وصدق بالحسنى
٥ فسنيسره لليسرى ۝ واما من بخل واستغنى ۝ وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى ۝ وما يغني عنه ماله اذا تردى ۝ ان علينا
للهدى ۝ وان لنا للاخرة والاولى ۝ فانذرتكم نارا
تلظى ۝ لا يصليها الا الاشقى ۝ الذي كذب وتولى ۝
وسيجنبها الاتقى ۝ الذي يؤتي ماله يتزكى ۝ وما لاحد
عنده من نعمة تجزى ۝ الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ۝ ولسوف

سورة الضحى مكية يرضى ۝ احدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة
خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى
الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى و
وجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل
فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث سورة الم نشرح مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي
انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا
ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك
فارغب سورة التين مكية وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل
سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر
غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم
الحاكمين سورة العلق مكية تسع عشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك
الرجعى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان
كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب
وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا
بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب سورة القدر

لئن

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر ۝ وما أدراك ما ليلة القدر ۝ ليلة
القدر خير من ألف شهر ۝ تنزل الملائكة والروح فيها بإذن
ربهم من كل أمر ۝ سلام هي حتى مطلع الفجر ۝ سورة البينة

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين منفكين
حتى تأتيهم البينة ۝ رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة
فيها كتب قيمة ۝ وما تفرق الذين أوتوا الكتب
إلا من بعد ما جاءتهم البينة ۝ وما أمروا إلا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة و
يؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ۝ إن الذين كفروا من أهل
الكتب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك
هم شر البرية ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات

أولئك

أولئك هم خير البرية ۝ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ۝ رضي الله عنهم
ورضوا عنه ۝ ذلك لمن خشي ربه ۝ سورة زلزلت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا زلزلت الأرض زلزالها ۝ وأخرجت الأرض أثقالها ۝ و
قال الإنسان ما لها ۝ يومئذ تحدث أخبارها ۝ بأن ربك
أوحى لها ۝ يومئذ يصدر الناس أشتاتا ۝ ليروا أعمالهم
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ۝ ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره ۝ سورة العاديات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا
فأثرن به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ إن الإنسان لربه
لكنود ۝ وإنه على ذلك لشهيد ۝ وإنه لحب الخير لشديد

افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور ۝ وحصل ما في الصدور ۝
ان ربهم بهم يومئذ لخبير ۝ سورة القارعة مكية عشر [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما ادريك ما القارعة ۝ يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال كالعهن
المنفوش ۝ فاما من ثقلت موازينه ۝ فهو في عيشة
راضية ۝ واما من خفت موازينه ۝ فامه هاوية ۝ و
ما ادريك ماهيه ۝ نار حامية ۝ سورة التكاثر [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم اليقين ۝
لترون الجحيم ۝ ثم لترونها عين اليقين ۝ ثم لتسئلن
يومئذ عن النعيم ۝ سورة [illegible] مكية ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ۝ ان الانسان لفي خسر ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ۝ سورة الهمزة مكية [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة ۝ الذي جمع مالا وعدده ۝ يحسب
ان ماله اخلده ۝ كلا لينبذن في الحطمة ۝ وما ادريك
ما الحطمة ۝ نار الله الموقدة ۝ التي تطلع على الافئدة ۝ انها
عليهم موصدة ۝ في عمد ممددة ۝ سورة الفيل
بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ۝ الم يجعل
كيدهم في تضليل ۝ وارسل عليهم طيرا ابابيل ۝ ترميهم
بحجارة من سجيل ۝ فجعلهم كعصف مأكول ۝ سورة قريش
بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعب...

رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآم...

سورة الماعون من خوف مكية سبع آ...

بسم الله الرحمن...

أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يد...

اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصل...

الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يرا...

سورة الكوثر يمنعون الماعون مكية ...

بسم الله الرحمن...

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شا...

سورة الكافرون هو الأبتر مكية ...

بسم الله ال...

... الكافرون لا أعبد ما تعبد...

